



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



2021-2022

التطبيقات
اللغوية



الصف
11

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كتاب التطبيقات اللغوية

الصف الحادي عشر

المجلد الثاني



الطبعة السادسة 1441 - 1442 / 2020 - 2021 م

رسالة إلى الطالب

"كُلُّ عِزٌّ لِمَ يُؤَيِّدُ بِعِلْمٍ فَإِلَى ذُلٌّ يُصِيرُ" (المنفلوطي)

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب أُلْفَ من أجْلِكَ، وهو ينتظِرُ مِنْكَ أَنْ تَنْتَفِعَ بِهِ، وَتَسْتَفِيدَ مِنْهُ، وَتَسْتَمْتَعَ بِقِرَاءَتِهِ، وَتَجْعَلَهُ مُنْطَلِقاً لَكَ لِتَفَكَّرَ وَتُنَاقِشَ وَتَكْتُبَ وَتَعْبَرَ.

مُعْلِمُكَ سَيَكُونُ لَكَ مُرْشِداً، لَكِنَّكَ سَتَسْيِيرُ فِي دُرُوبِ هَذَا الْكِتَابِ، وَتَكْتِشِفُ فَضَاءَاتِهِ وَعَوَالِمَهُ وَحْدَكَ.

وَقَدْ صُمِّمَ هَذَا الْكِتَابُ لِيُمَنْحَكَ فِرْصَةً أَنْ تُمارِسَ الْقِرَاءَةَ مَمَارِسَةً وَاعِيَّةً مَعْمَقَةً، وَلِتَسْأَلَ أَسْئِلَتَكَ بِحَرِيَّةٍ، وَلِتَشَارِكَ زَمَلَاءَكَ أَفْكَارَكَ بِثِقَةٍ وَمَحْبَّةٍ. وَكُلَّمَا قَرَأْتَ أَكْثَرَ اِنْكَشَفَ لَكَ عَالَمُ الْلُّغَةِ وَالْأَدْبَرِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَهُوَ عَالَمٌ جَمِيلٌ عَمِيقٌ لَا يُخَاطِبُ عَقْلَكَ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يَحَاوِرُ رُوْحَكَ وَقَلْبَكَ، وَيُضَاعِفُ إِحْسَاسَكَ بِإِنْسَانِيَّتِكَ، وَيُوَسْعُ أَفْقَكَ، وَيُعَمِّقُ رُؤْيَاكَ لِلْحَيَاةِ وَالنَّاسِ.

عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هَذَا الْكِتَابُ تَصْمِيمًا بِسِيَطَةٍ وَاضْحَى لِيُسَاعِدَكَ عَلَى تَطْوِيرِ مَهَارَاتِكَ الْلُّغَوِيَّةِ، مِنْ خَلَالِ التَّفَاعُلِ الْوَاعِيِّ مَعَ مَظَامِينِ النَّصُوصِ وَأَفْكَارِهَا، وَقَدْ قُسِّمَ إِلَى ثَلَاثَةِ فَصُولٍ، بِحَسْبِ فَصُولِ السَّنَةِ الْدَّرَاسِيَّةِ، فِي كُلِّ فَصِلٍ سَتَةِ أَقْسَامٍ هِيَ: الْقِرَاءَةُ، وَالْاسْتِمْاعُ، وَالْمَحَاوِثَةُ، وَالْكِتَابَةُ، وَالنَّحْوُ، وَالْبِلَاغَةُ.

أَمَّا نَصُوصُ الْقِرَاءَةِ فَقَدْ قُسِّمَتْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ هِيَ: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالْحَدِيثُ الشَّرِيفُ، وَالنَّصُوصُ الْأَدَبِيَّةُ، وَنَصُوصُ الرَّأْيِ، وَالنَّصُوصُ الْمَعْلُومَاتِيَّةُ.

وَقَدْ عُوْلَجَتِ النَّصُوصُ مَعَالِجَاتٍ تَنَاسُبُ طَبِيعَتِهَا، وَبِنِيَّتِهَا، وَلَكِنَّهَا كُلُّهَا تَتَضَمَّنُ أَسْئِلَةً أَسَاسِيَّةً لِضَمَانِ أَنْ تَحْقَقَ الْأَهَدَافَ الْمَرْجُوَةَ مِنْهَا، وَسَتَكُونُ هُنَاكَ مَرَاجِعَاتٍ وَتَطَبِيقاتٍ حَوْلَ الْمَفَرَدَاتِ، وَوَصْفُ الْمَهَارَاتِ الْمَطْلُوبَةِ، وَمَخَطَّطَاتٍ تَوْضِيحيَّةً، وَأَدَوَاتٍ أُخْرَى لِمَسَاعِدِكَ عَلَى فَهْمِ النَّصِّ، وَالْاسْتِمْنَاعِ بِهِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، وَسَتَجِدُ بَعْضَ الْأَسْئِلَةِ الْمَحَدُودَةِ عَلَى جَانِبِيِّ بَعْضِ النَّصُوصِ لِتَدْرِيِّبِكَ عَلَى أَنْ تَكُونَ قَارِئًا وَاعِيًّا مَتَفَاعِلًا مَعَ النَّصِّ.

إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ صُمِّمَ لِيُجَعَّلَكَ شَرِيكًا فَاعِلًا فِي عَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِ وَالتَّعْلِمِ، وَلَا يَقْتَصِرُ دُورُكَ عَلَى التَّلْقِيِّ

السلبيّ، ولذلك نحن نتوقع منك أن تحضُر إلى الحصة وقد قرأت ما جاء تحت محوري «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكدون أنك إذا فعلت ذلك فإنك ستعيش لذة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلمك المدرسي.

عزيزي الطالب،

كل الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضًا؛ فأنت لست مفصولاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كل الآخرين من البشر، فالأدب يُناقِش قضايا الإنسان الكبri، ويفتح لنا النوافذ مُشرعة على الحياة بحلوها ومرّها؛ لكي نصير أكثر فهمًا ونضجاً وتسامحاً وعطافًا. ولأنك جزء من النصوص التي تقرؤها، فإننا نشجّعك لتسجيل أسئلتك وحواظرك وأفكارك حول ما تقرأ، فكُن قارئاً عمدةً يقرأ السطور وما بين السطور.

ونود أن نلفت نظرك -عزيزي الطالب- إلى أننا نضع بين يديك أيضًا إضافةً إلى هذا الكتاب «كتاب النصوص» الذي يحتوي على كل النصوص المقرّرة في كتاب التطبيقات اللغوية بالإضافة إلى نصوصٍ رديفة، ومقدّماتٍ نظريةً معمّة، ستعطيك فكرةً مركّزة عن كل نوعٍ من النصوص، وكلٌّ فنٌ من فنون القول، ونحن نحثّك على أن تُخصّص جزءًا من وقتك للقراءة في هذا الكتاب أيضًا، فهو راقدٌ مهمٌّ لمن أراد أن يبدأ رحلة القراءة، والتحقيق، والمعرفة.

ثم هناك الرواية المقرّرة التي نرى أنها ستتيح لك الفرصة لتعيش مع معلمك وزملائك في صالون أدبيٍّ حقيقٍ مفتوحٍ على نهر الأفكار الإنسانية الكبri، وعلى الحياة بتجلياتها ومقارقاتها ومنعطفاتها التي تشبه المرايا، نرى فيها أنفسنا وألامنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرف يقينًا أن الخير هو الباقي، وأن الجمال والحق هما طريق السعادة الصافية التي لا يشوبها حزن أو كدر.

نرجو لك رحلةً ممتعةً ومفيدةً مع اللغة العربية

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

التعليم والتعلم من أجل الحياة

أين؟	متى	لماذا؟	الكتاب
<ul style="list-style-type: none"> • في أي مكان. 	<ul style="list-style-type: none"> • في حرص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ. 	<ul style="list-style-type: none"> • للتدريب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للتشفيق الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل. 	<p>كتاب النصوص</p>
<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحرص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات. 	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للفكر والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل. 	<p>كتاب التطبيقات اللغوية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحرص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة. 	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم. • للفكر والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعنوي. • لتكون إنساناً أفضل. 	<p>الرواية</p>

أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المتطور

التعليم والتعلم الذي يغيّر الحياة

1. في دروس القراءة:

- في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقرراً حفظه.
- في نصوص الرأي: المقالات والأعمدة الصحفية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كون فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كون فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

2. في دروس المحادثة:

- يتوقع من الطالب أن يعد المادة التي كُلف بها إعداداً جيداً، يبدو فيه جهده واضحاً، سواءً كان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرايق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
- يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمرجعات، والاستعداد للحصة.
- يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلاً في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

3. في دروس النحو والبلاغة:

- يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "تدرس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.

التحضير والإعداد المسبق للدرس

المشاركة الفاعلة والمناقشة الجادة

أداء التكليفات واستكمالها

- يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجب عن الأسئلة، ويبدي رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقى السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حية.
- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواءً كان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
- كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

النّصوص التي نقرؤها، كيف نقرؤها؟

القراءة التي تصنع الفرق

النّصوص المعلوماتية دروب	نصوص الرأي نواخذ	النّصوص الأدبية مرايا
<ul style="list-style-type: none"> أهم غاية للنص المعلوماتي: <u>تقديم المعلومات</u> للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة. كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على <u>زيادة علمه</u>، و<u>توسيع معرفته</u>، <u>والإجابة عن أسئلته</u> حول موضوع ما. الكاتب غير معني بمشاعر القارئ ولا برأيته الشخصية للحياة. إنه معني بالدرجة الأولى <u>بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ</u> في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع. يكثّر كاتب النص المعلوماتي من <u>الأدلة العلمية</u>، <u>والأرقام</u>، <u>والإحصاءات</u>، وقد يستعين بالصور، <u>والمخططات</u> بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ. النصوص المعلوماتية تشبه <u>الدروب</u> التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرجات أكثر ووصلت إلى محطات أكثر. 	<ul style="list-style-type: none"> أهم ما يريد كاتب نصوص الرأي هو <u>إياده رأيه</u> في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما. الكاتب هنا يريد من القارئ أيضاً أن يشاركه رأيه، لكن المشاركه التي يطلبها ليست كتلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها <u>بالنقاش المباشر</u>. الكاتب هنا يكتب للناس <u>لينقعنهم</u>، أو <u>ينبههم</u>، أو <u>يستثير همهم</u>، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى <u>إيراد الأدلة</u> التي تؤيد وجهة نظره وتقوّيها. الكاتب هنا يستعين <u>بمصادر مختلفة</u> شخصية وعلمية، و<u>تجارب أثبتت نجاحها</u>، <u>وقصص واقتباسات</u> ليدعم وجهة نظره. إن نصوص الرأي تشبه <u>النواخذة</u> التي تسمح للقارئ أن يطلّ منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساتين علمهم وتجاربهم خلاصات أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضج معرفته، ويصير أقدر إلى أن يفهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهاماً أفضل وأكبر. 	<p>أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو <u>المشاركة</u>; أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعرية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وألامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحياناً.</p> <ul style="list-style-type: none"> الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى <u>يلمس فيهم إنسانيتهم</u>، و<u>يؤثر فيهم</u>، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويخبروا الحياة من موقع قد لا ينال لهم أبداً أن يعرفوه. وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على <u>التفهم</u>; تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلات، وقدرiven على الفهم الذي لا تحدده حدود أفكارهم الشخصية، وتأثيرهم الضيق بين ناسهم ومجتمعهم، وقدرiven على الحب والتسامح. إن الأدب هو الرسالة التي تكتب <u>للقلب</u> <u>والعقل معاً</u>، وتسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معاً، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوّة. إن النص الأدبي يشبه <u>المرايا</u> التي تُري القارئ ما لا يُرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ب بصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقلّ.

ما
غایاتها؟
لماذا
تكتب؟

النصوص المعلوماتية	نصوص الرأي	النصوص الأدبية
دروب	نواخذ	مرايا
<ul style="list-style-type: none"> ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟ هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟ 	<ul style="list-style-type: none"> ما الفكرة الرئيسية التي يتحدث عنها الكاتب؟ ما القضية؟ ما الموضوع؟ كيف عبر عن فكرته؟ ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟ هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟ أين مواطن القوة في نصه؟ أين مواطن الضعف؟ هل استخدمه للحجج منطقياً؟ هل يبدو متحيزاً؟ أو متعرضاً؟ هل لغته لغة موضوعية محيدة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟ 	<ul style="list-style-type: none"> ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ ما المغزى؟ ما الرسالة المضمنة؟ كيف قدم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ هل أثر في النص؟ إلى أي مدى؟ لماذا أثر في؟ أو لماذا لم يؤثر؟ هل غير النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إلى شيئاً جديداً؟ لماذا أضاف؟ هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ لماذا سأذكر منه؟
<ul style="list-style-type: none"> ابحث عن الفكرة الرئيسية للنص، وحدد مكانها. أسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدمها النص؟ ما الأدلة التي ساقها؟ هل هي أدلة موثوقة؟ هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟ كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ كيف يمكنني أن ألخص الموضوع، أو أرسم له مخططًا توضيحيًا؟ لو طلب إلي أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءتي للموضوع فماذا أكتب؟ ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟ هل دعم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟ ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟ 	<ul style="list-style-type: none"> ابحث عن الفكرة الرئيسية في النص، وحدد مكانها في النص. كيف عبر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً، أم أن كلامه جاء عائماً ومضطرباً؟ هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟ ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟ كم عددها؟ كيف رتبها؟ هل يبدو الكاتب متمنكاً من موضوعه؟ هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنه يكتب بموضوعية ودقة شديدة؟ هل يبدو نص الكاتب متماسكاً منطقياً قوياً؟ أين مواطن القوة في النص؟ أين مواطن الضعف؟ هل أرى نفسي متهمساً ومؤيداً بقوه لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين مكمن الخلل؟ هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟ لو أتيح لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟ 	<ul style="list-style-type: none"> إذا كان شعراً فاقرأ النص مرات قراءة صامتة، وقراءات جهريّة، وحاول أن تتدوّق اللغة، وتستمع بجرس الكلمات وإيقاعها. ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص. ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. انتبه للصور ولللغة المجازية كثيراً. انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكّر فيها مليأً. فكّر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص ييرز المعنى؟ انتبه للموسيقا وتكلّر الكلمات. إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر. اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ لماذا تريده؟ من تشبه ممن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أنساً مثلها؟ ركّز في كلام الشخصيات وفكّر كيف يعكس كلامها طبيعتها. تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. وأسأل نفسك عند كل مفصل من مفاصل النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟

الفِهْرِسُ

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الفصل الثاني

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
13	القصوص حَوْلَنَا (2)		
42	مَثُلُ هَذِهِ الْأَمَّةِ مَثُلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ	1	حَدِيثٌ شَرِيفٌ
47	أَرَأَكَ عَصِيًّا الدَّمْعَ - أَبُو فِرَاسِ الْحَمْدَانِيُّ	2	نَصْوصُ أَدْبَيٌّ
53	الطَّيْنُ - إِيلِيَا أَبُو مَاضِي	3	شِعْرٌ
60	حَتَّىٰ آخِرِ رَمَقٍ - عَاشَةُ الزَّعَابِيِّ	4	قَصْةٌ قَصِيرَةٌ
72	غِطَاءُ الْفِرَاشِ - جُورَجُ بِرْنَادُ شُو	5	قَصْةٌ قَصِيرَةٌ
83	دَارُنَا الدَّمْشِقِيَّةُ - نِزارُ قَبَانِي	6	سِيرَةٌ ذاتَيَّةٌ
92	الْحَالَقُ الْمُتَقَفُ - يَاسِرُ حَارِب	7	مَقَالٌ
100	حُضُنُ الطَّبِيعَةِ	9	نَصْوصُ مَعْلُومَاتِيَّةٌ
111	كَيْفَ نَحْيَا بِلَا بِلَاستِيكٍ؟	10	
الصفحة	عنوان الدرس		الاستماع
123	إِدَارَةُ الْوَقْتِ وَأَهْمَيَّتُهُ	1	
127	ثَلَاثَ عَشَرَةَ عَادَةً حَطَّاً تَسْبِبُ فِي شَعُورِكَ بِالْتَّعَبِ	2	
الصفحة	عنوان الدرس		المحادثة
127	ثَلَاثَ عَشَرَةَ عَادَةً حَطَّاً	1	
133	دَارُنَا الدَّمْشِقِيَّةُ	2	
الصفحة	عنوان الدرس		الكتابة
143	كِتَابَةُ قَصَّةٍ مِنْ وَجْهِ نَظَرِ رَأِيٍ آخَرَ	1	
147	مِنْزُلُنَا الْقَدِيمُ	2	
الصفحة	عنوان الدرس		النَّحوُ
157	أَفْعَالُ الْمَقَارَبَةِ وَالشُّرُوعِ وَالرَّجَاءِ	1	
169	الْتَّدَاءُ	2	
174	الْبَدَلُ	3	
الصفحة	عنوان الدرس		البلاغة
181	الشَّبَابِيَّةُ الضَّمْنِيُّ	1	



القراءة



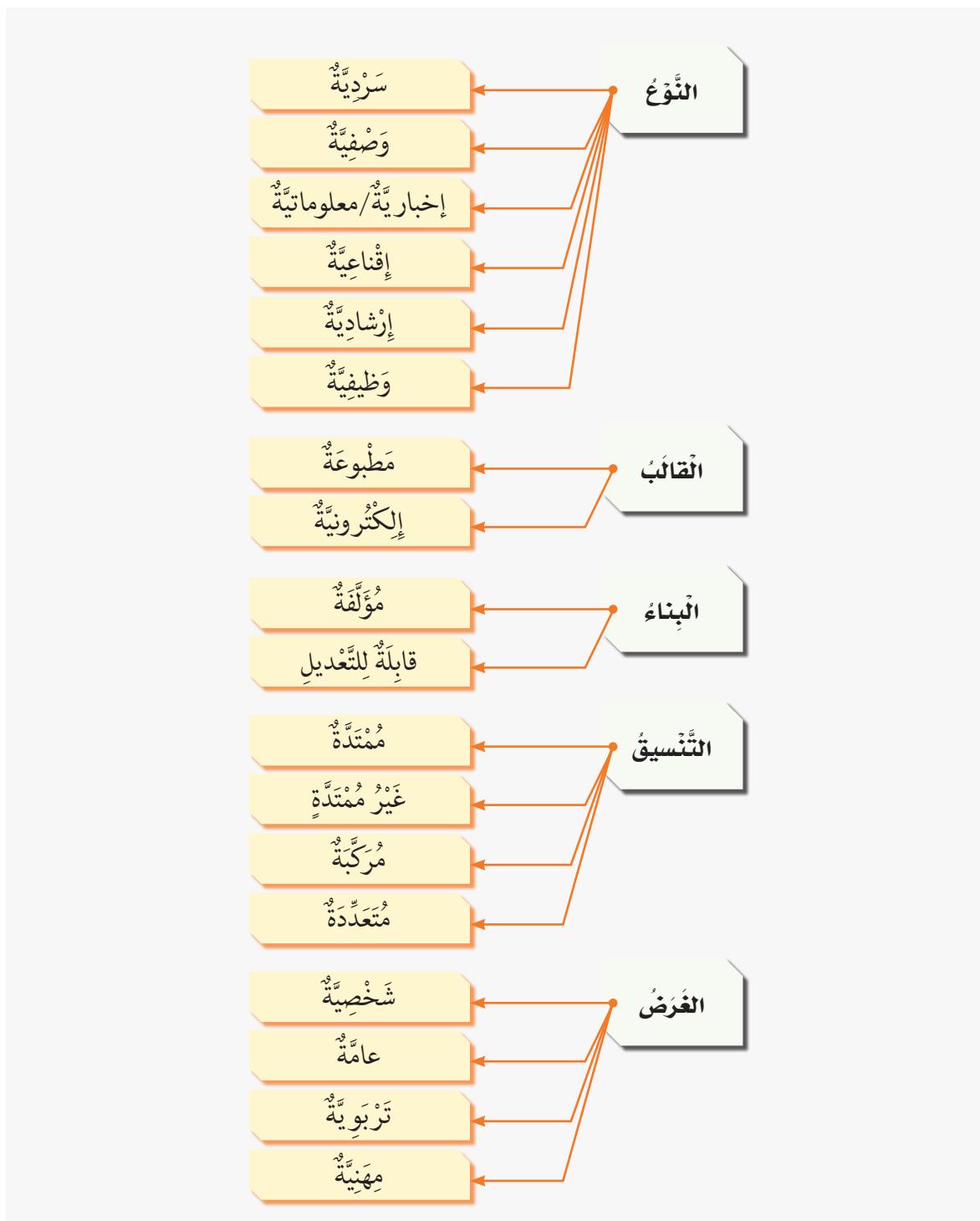
القراءة

النُّصُوصُ حَوْلَنَا (2)

أَهْدَافُ الدَّرْس

1. يَتَعَرَّفُ أَغْرَاضُ النُّصُوصِ الْقِرَائِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ.
2. يُمِيزُ النُّصُوصَ وَفَقًا لِأَغْرَاضِهَا وَأَنْواعِهَا.
3. يُحَوِّلُ بَعْضَ النُّصُوصِ مِنْ غَرَضِهَا إِلَى غَرَضٍ آخَرَ.
4. يُنْشِئُ نُصُوصًا جَدِيدَةً، مُسْتَنْدِرًا مَعْرِفَتَهُ بِأَغْرَاضِ النُّصُوصِ وَأَنْواعِهَا.

تَعْلَمْتُ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ أَنَّ لِلنُّصُوصِ تَصْنِيُّفَاتٌ كَثِيرَةٌ وَفَقَضَى ضَوَابِطٌ مُعَيَّنَةٌ كَالَّاتِيَ :



وَكُنْتَ قَدْ دَرَسْتَ تَصْنِيفَهَا وَفُقُّ التَّوْعَ، وَأَصْبَحْتَ لَا شَكَّ - مَا هِرَا فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ أَنْواعِهَا وَتَسْمِيَّةِ كُلِّ نَوْعٍ . وَهَذَا الْوَقْتُ الْآنَ لِتَعْرِفَ التَّصْنِيفَ الْأَخَرَ الَّذِي سَيَكُونُ وَفُقُّ الْعَرَضِ، إِذْ إِنَّ لِلنُّصُوصِ أَغْرِاضًا تَتَنَوَّعُ وَتَخْتَلِفُ مِنْ نَصٍ إِلَى آخَرَ، وَلَكِنَّهَا لَا تَخْرُجُ عَنِ الْأَغْرِاضِ الْأَتِيَّةِ:

الأَغْرِاضُ الْمِهَنِيَّةُ

الأَغْرِاضُ التَّعْلِيمِيَّةُ

الأَغْرِاضُ الشَّخْصِيَّةُ

الأَغْرِاضُ الْعَامَّةُ

كُلُّ كَاتِبٍ غَرَضٌ:

فَعِنْدَمَا يُمْسِكُ أَيُّ كَاتِبٍ قَلْمَهُ، أَوْ يَصْبِعُ أَصَابِعُهُ عَلَى لَوْحَةِ الْمَفَاتِيحِ لِيَكْتُبَ، فَإِنَّ لَدَيْهِ بِالْتَّأْكِيدِ مَا يَقُولُهُ، وَثُمَّةَ دَافِعٌ يَدْفَعُهُ لِلْكِتَابَةِ، بِمَعْنَى آخَرَ، لَدَيْهِ هَدْفٌ يُمْلِي عَلَيْهِ الْكِتَابَةَ وَيَدْعُوهُ إِلَيْهَا، وَيُوَجِّهُهُ نَحْوَ نَصٍ مُنَاسِبٍ لِغَايَتِهِ وَمَقْصِدِهِ. فَغَايَتُهُ مِنْ كِتَابَةِ قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ تَخْتَلِفُ عَنْ غَايَتِهِ مِنْ كِتَابَةِ تَغْرِيَةٍ أَوْ كِتَابَةِ رِسَالَةٍ إِلَى مُدِيرِهِ فِي الْعَمَلِ.

وَكُلُّ قَارِئٍ غَرَضٌ:

وَلَا بُدَّ أَنَّ لِلْقَارِئِي أَيْضًا هَدْفًا مِنْ عَمَلِيَّةِ الْقِرَاءَةِ يَرْغَبُ فِي تَحْقِيقِهِ، فَالْقِرَاءَةُ مِثْلُ الْكِتَابَةِ نَشَاطٌ يُحَرِّكُهُ الْعَرَضُ؛ فَهُنَّاكَ قِرَاءَةٌ عَامَّةٌ، وَقِرَاءَةٌ خَاصَّةٌ، وَقِرَاءَةٌ تَعْلِيمِيَّةٌ، وَقِرَاءَةٌ مِهَنِيَّةٌ. تَعْتَمِدُ عَلَى السَّبَبِ الَّذِي يُوَجِّهُ الْقَارِئَ نَحْوَ النُّصُوصِ.

وَلَأَنَّكَ فِي فَضَاءِاتِ النُّصُوصِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ كَاتِبًا أَوْ قَارِئًا فَلَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ:

إِذَا قَرَأْتَ قِصَّةً قَصِيرَةً فَغَرَضُكَ شَخْصِيٌّ؛ لِأَنَّ الْقِصَّةَ سَتُخَاطِبُكَ وَحْدَكَ وَتُؤْثِرُ فِيَكَ، وَلَأَنَّكَ تَقْرَؤُهَا بِدَافِعٍ مِنْ مُيُولَكَ الشَّخْصِيَّةِ، وَرَغْبَتِكَ فِي الْاسْتِمْتَاعِ بِالنَّصْ وَلُغَتِهِ، وَهُوَ نَفْسُهُ غَرَضُ كَاتِبِ الْقِصَّةِ الَّذِي يَسْعَى إِلَى إِشْرَاكِكَ مَعَهُ وَالْتَّأْثِيرِ فِيَكَ مِنْ خَلَالِ تَقْدِيمِ عَنَصِرٍ سَرِدِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمُتَشَابِكَةٍ.

لَكِنْ عِنْدَمَا تَقْرَأُ نَصًا فِي كِتَابِ الْمَدْرِسَيِّ عَنْ "ظَاهِرَةِ الْاِحْتِيَاسِ الْحَرَارِيِّ" مَثَلًا، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَقْرَأُ نَصًا ذَا غَرَضٍ تَعْلِيمِيٌّ، يُقَدِّمُ لَكَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْمَعَارِفَ. وَهُوَ ذَاتُ الْهَدْفِ الَّذِي سَعَى إِلَيْهِ الْكَاتِبُ مِنْ كِتَابَةِ نَصٍ كَهَذَا، وَهُوَ أَنْ يُعَرِّفَكَ عَلَى هَذِهِ الظَّاهِرَةِ فَيُضِيفَ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ عَنْهَا شَيئًا جَدِيدًا.

بَيْنَمَا حِينَ تَرَغَبُ فِي الْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ فِي إِحْدَى جِهَاتِ الْعَمَلِ، فَإِنَّكَ سَتَقْدِمُ سِيرَتَكَ الْذَّاتِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتَهَا لِعَرَضٍ مِهَنِيٍّ، وَسَيَقْرَؤُهَا الْمُوَظَّفُ الْمَسْؤُلُ لِلْعَرَضِ نَفْسِهِ.

❸ أَمَا إِذَا طَالَعَكَ مُلْصِقٌ إِعْلَانِيٌّ فِي مَكَانٍ مَا عَنْ "عُرُوضٍ وَخُصُومَاتٍ عَلَى بَضَائِعٍ أَحَدِ الْمَتَاجِرِ"، فَلِذِلِكِ الإِعْلَانِ غَرَضُ عَامٌ؛ لِأَنَّهُ تَنَوَّلُ مَوْضِوْعًا يَهْتَمُ بِهِ أَفْرَادُ الْمُجَمَّعِ كَافَّةً، أَيْ أَنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ لِفِئَةٍ مُحَدَّدةٍ.

بِذَلِكَ، صَارَ مَعْلُومًا لَدِيْكَ أَنَّ لِلنّصوصِ مِنْ حَوْلِكَ أَغْرَاصًا أَرْبَعَةً، نَلْخُصُهَا كَالَّاتِي:

❶ الأَغْرَاصُ الْعَامَّةُ:

تَتَعَلَّقُ بِاَنْشِطَةِ وَاهْتِمَامَاتِ الْمُجَمَّعِ كُلَّهُ، وَتَكُونُ مُوجَهَةً إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَمِنْ أَمْثَالِهَا: الْوَثَائِقُ الرَّسِّمِيَّةُ، وَالْمَعْلُومَاتُ عَنِ الْمُنَاسِبَاتِ الْعَامَّةِ، وَالْإِعْلَانَاتُ الْعَامَّةُ بِنَوْعِيهَا: الْمَطْبُوعَةُ وَالْإِلْكْتَرُوْنِيَّةُ.

❷ الأَغْرَاصُ الشَّخْصِيَّةُ:

تَهْدِيْفُ إِلَى إِرْضَاءِ اهْتِمَامَاتِ الْفَرْدِ الشَّخْصِيَّةِ، وَتُلْبِيَ حاجَاتِهِ لِلتَّرْفِيْهِ وَالْمُتَعَةِ، كَمَا تُرْضِيَ ذُوقَهُ مِنَ النَّوَاحِي الْعَمَلِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ وَالْأَدِيَّةِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى تَنْمِيَةِ إِمْكَانَاتِهِ الْذَّاتِيَّةِ وَمُتَطَلَّبَاتِهِ لِتَحْسِينِ وَتَطْوِيرِ عَلَاقَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ مَعَ الْآخَرِينَ.

وَمِنْ أَمْثَالِهَا: الرَّسَائِلُ الشَّخْصِيَّةُ، وَالْقِصَصُ وَالرِّوَايَاتُ، وَالسَّيَرَةُ الْذَّاتِيَّةُ، وَالْاَنْشِطَةُ التَّرْفِيْهِيَّةُ، وَالْبَرِيدُ الْإِلْكْتُرُوْنِيُّ، وَمُنْتَدَيَّاتُ تَدْوِينِ الْمُذَكَّرَاتِ.

❸ الأَغْرَاصُ التَّعْلِيمِيَّةُ:

تَعْنِي الْحُصُولَ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ عَادَةً بِوَصْفِهَا جُزْءًا مِنْ مَهَمَّةِ تَعْلُمِ أَوْسَعَ، وَغَالِبًا لَا يَخْتَارُ الْقَارِئُ هَذِهِ الْمَوَادَّ، بَلْ يُعِيْنُهَا لِهُ الْمُخْتَصُّونَ الَّذِينَ يَقْوِمُونَ بِتَصْمِيمِ مُحْتَوِي النّصوصِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِشَكْلٍ خَاصٍ لِعَرَضِ التَّعْلِيمِ، وَمِنْ أَمْثَالِهَا: الْكُتُبُ الْدَّرَاسِيَّةُ، وَبَرْمَجِيَّاتُ التَّعْلِيمِ التَّفَاعُلِيَّةُ.

❹ الأَغْرَاصُ الْمِهَنِيَّةُ:

تَرْتَبِطُ بِيَسِّيَّةِ الْعَمَلِ، وَالْمِهَنِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَنْطَوِيُ عَلَى إِنْجَازِ بَعْضِ الْمَهَامِ الْفَوْرِيَّةِ مِنْ أَمْثَالِهَا: الْبَحْثُ عَنْ وَظِيفَةِ، سَوَاءً فِي قِسْمِ الإِعْلَانَاتِ فِي الصُّحُفِ الْمَطْبُوعَةِ أَوْ عَلَى شَبَكَةِ الإِنْتَرْنِتِ، وَالنَّعْمَيْمَاتِ الْمُرْتَبِطَةِ بِجَهَةِ الْعَمَلِ، وَالْإِرْشَادَاتِ الصَّادِرَةِ مِنْ إِدَارَاتِ الْمِهَنِ الْمُخْتَلِفَةِ لِلْمُوَظَّفِينَ.

فضاءُ النَّصِّ

مِثْلَ الْفَضَاءِ الَّذِي لَا تَحْدُهُ حُدُودٌ، وَلَا تُوَطِّرُهُ أَبْعَادٌ، يَكُونُ النَّصُّ. فَالْأَغْرَاصُ الْأَرْبَعَةُ قَدْ تَتَدَالَّ فِي بَعْضِ النّصوصِ، فَقَرِئَ أَنَّ لِلنَّصِّ عَرَضَيْنِ أَحْيَانًا، وَلَا غَرَابَةَ فِي ذَلِكَ.

ما غَرَضُ الْقَارِئِ وَالْكَاتِبِ؟

هذا هو السُّؤالُ الجَوْهَرِيُّ الَّذِي سَيَقُوْدُكَ مُبَاشِرَةً إِلَى تَمْيِيزِ النُّصُوصِ وَفَقْ أَغْرِاصِهَا السَّاِيَّقَةِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فَحَسْبُ، بَلْ هُوَ الْمِفْتَاحُ الَّذِي سَيَكْشِفُ لَكَ مَوْضِعَ النَّصِّ وَأَفْكَارَهُ الَّتِي يُرِيدُ الْكَاتِبُ أَنْ يُوَصِّلَهَا لَكَ، فَإِذَا قَرَأْتَ فَاسْأَلْ نَفْسَكَ:

- ↳ ما هَدَفَ فِي مِنَ الْقِرَاءَةِ؟
- ↳ مَاذَا سَيُحَقِّقُ لِي النَّصُّ؟
- وَإِنْ قَرَرْتَ أَنْ تَكْتُبَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُفَكِّرَ فِي هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ:
- ↳ مَا غَرَضِي مِنَ الْكِتَابَةِ؟ وَمَاذَا أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ؟ وَلِمَنْ؟

كَيْفَ أَحَدُدُ عَرَضَ النَّصِّ؟ نَشَاطُ تَدْرِيُّسِيُّ

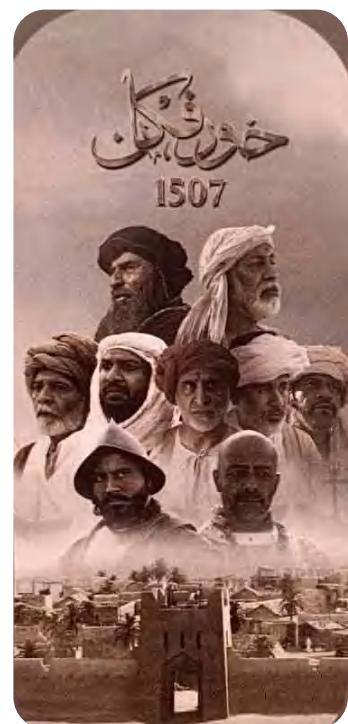
أَمَامَكَ أَرْبَعَةُ نَصُوصٍ تَشَرِّكُ فِي مَوْضِعِهَا، وَهُوَ السَّينِمَا وَصِنَاعَةُ الْأَفْلَامِ، سَتَجِدُ أَنَّ لِكُلِّ نَصٍّ مِنْهَا عَرَضًا مُخْتَلِفًا، سَتَصِلُ إِلَيْهِ بِسُهُولَةٍ بَعْدَ أَنْ تُجِيبَ عَنْ بَعْضِ الْأَسْئَلَةِ.

أَوّْلًا:

إِقْبَالٌ كَبِيرٌ

نَفَدَتِ بِالْكَامِلِ تَذَاكُرُ فِيلِمٍ (خُورْفَكَان) بَعْدَ أَقْلَمِيْنَ عَلَى الإِعْلَانِ عَنْهُ، حِيثُّ مِنَ الْمُقْرَرِ عَرْضُهُ عَلَى خَشْبِيْنَ مَدْرَجٍ خُورْفَكَانَ مِنْ يَوْمِ 15 وَحَتَّى يَوْمِ 17 دِيْسِمْبِرِ 2020م، وَيُمْكِنُ لِمَنْ فَاتَهُ شَرَاءُ التَّذَاكُرِ مَشَاهِدَةُ الْفِيلِمِ فِي دُورِ السَّينِمَا بِالدُّولَةِ اعْتِبَارًا مِنْ يَوْمِ 17 دِيْسِمْبِرِ.

وَمِنَ الْجَدِيرِ بِالذِّكْرِ أَنَّ أَحَادِثَ الْفِيلِمِ مَسْتَوْحَاهُ مِنْ كِتَابِ الشِّيْخِ الدِّكْتُورِ سُلَطَانِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاسِمِيِّ، عَضُوِّ الْمَجَلِسِ الْأَعُلَى حَاكِمِ الشَّارِقَةِ، بِعِنْوَانِ "مَقَاوِمَةُ خُورْفَكَانَ لِلْغَزْوِ الْبُرْتُغَالِيِّ 1507م"، وَهُوَ يَرْصُدُ قَصَّةً صَمُودِ مَدِينَةِ خُورْفَكَانَ ضَدَّ الْمُحْتَلِ الْبُرْتُغَالِيِّ، وَيَكْشِفُ تَلاُحَمَ أَبْنَائِهَا.



بَعْدَ تَأْمِلِ النَّصِّ السَّابِقِ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ لِتَحْدِدَ غَرَضَهُ.

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |

1. هل النَّصُّ مُوَجَّهٌ لِعُمُومِ الْقُرَاءِ؟
2. هل مَوْضُوْعُ النَّصِّ مُتَعَلِّقٌ بِاِهْتِمَامَاتِ الْمُجَتَمِعِ كُلُّ؟
3. هل النَّصُّ مُتَدَالُّ فِي الْمَوَاقِعِ الإِخْبَارِيَّةِ الْعَامَّةِ؟
4. هل لُغَةُ النَّصِّ وَاضِحَّةٌ يَفْهَمُهَا عَامَّةُ النَّاسِ؟

إِذَا كَانَتْ كُلُّ إِجَابَاتِكَ (نعم)، فَإِنَّ عَرَضَ هَذَا النَّصِّ عَامًّا.

ثَانِيًّا:

الأفلام الوثائقيةُ



يَتَكَوَّنُ الْفِيلِمُ الْوَثَائِقِيُّ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الصُّورِ الْمُتَحْرِكَةِ، الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى تَفْسِيرِ أَحْدَاثٍ وَاقِعِيَّةٍ لِأَغْرَاضٍ تَرْفِيهَيَّةٍ، أَوْ تَعْلِيمَيَّةٍ، وَقَدْ اسْتَخَدَمَ الْمَدْرِسُ الْإِسْكَنْدَنْدِيُّ جُونْ جَرِيرْسُونْ، مَصْطَلَحَ "الْأَفْلَامِ الْوَثَائِقِيَّةِ" فِي مِنْتَصِفِ الْعَشِيرِيَّاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْعَشِيرِينَ.

أَنْوَاعُ الْأَفْلَامِ الْوَثَائِقِيَّةِ

هُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَفْلَامِ الْوَثَائِقِيَّةِ:

- أ. الْفِيلِمُ الْوَثَائِقِيُّ التَّوْضِيَّيُّ: يُخَاطِبُ الْمَشَاهِدِينَ خَطَابًا مُبَاشِرًا مِنْ خَلَالِ مَعْلِقٍ تَلْفِزيُونِيٍّ عَبَرِ الشَّاشَةِ، أَوْ مِنْ خَلَالِ السَّرِدِ مِنْ خَارِجِ الشَّاشَةِ، وَيُسْتَخَدِمُ الْمَقَابِلَاتِ.
- ب. الْفِيلِمُ الْوَثَائِقِيُّ الْأَنْطِبَاعِيُّ: يَمْلِيُ إِلَى أَنْ يَكُونَ شِعْرًا غَنَائِيًّا وَلَيْسَ تَعْلِيمَيًّا.
- ت. الْفِيلِمُ الْوَثَائِقِيُّ الْعَكْسِيُّ: يَشْمَلُ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْمُخْرِجِ وَالْمُتَفَرِّجِينَ، وَبَيْنَ الْمُخْرِجِ وَالْمَوَاضِيعِ الَّتِي تُطْرَحُ، وَمِنْ أَمْثَالِهَا السِّيَرُ الذَّاتِيَّةُ، الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَظْهَرَ الْمُخْرِجُ فِيهَا عَلَى الشَّاشَةِ، أَوْ يَتَحَدَّثَ بِصَوْتِهِ مَعَ الْجَمَهُورِ.
- ث. الْفِيلِمُ الْوَثَائِقِيُّ التَّجْرِيَّيُّ: وَيَشْمَلُ أَشْكَالَ الْفَنِّ الْمُخْتَلِفَةِ كَالرِّقصِ، وَالرِّسْمِ، وَالْتَّصْوِيرِ الْفُوْتُوغرَافِيِّ، وَالنَّحْتِ، وَعِنَاصِرَ مِنَ الْأَدِبِ الْقَصْصِيِّ.

ج. الفيلم الوثائقي المبني على المشاهدة: يقوم بتصوير أحداث الحياة العفوية والحرّة كما تحدث على أرض الواقع، وغالباً ما تعتمد على اللغة البصرية للأفلام القصصية.

خصائص الأفلام الوثائقية

تعد المصداقية أهم ميزة في الأفلام الوثائقية؛ لأنّها اكتسبت ثقة المشاهدين قديماً كونها تمثل الأوضاع القائمة بشكل حقيقي. يعكس الفيلم الوثائقي الشؤون الحياتية الواقعية، وليس الدرامية أو الخيالية، كما أنه يخوض في عالم غير خيالي بأحداث، وقضايا، وصراعات، وأشخاص، وعواطف حقيقية، فيبني كل محتوى الفيلم المرئي والمسموع على الدقة، ويتضمن رسالة قضية هادفة، ويمتاز بالمرونة.

<https://mawdoo3.com>

اقرأ النص السابق، ثم أجب:

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |

1. هل كتب هذا النص ليُستخدم في المدارس والجامعات فقط؟
2. هل النص موجه لفتاة مُعيبة كالطالب مثلاً؟
3. هل كتب هذا النص لتعليم شيء معين في بيئه تعليمية؟

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإن لهذا النص عرضا تعليمياً.

ثالثاً:

إلى جميع الموظفين العاملين في دور السينما في دبي.

بناءً على الأوامر الصادرة من دائرة التنمية الاقتصادية في دبي فيما يخص شروط إعادة افتتاح العمل بدور وصالات السينما في الإمارة اعتباراً من الغد، على الجميع تنفيذ الإجراءات الاحترازية والوقائية، والتقييد بالبروتوكولات والشروط التالية:

1. لا يسمح بدخول الأطفال دون سن 12 عاماً.
2. لا يسمح للكبار السن فوق 60 عاماً، والأفراد الذين يعانون من مشاكل صحية بدخول دور السينما.
3. يجب تقليل تكرار العروض للسماح بوقت كافٍ للتعقيم بعد الانتهاء من كل عرض (يتم تخصيص 20 إلى 30 دقيقة على الأقل للتنظيف بين العروض مع مراعاة الالتزام بإرشادات بلدية دبي).
4. على شبابيك بيع التذاكر وشبابيك بيع الأطعمة والمشروبات فتح صنف واحد، وإغلاق الصنف الموازي له لضمان تطبيق التباعد الاجتماعي.
5. تشجيع العملاء على القيام بالحجز المسبق، وشراء التذاكر عبر الإنترنت؛ لتجنب احتمالية التلامس، ولكن يسمح بالدفع النقدي.
6. على شبابيك بيع التذاكر فتح صنف واحد، وإغلاق صنف واحد لضمان التباعد.
7. إغلاق الشاشات الإلكترونية لعرض الأفلام، ومنافذ بيع التذاكر التي تعمل باللمس.
8. منع توزيع كتيبات ترويجية حول الأفلام على العملاء.
9. يسمح بالماكولات والمشروبات داخل صالات السينما.
10. يجب تقديم الطعام بكميات أقل، بحيث تكفي للاستهلاك الفردي؛ لتجنب المشاركة قدر الإمكان.
11. لا يسمح بالأفلام ثلاثة ورباعية الأبعاد.
12. لا يسمح بتوفير البطانيات في السينما الذهبية والبلاتينية للشخصيات المهمة.
13. يجب على جميع قاعات السينما تشغيل الأفلام مع الحفاظ على فارق زمني مدته 15 دقيقة، أي يبدأ فيلم على الشاشة رقم 1 الساعة 10 صباحاً، ويبدأ فيلم آخر على الشاشة رقم 2 الساعة 10:15 صباحاً.

اقرأ النص السابق، ثم أجب:

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |

1. هل النص مرتبط ببيئة العمل؟
2. هل يتناول النص إنجاز مهنية ما، أو القيام بشيء ما في مجال المهن؟
3. هل النص صادر عن جهة عمل لموظفيها على وجه الخصوص؟

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإنَّ غَرَضَ هذا النص مهنيٌّ.

رابعاً:

"يسألونني كثيراً عن إحساسي عندما صورت فيلمي الأول. كما أسلفت، فإنَّ عملي يقدم لي السعادة فقط. كنت أناً مساماً بانتظار مجيء اليوم التالي؛ لأصوّر وأصوّر فقط. أفراد طاقمي يعملون باستمتاع كليًّا. ميزانية الفيلم ضئيلة نسبياً، ولكن عمال الديكور نجحوا بتشييد كل شيء، أردته منهم.

بعد أن صورنا المشاهد الأولى، اختفت شكوكِي بإمكانياتي، وبدأت أنهي عملي بهدوء وثقة، وينبغي أن أتحدث قليلاً عن هذه الشكوك. عندما عملت في طاقم "ياماسان"، راقبت طريقة عمله باهتمام، وشِدَّهُت بقدراته الفائقة على الإلمام بكل صغيرة وكبيرة في موقع التصوير، تخيلت أنني لن أستطيع أبداً الإلمام بهذه الشوارد، وتولدت لدى الشكوك فيما إذا كنت سأعمل أفلاماً أم لا؟

وعندما وقفت في مكان المخرج، تفتحت عيناي فجأة، ورأيت ما لا يمكن أن أراه في أثناء عملي مساعداً للمخرج. وأحسست بالفارق، بين أن تخلق أنت ما هو خاص بك، وأن تساعد أحداً ما، خاصةً إذا كان هذا "الأحد" يصور سيناريو خاصاً به؛ لأن لا أحد يفهمه جيداً مثل كاتبه. تملكتني كلمات "ياماسان": الذي يريد أن يصبح مخرجاً، عليه أن يتعلم كتابة السيناريو أولاً.

جاءت اللحظة الصعبة؛ في أثناء تصوير المنازلة بين "سانشورو" و"غينوسكي هيغاكي" في سهول "أوكيو غاهارا". أردا رياحًا قوية، فكرنا أن نصوّر في الاستديو، على أن نستخدم مراوح ضخمة، وما إن رأيت الديكورات حتى فهمت أنني لن أحصل إلا على مشهد ضعيف ومفکك، وهذا يعني إخفاق الفيلم.

عدوت من مكتب إلى مكتب، ونجحت في إقناع الموظفين بتصوير هذا المشهد في العراء، ولكنهم اشترطوا تصويره في ثلاثة أيام. اخترنا مكان التصوير في سهول "ستينغو كوهار" بالقرب من جبال "هاكوني" المشهورة برياحها القوية التي تهب هناك على الدوام، وللأسف لم تهب تلك الريح في هاتيك الأيام.

الغيم ثابتة، لا تتحرك. انقضى اليوم الأول والثاني، وليس لدينا ما نفعله سوى الانتظار والجلوس على الشّبابيك.

وفي اليوم الثالث، حصلت المعجزة؛ هبّت ريح قوية، وزحف الصباب؛ ليُعطي الجبال كلّها. ثم أطل علينا أحدهم صارخًا: انظروا ماذا يحدث في الخارج؟

عرق الضفدع/أكيра كوروسawa (سيرة ذاتية لمخرج ياباني)

أقرأ النّص السّابق، ثُمَّ أجبَ:

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |

1. هل يهدف النّص إلى اهتمام فرديٍّ خاصٌ؟
2. هل يُقدم لك النّص مُتّعةً لغويّةً؟
3. هل النّص مُذيل باسم الكاتب؟
4. هل يُمثل النّص فكراً أو أسلوباً خاصاً بالكاتب؟

إذا كانت كُلُّ إجاباتك (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هَذَا النّصْ شَخْصِيٌّ.

النّوعُ وَالغَرَضُ

وَلِتَرْبُطَ بَيْنَ التّصنيفِينِ: التّصنيف حَسْبَ النّوعِ، وَالتّصنيف حَسْبَ الغَرَضِ، يُمْكِنُ القَوْلُ إِنَّ النّصوصَ السَّرْدِيَّةَ وَالوَصْفِيَّةَ غَالِبًاً مَا يَكُونُ غَرَضُهَا شَخْصِيًّا؛ فَالْكَاتِبُ يَكْتُبُهَا لِيُقَدِّمَ لَكَ تَجْرِيَةً خَاصَّةً بِهِ، وَلِيُشْرِكَكَ فِي تَفاصِيلِهَا وَأَحَدُّاها، أَمّا النّصوصَ الْمَعْلُومَاتِيَّةَ فَيَكُونُ غَرَضُهَا تَعْلِيمِيًّا، وَمِنْهَا النّصوصُ الَّتِي تَقْرُؤُهَا فِي كُتُبِ الْمَدْرَسَيَّةِ الْمُخْتَلَفَةِ؛ لِأَنَّهَا تُقَدِّمُ لِلْقَارِئِ الْمَعْلُومَاتِ وَتُرْوِدُهُ بِالْمَعَارِفِ. وَإِذَا أَتَيْتَ إِلَى النّصوصِ الْوَظِيفِيَّةِ فَسَتَكُتُشِّفُ بِسُهُولَةٍ أَنَّ غَرَضَهَا مَهْنِيٌّ؛ فَهِيَ مُتَدَاوِلَةٌ فِي الْوَظَائِفِ وَالْمِهَنِ بِكَثْرَةٍ. بَيْنَمَا النّصوصُ الْإِقْنَاعِيَّةُ فَغَالِبًاً مَا تَكُونُ لِغَرَضِ عَامٍ؛ إِذْ تُوجَّهُ لِلنَّاسِ كَافَّةً، وَيَتَوَقَّفُ ذَلِكَ عَلَى قَصْدِ الْكَاتِبِ، وَالْفَتَّةِ الَّتِي يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا بِالْكِتَابَةِ، أَمّا النّصوصُ الْإِجْرَائِيَّةُ الْإِرْشَادِيَّةُ فَهِيَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ عَامَّةً يَسْتَفِيدُ مِنْ قِرَاءَتِهَا عُمُومُ النَّاسِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلِيمِيَّةً كِإِرْشَادَاتِ لِلْقِيَامِ بِعَمَلٍ مُعِينٍ، وَقَدْ تَكُونُ مَهْنِيَّةً أَيْضًا إِذَا احْتَوَتْ عَلَى إِجْرَاءَتٍ تَخُصُّ الْقِيَامَ بِالْعَمَلِ فِي وَظِيفَةِ مَا.

اقرأ النصوص الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

النشاط الأول

أولاً: الطبيعة الأُمّ

(إيف إنسلر)

بدأ كل شيء مع مقال الطيور، ملءونا وتسعمئة ألف طائر مفقود من شمال أمريكا، اختفى مليونان وتسعمئة ألف طير دون أن يتتبه أحد. طيور الدوري، والعصافير السوداء، والسنونو التي لم تنج، التي لم تخرج للحياة، تلك التي توقفت عن التحليق، أو التغريد، أو بناء أعشاشها، التي لم تجدهم على التراب الأسود، ولم تعرز مناقيرها الوديعة فيه.

بدأ كل شيء مع الطيور. لم نلتف في يونيـوـجيمـس وـأـنـاـعـنـكـوـنـهـمـبـالـكـادـيـظـهـرـوـنـفـيـالـسـمـاءـ؛ـأـطـبـقـصـمـتـغـرـيـبـ.ـلـكـنـهـمـعـادـوـاـلـاحـقـاـ.ـحـطـتـأـسـرـابـطـيـورـدـورـيـالـحـظـائـرـ،ـوـالـغـرـبـانـالـكـبـيرـعـلـىـالـحـصـىـوـاحـدـاـبـعـدـالـآـخـرـ.

أعلم بأن هذا كان بعد أن سمعت عن الطيور، ذاك المساء سقطت من على دراجتي. تدحرجت فجأة، عاجزة عن مغى الكارثة من أن تحدث، عاجزة عن إيجاد الفرامل، أو جعلها تعمل، عاجزة عن تجنب الوقوع. وقعت وتدحرجت وأيقنت بأنني أنهار، بإننا كنا جمياً نهار، الغربان وأشجار الصنوبر، وجبال الجليد، والتوفعات نهار ونهار.

أرددت أن استمر. لم أرغب في أن أبقى هنا؛ لا شهد أي شيء ينهار، ويضيع، ويجهت، ويحترق، ويحلف، ويختفي، ويختنق، ولا يزهر أبداً. لم أرغب في أن أحيا دون الطيور والنحل والحشرات المتملأة، التي تثير ليالي الصيف. لم أرغب في أن أعيش مع الجوع الذي جعلنا عقيمين، أو اليأس الذي أخرج مخالينا. أرددت أن أنحدر إلى عمق الأرض السوداء، وأدفن هناك.

لكنني يا أمي، تكشفين عن خطط آخر؛ حطت دراجتي على العشب، والتراب، وارتسمت، كنت في العاشرة من عمري، ملقةً على الطريق، ركبتي مخدوشة ومدممة. وادركت بأن الطبيعة آنذاك كانت شيئاً غريباً، وفاسياً.

شِيئاً قادِراً عَلَى أَذِيَّتي، فَكُلُّ مَا كَانَ عَظِيْمًا، وَقُوِيًّا، وَجَمِيلًا، وَكُنْتُ أَعْرِفُهُ، وَأَحِبُّهُ، يُؤْذِنِي فِي النَّهَايَةِ. رُبِّمَا كَانَ الْأَمْ رُكْبَتِي، وَذِرَاعِي الْحَادُ، أَوِ التَّرَابُ الْعَالِقُ عَلَى سُتُّرَتِي الْجَدِيدَةِ، أَوْ رُبِّمَا الصَّوْتُ الرَّتِيبُ لِأَسْلَاكِ عَجَلَةِ الدَّرَاجَةِ، وَهِيَ تَدُورُ مِنْ دُونِي. مَهْمَا كَانَ السَّبَبُ فَقَدْ كُسِرَ شَيْءٌ مَا، وَسَمِعْتُ الْعَوَاءَ. أُمِّي، أَنَا السَّبَبُ فِي اخْتِفَاءِ الطَّيْورِ، أَنَا السَّبَبُ فِي كَوْنِ السَّالْمُونِ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى أَنْ يَبِيسَ، وَالْفَرَاشَاتِ عَاجِزَةٌ عَنْ قَطْعِ رَحْلَتِهَا عَائِدَةً إِلَى مَنَازِلِهَا. أَنَا الشَّعَابُ الْمَرْجَانِيَّةُ الْبَاهِتَةُ الْمَيِّتَةُ، وَالْبَحْرُ الْفَائِرُ بِالْمِيَاثَانِ. أَنَا مَلَائِيْنُ الْهَارِبِيْنَ مِنَ الْأَرَضِيِّ الَّتِي جَفَّتْ، وَالْغَابَاتِ الَّتِي احْتَرَقَتْ، أَوِ الْجُزُرُ الَّتِي غَرَقَتْ.

لَمْ أَرِكْ يَا أُمِّي، كُنْتُ لَا شَيْءَ بِالسَّبَبِ لِي. دَفَعْتُنِي عَطَرَسَتِي الَّتِي صَعَّبَتْهَا أَزْمَاتِي السَّابِقَةِ، وَطَمُوحِي إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ التَّابِضَةِ الْمُحَطَّمَةِ. أَطَارِدُ حُلْمَمَا، أَطَارِدُ جَائِزَةً، أَطَارِدُ الْإِنْجَارَ الَّذِي سَيُبَيِّنُ أَخِيرًا بَانِي لَمْ أَكُنْ سَيِّئَةً، وَلَا غَيْبَةً، وَلَا عَدَمًا، وَلَا خَطَاً.

آه يَا أُمِّي، يَا لِلَّازِدِرَاءِ الَّذِي كُنْتُ أَحْمَلُهُ تِجَاهَكِ! مَا الَّذِي كَانَ بِوْسِعِكَ تَقْدِيمُهُ لِيْمَنَحْنِي مَكَانًا فِي سُوقِ الْأَفْكَارِ وَالْإِنْجَازَاتِ؟ مَا الَّذِي يُمْكِنُ لِأَشْجَارِكِ الْعَارِيَّةِ أَنْ تَمْنَحَنِي غَيْرَ الْوَحْدَةِ الصَّاعِقَةِ لِلشَّتَاءِ، أَوِ الْخُضْرَةِ الَّتِي لَمْ أَقْدِرْ عَلَى اسْتِقْبَالِهَا، أَوْ تَحْمِلُهَا. قَزْمُتِكِ لِمُجَرَّدِ طَقْسِ، وَعَقَبَةٌ تَحَوُّلُ فِي طَرِيقِي، طَيْنٌ مُتَسَخٌ يُقْسِدُ بِمِلْحِهِ حِذَاءَ مَدِينَتِي الْغَالِيَةِ.

رَفَضْتُ دَعْوَتِكِ، وَاحْتَقَرْتُ كَرْمَكِ، وَنَظَرْتُ بَعْنِ الشَّكِ لِحُبِّكِ. تَجَاهَلْتُ كُلَّ مَا كُنَّا نَفْعَلُهُ لِأَسْتِغْلَالِكِ، وَأَذِيَّتِكِ. تَظَاهَرْتُ بِتَصْدِيقِ قِصَصِ الْأَجْدَادِ الَّتِي أَوْجَبَتْ تَرْوِيَّيْكِ، وَالْتَّحَكُّمِ فِيْكِ؛ بِأَنَّكِ كُنْتِ تَسْعَيْنَ لِلْقَضَاءِ عَلَيْنَا. ضَعَطْتُ بِجَسْدِي الْمُتَوَرِّمِ عَلَى بَطْنِكِ الْمُعْشُوشِ، أَسْتَشْقُلُكِ. اشْتَقْتُ إِلَيْكِ، أُمِّي. غَبَّتْ لِوْقَتٍ طَوِيلٍ، وَأَنَا آسِفَةُ آسِفَةِ لِلْغَایِةِ.

صُبِعْتُ مِنْ تُرَابٍ وَرَمْلٍ. أَنَا جُرْءُ مِنْكِ، مِنْ كُلِّ هَذَا، لَا أَكُنْهُ لَا أَقْلَهُ أَنَا غُصْنُ، وَقَفَيْرُ نَحْلٍ وَصَخْرٍ. أَنَا مَا كَانَ هَنَا، وَمَا سَيَكُونُ. أَنَا الطَّاقَةُ، وَأَنَا الْغَبَارُ، وَأَنَا مَوْجُ، وَمُعْجَزَةُ، وَأَنَا اِنْدِفَاعُ، وَنِظَامُ. أَنَا زَهْرَةُ الْفَاوَانِيَا، وَالشَّجَرَةُ الْمَظَلِّيَّةُ فِي السَّافَانَا الْإِفْرِيقِيَّةِ.

أَنَا زَهْرَةُ الْخُرَامِيِّ، وَالْهِنْدِبَاءُ، وَالْهِنْدِبَاءُ، وَالْمُؤْلِيَّةُ، وَالْأَقْحَوَانُ، وَالْبَنْفَسُجُ، وَالْجُورِيُّ، وَالْوَرْدُ. أَنَا كُلُّ مَا سُمِّيَ، وَمَا لَمْ يُمْنَحْ أَسْمًا بَعْدُ، كُلُّ مَا التَّقِطَ، وَمَا تُرَكَ وَشَانِه. أَنَا كُلُّ كَائِنَاتِكِ الْمَفْقُودَةِ. كُلُّ الطَّيْورِ الَّتِي لَمْ تَرَ النُّورَ. أَنَا الْبَنْتُ. أَنَا الرَّأِيَّةُ. أَنَا الْمُدَافِعَةُ الشَّرِسَةُ. أَنَا الْحَزِينَةُ. أَنَا الطَّفْلَةُ. أَنَا الْمُتَوَسِّلَةُ، وَأَنَا هَنَا الآنَ، أُمِّي. كُلِّي لَكِ. كُلِّي لَكِ.

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

1) **عَمَّنْ تَسْحَدَّثُ الْكَاتِبَةُ؟**

2) **مَا الْقَضِيَّةُ الْكُبْرَى الَّتِي شَغَلَتِ الْكَاتِبَةَ؟**

3) **مَا الْمَشَايِرُ الَّتِي تَحْمِلُهَا بِجَاهِ الطَّبِيعَةِ الْأَعْمَّ؟**

4) **مَا الْأَثْرُ الَّذِي سَيَتَحَقَّقُ لَوْ شَعَرَ كُلُّ مِنَا بِمِثْلِ مَا شَعَرَتْ بِهِ الْكَاتِبَةُ؟**

5) **مَا الْغَرَضُ مِنْ هَذَا النَّصِّ كَمَا فَهَمْتَ مِنَ الدَّرْسِ؟ وَلِمَاذَا؟**

٦ اكْتُبْ نَصًّا مَعْلُوماتِيًّا حَوْلَ مُهَدِّدَاتِ الطِّبِيعَةِ الْأَمِّ.

الحاجةُ إِلَى الْفُكاهَةِ وَالصَّحَكِ

مَنِ الَّذِي يُسْتَطِعُ أَنْ يَتَصَوَّرَ الْحَيَاةَ كُلَّهَا عَابِسَةً مَقْطُبَةً الْجَيْنِ مَكْفَهَرَةً الْمَظَهَرِ؟ وَإِذَا كَانَ تَصَوُّرُهَا هَكَذَا مَسْتَطِعًا – وَهُوَ مَسْتَطِعٌ – فَمَنِ الَّذِي يُطِيقُهَا وَيَرْضَاها؟

إِنَّ الْحَيَاةَ بِغَيْرِ صَحَكٍ عَبَءٌ ثَقِيلٌ لَا يُحْتَمِلُ، وَهِيَ بِغَيْرِ فُكاهَةٍ تُثِيرُ الصَّحَكَ.. جَاقَةُ، مَمْلَةُ، مَمْلُوَّةٌ؛ وَسَبَبُ هَذَا يَرْجُعُ إِلَى أَنَّ الْحَيَاةَ فِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْمُشَقَّاتِ وَالْمَتَاعِبِ وَالآلامِ، وَالصَّحَكُ هُوَ الْمُتَنَفِّسُ الَّذِي يَخْفَفُ مِنْ وَطَأَةِ ضَغْطِهَا، وَيُنْسِي هَمُومَهَا، وَيُلْقِي بَعْضَ أَثْقَالِهَا عَنْ كَاهِلِ الْمُجَمِعَاتِ، وَيَحْرُرُهُمْ مِنْ قِيَودِهَا الشَّدَادِ زَمَانًا قَدْ يَطُولُ أَوْ يَقْصُرُ.

وَمِنْ هَنَا كَانَ الصَّحَكُ نَزْعَةً غَرِيزَيَّةً لَهَا قِيمَةٌ عَظِيمَةٌ فِي حَفْظِ حَيَاةِ الْفَرَدِ وَالْمُجَمِعَةِ؛ أَمَّا أَنْوَهُ فِي الْفَرَدِ فَيَتَمَثَّلُ فِي أَنَّهُ يَتَنَاهُ نَفْسِيَّتَهُ وَجَسَدَهُ؛ فَقَدْ عَدَهُ الْفَلَاسِفَةُ مَظَهَرًا مِنْ مَظَاهِرِ السُّرُورِ وَالْإِنْشَارِ، أَوْ وَسِيلَةً لِلتَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ مِنْ مَتَاعِبِ الْعُقْلِ، أَوْ تَنْفِيَسًا عَنِ الطَّاقَةِ الْحَيْوَيَّةِ الزَّائِدَةِ عَنِ الْحَاجَةِ، وَكَذَلِكَ تَمَّ النَّظَرُ إِلَى الصَّحَكِ بِوَصْفِهِ سَلْسَلَةً أَعْمَالٍ عَكْسِيَّةٍ تَسَاوِعُ عَلَى تَشْتِيجِ الْحَجَابِ الْحَاجِزِ، وَتَقْوِيَةِ الْجَهَازِ الصَّوْتِيِّ وَالْتَّنَفِسيِّ، وَأَمَّا آثَارُ الصَّحَكِ الْحَيْوَيَّةُ فِي الْمُجَمِعِ فَهِيَ تَتَأَسَّسُ عَلَى أَنَّ النَّاسَ مُتَرَابِطُونَ فِي سَرَائِهِمْ وَضَرَائِهِمْ تَرَابِطًا اجْتِمَاعِيًّا وَثِيقًا عَنْ طَرِيقِ الْمَشَارِكَةِ الْوَجْدَانِيَّةِ؛ إِنَّا نَصْحُكُ حِينَ تَقْعُدُ لِقْمَةُ مِنْ قَمَ إِنْسَانٍ حِينَ يَا كُلُّ لَكَنَّا نَبْكِي إِذَا وَقَعَ الصَّغِيرُ مِنْ فَوْقِ شَجَرَةٍ فَانْكَسَرَ. وَعَلَيْهِ فَالصَّحَكُ وَسِيلَةٌ لِلتَّنَفِيسِ وَالْتَّخْفِيفِ، وَاسْتِرْدَادِ النَّشَاطِ، وَالْاقْتِدَارِ عَلَى الْحَيَاةِ فِي الْمُجَمِعِ، وَنَحْنُ حِينَ نَصْحُكُ مِنَ الْمَقْصِرِ أَوْ صَاحِبِ الْغَفْلَةِ، وَالشَّحِيقِ، أَوْ مِنَ الْمَغْرُورِ إِنَّا فِي الْحَقِيقَةِ نَؤَدِّبُهُمْ بِطَرِيقٍ غَيْرِ مُبَاشِرٍ، أَيْنَا نَؤَدِّي خَدْمَةً اجْتِمَاعِيَّةً مُهِمَّةً، فَالصَّحَكُ إِذْنُ فِيهِ تَقْوِيمٌ، وَإِعْدَادٌ لِمُجَمِعٍ قَوِيٍّ سَلِيمٍ.

أحمد الحوفي، الفكاهة في الأدب، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

١ ما غَرَّض النَّصْ؟

٢ مَا رأَيْكَ فِي الْفِكْرَةِ الْفَلَسْفِيَّةِ الَّتِي يَطْرَحُهَا حَوْلَ وَظَائِفِ الصَّحِّكِ؟

٣ النَّصُّ يَحْمِلُ بُعْدًا اجْتِمَاعِيًّا مِنْ مَنْظُورِ شَخْصِيٍّ. ناقِشْ صِحَّةَ هَذِهِ الْفِكْرَة.

٤ عَلَامَ اعْتَمَدَ الكَاتِبُ فِي عَرْضِ الْفِكْرَةِ (عَلَى النَّفْسِيرِ أَوِ الْإِقْنَاعِ أَوِ الإِمْتَاعِ) بَيْنِ وِجْهَةِ نَظَرِكَ.

٥ اسْتَفِدْ مِنَ رِسَالَةِ النَّصِّ فِي كِتَابَةِ نَصٍ إِرْشَادِيٍّ قَصِيرٍ.

قصص على حبل الغسيل

إسماعيل واري

اكتري (استأجر) غرفةً في منزلٍ قديمٍ، تتقاسمهُ عدّةُ أسرٍ، يُشرفُ على المحيطِ، مكونٌ من طابقينِ، وأسقفه من ركائزِ الخشبِ، وحيطانه ذاتُ لونٍ باهتٍ، نديّةٌ بالماءِ المتسرّبِ عبرِ شقوقِ جدرانها. هذا ما وجدَه في المدينةِ القديمةِ.

شيخٌ عجوزٌ غطّى التجاعيدَ قسماتِ وجهه، يمسُك بـجامِ حصانِه، والسوطُ لا يفارقُ يده، يمُرُ بعربته عبرِ الأزقةِ الضيقَةِ، التي يحفظُها، هو والحصانُ جزءٌ من تاريخِ المدينةِ، جلس بجانِه عمرُ، التائهُ وسطَ الزّحامِ، أخبرَ العجوزَ بالعنوانِ، قال: سأختصرُ هذه الأحياءِ، وأتجنبُ الأماكنَ المزدحمةَ لأوصلكَ إلى مبتغاكَ.

بعدَ لحظةٍ توقفَتِ العربةُ، وعمرُ لا يدركُ أنه وصلَ، عقلُه شاردٌ في متهاهاتِ المدينةِ، التي تبعُثُ منها كلُّ أطيفٍ سحرِها: دخانٌ، وشحاذونَ، وصخبُ الأصواتِ. النساءُ ينشرنَ غسليهنَّ ويتبادلنَّ أحاديثَ الصّباحِ معَ الجاراتِ عبرِ التّواوفِ المتقاربةِ والمتقابلةِ.

نزلَ عمرُ.. دقَّ البابِ الكبيرَ، فتحَتْ له سيدةٌ، ييدُو منْ ملامحِها أنها مالكةُ المنزلِ.

قالَ لها: هل تذكّرْتني، أنا المكتري الجديدُ، جئتُ بـأثاثي إلى غرفتي.
تمعّنتَه وقالتْ: تفضّلْ أيّها السيدُ.

الصّبيانُ تجمّعوا حولَ الحصانِ، شغفُهم الطفوليُّ أحالَ الدّابةَ إلى لعبةٍ. يجذبونَ أذنيه وذيله.. نهرَهم الشّيخُ. فرّوا لكنّهم عادوا.

بعدَ انشغالِهم بنقلِ المحتوياتِ إلى الغرفِ الموجودةِ في الأعلى بـجوارِ سطحِ المنزلِ، ومنْ كثرةِ ازعاجِ الحصانِ، ركضَ بالعربةِ.

خرجَ الشّيخُ ولم يجدْ شيئاً. لقد فرَّ رفيقُ عمرِه. صبَّ جامَ غضبِه على منْ حولَه.. أزبدَ فمهُ منْ كثرةِ الشّتائمِ. أنقذَه عمرُ، قالَ والعرُفُ يتصبّبُ منْ جيئِه: سأجُدُه، إنّه يعرُفُ هذه الأزقةَ مثلِي. أغلقَ البابَ، وصعدَ الدرجَ

لِيُلْمِلَمْ أَغْرَاصَهُ. نَظَّمَ كَتَبَهُ وَرَتَبَهَا فِي الْخَزَانَةِ الْمَطْلِيَّةِ بِطَلَاءِ بَنِيٍّ، وَالْمَنْقُوشَةِ بِزَخَارَفَ عَادِيَّةٍ. فِي الرِّكْنِ وَضَعَ مَكْتَبَهُ الصَّغِيرَ، وَبِجَانِيهِ سَرِيرُهُ الْمَتَدَاعِي الَّذِي كَسِرْتُ إِحْدَى أَرْجُلِهِ.

أَشْرَعَ النَّافِذَةَ حَيْثُ نَسِيمُ الْبَحْرِ يَدْعَبُهُ.. سَمِعَ بَعْضَ الْطَّرَقَاتِ. فَتَحَ الْبَابَ، وَجَدَ أَمَامَهُ (كَنْزَةً) رَبَّهُ الْمَنْزِلِ.. جَاءَتْهُ بِخُوَانٍ فِيهِ طَعَامٌ وَفَاكِهَةٌ.. رَحَبَتْ بِهِ.. شَكَرَهَا، وَدَلَفَ إِلَى غُرْفَتِهِ.

ابْتَهَجَ كَثِيرًا، أَخِيرًا أَصْبَحَ لَهُ مَقَامٌ فِي الْعَاصِمَةِ.. الْبَحْرُ أَمَامَهُ، وَالْمَدِينَةُ خَلْفَهُ.

نَامَ بَعْضِ الْوَقْتِ، وَخَرَجَ يَتَمَشَّى عَبْرَ الدُّرُوبِ، وَيَضْعُ خَرِيَّةَ ذَاتِهِ، حَتَّى لَا يَضِيعَ فِي الزَّحَامِ.

كُلُّ مَاتِرِيُّدٍ مُوْجُودٌ هُنَا.. الْحَرْفِيُّونَ.. أَصْحَابُ الْمَأْكُولَاتِ الشَّعْبِيَّةِ. بَائِعُو الْخَضْرَاوَاتِ، الْجَرَّارُونَ.. الْدَّبَاغُونَ.. الْمَقَاهِي الَّتِي تَبَعُثُ مِنْهَا رَوَائِحُ الشَّايِ التَّعْنِ.. لَكُنْ كُلُّ مَا لَا تَجُبُ مُخْتَبِيُّهُ بَيْنَ ثَنَائِيَّاهَا.

بَعْدَ جُولِتِهِ الْقَصِيرَةِ هَذِهِ، الَّتِي أَشْعَرَتْهُ بِإِحْسَاسٍ مُتَنَاقِضٍ، وَجَمِيلٍ. إِحْسَاسُ فِيهِ تَوْجِّسٌ وَتَرْقُبٌ وَخُوفٌ مِنَ الْذَّوْبَانِ فِي عَالَمِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي لَمْ يَأْلِفْهُ بَعْدُ.. حَلَّ الْلَّيْلُ.. اشْتَرَى بَعْضَ الْأَغْرِاضِ فَتَحَ غُرْفَتَهُ، ضَغَطَ عَلَى الزَّرِّ، لَكِنَّ الصَّوَاءَ لَمْ يَشْتَعِلْ. سِيقَضِي لِيَتَهُ فِي الظَّلَامِ.. قَلْبَ فِي درَجِ كَتِبِهِ حَيْثُ وَضَعَ فِيهِ عَلَيْهِ مِنَ الشَّمْعِ.. أَشْعَلَ فَتِيلَ الشَّمْعَةِ، وَانْزَاحَ غَبْشُ الظَّلْمَةِ.. أَطْلَلَ مِنَ النَّافِذَةِ، حَيْثُ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ وَهَدِيرُهَا يَجْعَلُكَ تَسْخِي بِسَمِعِكَ، وَعِينَاكَ مُثْبَتَةً وَتَائِهَةً فِي الْأَحْلَامِ.

أَشْعَلَ شَمْعَةً أُخْرَى، بَحْثَ فِي رُفُوفِ خَزَانَتِهِ الْمَمْلُوَّةِ بِرَوَايَاتٍ وَكَتَبٍ وَقَصْصَ لِلْمَنْفَلُوْتِيِّ، وَتِيمُورَ، وَالْعَقَادِ، وَنَجِيبِ مَحْفُوظِ، وَزَفَازِفِ شَكْرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

قَلْبَهَا، أَخَذَ مِنْهَا (الْخُبُزُ الْحَافِي)، وَجَلَسَ يَطَالِعُهَا فِي مَكْتِبِهِ. جَادَتْ عَلَيْهِ بِإِلَهَامٍ قَصْصِيٍّ، لَعَلَّ عَوْالَمَهَا هِيَ نَفْسُهَا الَّتِي يَعِيشُهَا.

تَنَاوَلَ بَعْضَ الْأَوْرَاقِ، وَشَرَعَ فِي كِتَابَةِ قَصَّةٍ قَصِيرَةٍ، عَنِ الشَّيْخِ وَالْحَصَانِ، وَالسَّيْدَةِ (كَنْزَةً). اِنْتَهَى مِنْهَا. أَعَادَ قِرَاءَتَهَا.. نَقَّحَهَا، وَقَالَ: لَقِدِ اكْتَمَلَ الْعَدُّ، لَدِيَ عَشْرَوْنَ قَصَّةً.. فَأَلَّ حَسْنُ.

حَلْمُهُ أَنْ يُبَدِعَ وَيُنْجَزَ مَجْمُوعَتَهِ الْقَصَصِيَّةَ، أَنْ تُنْشَرَ لَهُ، أَنْ يَكُونَ لَهُ اسْمٌ، أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَوْلَئِكَ الْمُؤْلَفِينَ الَّذِينَ تَشْبُعُ بِكِتَابَتِهِمْ، الَّذِينَ يُغْنُونَ رُفُوفَ الْمَكَبِيَّاتِ.

لَكَنَّهُ يَئِسَ مِنْ كُثْرَةِ الْمَحَاوِلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا، الْوَاحِدَةُ تَلَوُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَلَاحِقِ التَّقَافِيَّةِ. لَكَنْ لَا يَجِدُ قَصَصَهُ، يَحْلِمُ يَوْمًا أَنْ يَعْثَرَ عَلَى عِنْوَانٍ قَصَّتِهِ، وَاسْمُهُ مَكْتُوبٌ بِجَانِيهِ، سَيِّبَتْهُجُّ، وَسِيَزِدَادُ إِصْرَارًا عَلَى الْكِتَابَةِ.

الْمَلَاحِقُ مَكْوَمَةُ فِي أَسْفَلِ خَزَانَتِهِ حَتَّى غَدَتْ صَفَرَاءَ. اِقْتَنَعَ بِأَنَّ النَّشَرَ يَقْتَضِي اِعْتِبارَاتٍ أُخْرَى لَا يَدْرِكُهَا هُوَ.

أطفأ الشمعتينِ، وغفا، في الصباحِ تأبِطَ إضمارته التي ضمَّتْ أعمالَه، وخرجَ. وجهُه كانت البحَث عن دورِ التَّشْرِ التي خطَّ عناوينَها في مذَكُورَه. اتَّصلَ بها. دقَّ أبوابَها، لكنَّه كانَ يخرجُ منها وعلاماتُ الغضِّ والإحباطِ بادِيَّة على محيَّاه. من كثرة المشيِّ، تمزَّقَ حذاؤُه، وتورَّمَتْ رجلاه. جلسَ في كرسِيِّ الحديقةِ التي تتوسَطُ شارعَ المدينةِ الجديدةِ، وضعَ رأسَه بينَ يديِّه، وغاصَ في تفكيرٍ طويِّلٍ.

لَا أحدَ يريُدُ بَاكُورَة إِنْتَاجِي، يَقُولُونَ إِنِّي مبتدِئٌ، وَالْتَّعَامُلُ مَعَ كُلِّ مبتدِئٍ مغامِرٌ فِي حُدُّ ذَاتِه. أَرَادَ أَنْ يمْزَقَ أوراقَه، وَأَنْ يرمِيَّها فِي القمَامةِ. راجَعَ نفْسَه، رَغْمَ الْيَأسِ.

عادَ إِلَى مَتَاهَاتِ المَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي بَدَأَ فِي الْاسْتِئنَاسِ بِهَا، كَانَتْ إِلَهَامَهُ الْأَخِيرُ. وَهُوَ يَصْعُدُ الْدَّرَجَ، فَاجْتَهَ (كَنْزَة)، وَصَبَّتْ عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنَ الطَّابِقِ الْعُلُوِّيِّ، وَهَذِه عَادَةُ يَوْمِ عَاشُورَاءِ (الْعَاشُرُ مِنْ شَهِيرِ مُحَرَّمٍ) إِذْ يَرِثُ النَّاسُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا بِالْمَاءِ، وَقَالَتْ: اغْسِلْ نَفْسَكَ؛ لِيُكْتَبَ لَكَ الْحَظْوُرُ. وَيَتَحَقَّقَ الْحَلْمُ.

تَبَلَّثُ مَلَابِسُهُ وَإِضْبَارُهُ، أَرَادَ أَنْ يَشْتَمِّهَا، لكنَّه كَتَمَ غَيْظَه.. لَقَدْ ضَاعَ حَلْمُه. قَالَ فِي نَفْسِهِ: عَنْ أَيِّ حَظٍ تَتَحَدَّثِينَ لَقَدْ أَخْصَعْتِ كُلَّ أَعْمَالِي. بَعْدَ هَنِيَّةٍ خَرَجَ إِلَى السَّطْحِ، وَنَشَرَ قَصَصَهُ كُلَّهَا عَلَى حِبْلِ الْغَسِيلِ.

١ ما مَلَامِحُ الْبَيْتَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي الْقِصَّةِ؟

2 ما عَلَاقَةُ عُنوانِ القِصَّةِ بِخاتِمتِها؟

3 ما الْحُلُمُ الْكَبِيرُ الَّذِي كَانَ يَشْغُلُ بَالَّبَطْلِ الْقِصَّةِ؟

4 مَا سَبَبَ حَالَةِ الْيَأسِ الَّتِي يَعِيشُهَا بَطْلُ الْقِصَّةِ؟

5 مَا رَأَيْكَ فِي نِهايَةِ الْقِصَّةِ؟

6 مَا الْغَرَضُ مِنَ النَّصِّ؟ مَا أَدِلَّكَ عَلَى ذَلِكَ؟

المناعة

المناعة هي مقدرة الجسم على مقاومة مواد معينة ضارة مثل البكتيريا، والفيروسات التي تسبب الأمراض، ويدافع الجسم عن نفسه ضد الأمراض والكائنات الضارة عن طريق جهاز معقد التركيب يتكون من مجموعة من الخلايا والجزيئات والأنسجة يسمى جهاز المناعة، ويعمل هذا الجهاز على توفير الحماية ضد مجموعة متنوعة من المواد الضارة التي تغزو الجسم، وهذه المقاومة تسمى الاستجابة المناعية، أو المناعة الذاتية.

ومن السمات الأساسية التي تميز جهاز المناعة مقدرته على تدمير الكائنات الدخيلة من غير أن يؤثر على بقية خلايا الجسم السليمة، ولكنه يهاجم هذه الخلايا ويدمرها أحياناً، ولا يستطيع جهاز المناعة القيام بحماية الجسم من كل الأمراض معتمداً على نفسه حسب، فهو يحتاج أحياناً إلى بعض المساعدة التي تتم عبر إعطاء الأطباء المرضى لقاحات لوقاية الجسم من بعض الإصابات الحادة المهددة للحياة، وتعمل هذه اللقاحات والأمصال على تعزيز قدرة الجسم على الدفاع عن نفسه ضد أنواع معينة من الفيروسات أو البكتيريا، وعملية إعطاء اللقاحات أو الأمصال بغرض الوقاية تسمى التّمنيع أو التّحصين، ويطلق على الدراسات العلمية المختصة بجهاز المناعة علم المناعة.

ويتألف جهاز المناعة من أجزاء عديدة تعمل مجتمعة للدفاع عن الجسم ضد الأمراض الناتجة عن غزو المُمراضات، أو السُّموم للجسم البشري، والمُمراض هو الكائنات المسببة للمرض مثل البكتيريا والفيروسات، ويستجيب جهاز المناعة ضد المواد الغريبة عبر سلسلة من الخطوات تسمى الاستجابة المناعية، وتسمى المواد التي تحفّز الاستجابة المناعية المستضدات، وتدخل أنواع عديدة من الخلايا في الاستجابة المناعية ضد المستضدات، ومنها اللمفاويات، والخلايا المهيئه للمستضدات.

أما اللمفاويات فهي أنواع خاصة من خلايا الدم البيضاء، ومثل بقية خلايا الدم البيضاء تنتج اللمفاويات في نقي العظم، وهو حشوة إسفنجية داخل عظام معينة، أي النسيج المكون للدم في مراكز الكثير من

العظام، وتُنْصِّبُ بعْضُ الْمَفَاوِيَّاتِ فِي نَقْيِ الْعَظَمِ، وَتُصْبِحُ لِمَفَاوِيَّاتِ بَائِيَّةً، وَتَنْتَطُّوْرُ بعْضُ هَذِهِ الْخَلَايَا إِلَى خَلَايَا بِالْأَرْزِمِيَّةِ وَظِيفَتُهَا إِنْتَاجُ الْأَجْسَامِ الْمَضَادَّةِ، وَهِيَ بِرُوتِينَاتُ تَهَاجُّ الْمُسْتَضِدَاتِ، وَتَنْتَقُّلُ عَبْرَ الدَّمِ وَالدَّمْوَعِ، وَعَبْرَ إِفْرَازَاتِ الْأَنْفِ وَالْأَمْعَاءِ.

وَلَا تُنْصِّبُ لِمَفَاوِيَّاتُ أُخْرَى فِي نَقْيِ الْعَظَمِ، وَعَوْضًا عَنْ ذَلِكَ تَنْتَقُّلُ عَبْرَ مَجْرِيِ الدَّمِ إِلَى التَّوْتَةِ (الْغَدَّةِ الصَّعْتِرِيَّةِ)، وَهِيَ عَضْوٌ فِي أَعْلَى الصَّدَرِ، وَفِي التَّوْتَةِ تَنْمُو الْمَفَاوِيَّاتُ غَيْرُ النَّاضِجَةِ، وَتُسَمَّى الْخَلَايَا النَّائِيَّةَ، وَتَخْرُّنُ أَعْدَادُ كَبِيرَةٍ مِنَ الْمَفَاوِيَّاتِ فِي أَنْسَجَةٍ يُطْلُقُ عَلَيْهَا الْأَعْضَاءُ الْمَفَاوِيَّةَ الْأَوَّلِيَّةَ، وَهِيَ نَقْيُ الْعَظَمِ، وَالْتَّوْتَةِ، أَيِ الْأَمَاكِنُ الَّتِي تَنْمُو فِيهَا الْمَفَاوِيَّاتِ.

أَمَّا الْأَعْضَاءُ الْمَفَاوِيَّةُ الثَّانِيَّةُ فَتَشْكِلُ: الْعَقْدَ الْمَفَاوِيَّةَ، وَاللَّوْزَتِينَ، وَالْطَّحَالَ. وَالْعَقْدُ الْمَفَاوِيَّةُ هِيَ أَعْضَاءٌ صَغِيرَةُ الْحَجْمِ، حُبْيَيْةُ الشَّكْلِ، وَتَرْكَزُ فِي مَنَاطِقَ مُعِينَةَ مِثْلِ الْعَنْقِ وَالْإِبْطَىِنِ، وَتَرْسَحُ الْجَسِيمَاتُ الْضَّارَّةُ وَالْبَكْتِيرِيَا مِنْ أَوْعِيَّةٍ تُسَمَّى الْجَهَازُ الْلِيمَفَاوِيُّ، وَفِي أَثْنَاءِ مَكَافِحةِ الْجَسْمِ لِلإِصَابَاتِ تَنْتَفُخُ الْعَقْدُ الْمَفَاوِيَّةُ وَتُصْبِحُ مَوْلَمَةً.

١ ما نَوْعُ النَّصِّ؟

٢ ما الْغَرَضُ مِنَ النَّصِّ؟

٣ ما الْفِكْرَةُ الْمِحْوَرِيَّةُ الَّتِي يَدُورُ حَوْلَهَا النَّصُّ؟

٤ أَيْنَ تُوَظَّفُ هَذِهِ النَّصوصُ؟ فِي أَيِّ الْمَطْبُوعَاتِ نَجُدُهَا؟

5 ارسم منظماً تخطيطياً للمعلومات التي وردت في هذا النص.

6 ابحث عن معلومات أخرى حول موضوع المناعة. وقدم عرضاً مريئياً حوله.

النَّشَاطُ الْخَامِسُ

تَلَوُّثُ الْهَوَاءِ

تَلَوُّثُ الْهَوَاءِ - الْقَاتِلُ الْخَفِيُّ

إذ يشكل تلوث الهواء أحد الأخطار البيئية الكبرى على الصحة، ومبادرة البلدان إلى خفض نسب تلوث الهواء فيها يمكنها من خفض معدلاتإصابة سكانها بالحالات المرضية التالية:



سرطان الرئة، وأمراض الجهاز التنفسى المزمنة والحادية كلناتها، بما فيها الربو.



أمراض القلب



السكتات الدماغية

يُعَزِّى وقوع نحو
7 ملايين
وفاة

سنويًا في العالم إلى التعرض
لتلوث الهواء الخارجي وتلوث
الهواء داخل المنزل على
حد سواء.



أكْثَرُ مِنْ مِلْيُونٍ وَفَاتَهُ
في إقليم جنوب شرق آسيا

أكْثَرُ مِنْ مِلْيُونٍ وَفَاتَهُ
في إقليم غرب المحيط الهادئ

نَحْوُ مِلْيُونٍ وَفَاتَهُ
في إقليم أفريقيا

قَرَابَةُ 500000 وَفَاتَهُ
في إقليم شرق المتوسط

قَرَابَةُ 500000 وَفَاتَهُ
في الإقليم الأوروبي

قَرَابَةُ 300000 وَفَاتَهُ
في إقليم الأمريكتين

التقديرات الإقليمية لعدد الوفيات الناجمة عن تلوث الهواء
وفقاً للمجموعات الإقليمية التابعة للمنظمة:



١ ما الفوائد التي تُعطينا إياها هذه الأنواع من النصوص من حيث كم المعلومات وأنواعها؟

٢ لماذا يلجأ الناس إلى مثل هذه العروض من النصوص؟

٣ مانوع هذا النص؟ وما الغرض منه؟ وما أهم ملامحه؟

٤ صمم نصاً مُشابهاً حول ظواهر الآية أو غيرها (مرض الفشل الكلوي، زراعة الأرز في العالم، صادرات الغاز في العالم، ظاهرة تشغيل الأطفال القراء).

النَّشَاطُ السَّادِسُ

إِرشاداتٌ وَقَائِيَّةٌ

إِرشاداتٌ وَقَائِيَّةٌ عِنْدَ التَّسْوِيقِ فِي رَمَنِ جَائِحَةِ كُوْرُونَا



إرشادات لـ تقليل السعرات الحرارية



اختر أطعمة قليلة الدهون أو خالية منها.



استبدل المشروبات الغازية المحلاة ببدائل قليلة السعرات الحرارية كالماء، والعصائر الطازجة غير المحلاة.



اختر الوجبات ، والعصائر صغيرة الحجم.



اعرف احتياجات الفعلية من السعرات الحرارية من خللي الطيب أو احتياجاتها التغذية.



تجنب اختيار الأطعمة المقليّة أو الغنية بالدهون.



اختر الأطعمة الغنية بالألياف مثل: الفواكه، والخضروات، والمحبوزات المقعدة من الحبوب الكاملة.



قلل الإضافات على الطعام كالشراب المحلى، أو الصلصات.



اختر أطعمة قليلة السعرات الحرارية.



١ بِمَ تَمَتَّعُ جُمْلُ النَّصِّ؟

٢ مَنْوَعُ الْأَفْعَالِ فِي هَذِهِ الْجُمْلِ؟

٣ أَيْنَ نَجِدُ مِثْلَ هَذِهِ الْمُلْصِقَاتِ؟

٤ مَا الْغَرْضُ مِنْهَا؟

٥ لِمَنْ تُوجَهُ عَادَةً؟

٦ صمم بطاقة إرشادية حول الاحترازات الوقائية الواجب مراعاتها عند تصليح الأجهزة الكهربائية، أو عند حالات التعامل مع الحرائق المنزلية.

القراءة الحديث الشريف

مَثَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ

1

نواتج التعلم

1. يُحلّلُ المتعلمُ معانِي الحديثِ الشَّرِيفِ ضمَّنَ سياقاتِهِ، مُلتفتاً إِلَى خصائصِ المثلِ في البلاغةِ النَّبويةِ.
2. يحفظُ المتعلمُ الحديثَ الشَّرِيفَ.

الاستعداد لقراءة النص:

تعرف بعض سمات لغة الحديث الشريف:

كانت بِلَاغَةُ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ مَصْرِبَ الْمَثَلِ، وَمَوْضِعَ الدَّهْشِ، وَمَحَلَّ الْإِعْجَابِ مِنْ كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ، وَأَنْصَتَ إِلَى الْفَاظِيَّهُ وَهِيَ تَقْطُرُ رِقَّهُ، وَتَفِيضُ عُذُوبَهُ، وَأَصْغَى إِلَى مَعَانِيهِ. تَنْتَلُّ مِنْهَا أَرْوَعُ الْحِكْمَ، وَتَنْبَجِسُ خَلَالَهَا أَصْدَقُ الْأَمْثَالِ، حَتَّى لَقَدْ عَجِبَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلِيغُ الْمِنْطِيقِ: عَلَيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ بْنُو أَبِي وَاحِدٍ، وَنَرَاكَ تُكَلِّمُ وُفُودَ الْعَرَبِ بِمَا لَا نَعْرِفُهُ، فَمَنْ عَلِمَكَ؟

إِنَّ مِنْ أَقْوَى مَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مُؤَثِّرًا فِي كَلَامِ رَسُولِنَا الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ صلوات الله عليه وآله وسلامه هُوَ مَا يَمْكِنُنَا أَنْ نُطْلَقَ عَلَيْهِ "جَوَامِعُ الْكَلِمِ"، وَهِيَ اجْتِمَاعُ الْمَعَانِي الْكَبَارِ فِي الْكَلَامِ الْقِصَارِ، فَقَدْ تَمَيَّزَ أَسْلُوبُ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ مُحَمَّدِ صلوات الله عليه وآله وسلامه فِي حُطْبِيَّهُ وَكَلِمَاتِهِ وَمَوَاعِظِهِ بِسَهْوَةِ الْلَّفْظِ وَبِلَاغَةِ الْمَعْنَى، فَكَانَتْ الْفَاظُهُ سَهْلَةً سَلِسَةً، وَكَانَ يَتَرَكُ الْأَلْفَاظَ الْمَهْجُورَةَ وَالْغَرِيَّةَ فِي الْلُّغَةِ دَائِمًا؛ لِيَقْهُمْ كَلَامُهُ كُلُّ سَامِعٍ، وَلِيَحْفَظَ مَنْ كَانَ فِي حِفْظِهِ صُعُوبَةً.

ولهذا كانَ كَلَامُهُ يَجْرِي مَجْرِي الْأَمْثَالِ بَيْنَ الْعَرَبِ لِمَا حَوَى مِنْ تِلَكَ الْمَعَانِي الْكَبِيُّةِ، فِي كَلَامِ مُعِزَّةٍ قَلِيلَةٍ، ولهذا كانَ سَيِّدُنَا وَرَسُولُنَا الْكَرِيمُ مُحَمَّدُ صلوات الله عليه وآله وسلامه يُخَاطِبُ بِحَدِيثِهِ كُلَّ النَّاسِ؛ فَيُخَاطِبُ خَاصَّةَ أَصْحَابِهِ، وَيُخَاطِبُ الشُّعُرَاءَ وَالْحُكَّمَاءَ، وَيُخَاطِبُ الْعَامَّةَ، وَيُخَاطِبُ الْأَعْرَابَ، وَالصَّغِيرَ وَالكَبِيرَ. وَالْجَمِيعُ يَفْهَمُونَ حَدِيثَهُ وَيَعْوَنُهُ وَيَقْعُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ مَوْقِعًا.

المفردات والمُعَجمُ:

ابحثُ فِي مَعْنَى كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلَامِ الْآتِيِّ فِي الْمُعَجمِ الْوَرَقِيِّ أَوِ الرَّقْمِيِّ، وَسَجِّلِ الْمَعْنَى الَّذِي تَرَاهُ مُنَاسِبًا لِلْسَّيَاقِ الْوَارِدِ فِي نَصِّ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

(أسماء)

نَفَرُ:

الْأَمْمَةُ:

الْوَزْرُ:

(أفعال)

يَخْبُطُ:

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأُ الْحَدِيثَ الْشَّرِيفَ، واحفظْهُ، واستَعِدْ لِمُنَاقِشَتِهِ مَعَ مُعْلِمِكَ وَزَمَلَاتِكَ:

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثُلُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثُلُّ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا، فَهُوَ يَعْمَلُ بِهِ فِي مَا لَهُ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتَهُ مَالًا فَهُوَ يَقُولَ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ، قَالَ اللَّهُمَّ فَهُمَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يُؤْتَهُ عِلْمًا، فَهُوَ يَخْطُطُ فِيهِ، يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ مَا لِي هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ، قَالَ اللَّهُمَّ فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ». (الترمذِيُّ وَابْنُ ماجَةَ)

أنشطةٌ ما بعد النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. صِفْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَرْبَعَةِ النَّفَرِ بِكَلْمَتَيْنِ فَقَطْ:

﴿الْأَوَّلُ: عَالِمٌ ثَرِيُّ﴾

﴿الثَّانِيُّ:﴾

﴿الثَّالِثُ:﴾

﴿الرَّابِعُ:﴾

2. تحدَّثُ، مِنْ وَحِيِّ مَعْنَى الْحَدِيثِ، حَوْلَ:

﴿إِنْفَاقِ الْمَالِ فِي حَقِّهِ.﴾

﴿النِّيَّةِ الْحَسَنَةِ وَثَوَابِهَا.﴾

﴿النِّيَّةِ السَّيِّئَةِ وَعِقَابِهَا.﴾

3. لو أردتَ أَنْ تُقدِّمَ مُلْحَصًا لِسَائِلِ سَالِكَ عنِ الْحَدِيثِ مُسْتَخدِمًا الْفِعْلَيْنِ: يَحْثُ، وَيُحَذِّرُ؛ فَمَاذَا سَتَقُولُ؟

٤. عَدْ إِلَى كِتَابِ (أَمْثَالُ الْحَدِيثِ) لِلإِمَامِ الرَّامَهْرَمْزِيِّ، أَوْ كِتَابِ (الْأَمْثَالُ فِي الْحَدِيثِ) لِأَبِي الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَاخْتَرْ مِنْ أَيِّ مِنْهُمَا حَدِيثَيْنِ شَرِيفَيْنِ، وَكُتُبَهُمَا، ثُمَّ اشْرَحْهُمَا لِزَمَلَائِكَ.

حَوْلَ لِغَةِ النَّصِّ:

المَعْجَمُ: تَأْمَلُ مَعْنَى كَلْمَتَيْ (الْمِثْلُ) وَالْحَرْفِ (لَوْ). ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْأَلَةِ مُسْتَأْسِسًا بِمَا عَرَفْتَهُ:

- ❖ (المِثْلُ): الْمَسَاوَةُ فِي الْمِقْدَارِ، الشَّبَهُ وَالنَّظِيرُ، الصُّورَةُ وَالشَّكْلُ، الْعِرَةُ وَالْأَعْظَاطُ.
- ❖ (لَوْ): تُفِيدُ الشَّرْطَ مِثْلًا: (لَوْ زُرْتَنِي أَكَرَمْتُكَ)، وَالتَّمَنِي مِثْلًا: (لَوْ زُرْتَنِي الْبَارِحَةَ)، وَالتَّقْلِيلُ مِثْلًا: (زُرْنِي وَلَوْ ساعَةً).

- اخْتَرْ لِكَلْمَةِ (مِثْلُ) الْمَعْنَى الْمُنَاسِبَ لِسِيَاقِهَا فِي قَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ مَا لِهَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ»
- ↳ مِثْلُ الْأُولَى:
 - ↳ مِثْلُ الْثَّانِيَةِ:

- أَفَادَتْ كَلْمَةُ (لَوْ) فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مَعْنَى:
- ▢ الشَّرْطِ وَالتَّمَنِي.
 - ▢ التَّمَنِي لِغَيْرِهِ.
 - ▢ الشَّرْطِ لِغَيْرِهِ.
 - ▢ الْقَلِيلِ الْيَسِيرِ.

- اسْتَخْدِمْ كَلْمَةً (لَوْ) فِي جُمِلٍ تُحَقِّقُ الْمَعْنَى الْآتِيَةَ:
- ▢ التَّمَنِي:
 - ▢ الشَّرْطَ:
 - ▢ التَّقْلِيلَ:

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1. مِنْ أَيِّ أَرْبَعَةِ النَّفَرِ تَسْعَى أَنْ تَكُونَ؟ وَلِمَاذَا؟

2. هَلْ مَرَرْتَ بِمَوْقِفٍ يُشَبِّهُ الْمَوْقِفَ الَّذِي يُعْبِرُ عَنْهُ حَالُ الرَّجُلِ الثَّانِي فِي الْحَدِيثِ الْشَّرِيفِ؟ اشْرَحِ الْمَوْقِفَ.

3. كَيْفَ تَتَصَرَّفُ، لَوْ سَلَّمَكَ أَبُوكَ مَبْلَغاً مِنِّ أَمْوَالِ الصَّدَقَةِ لِتَوزِيعِهِ؟

القراءة
نصٌّ شعريٌّ
من العصر العباسِيِّ

أَرَاكَ عَصِيًّا الدَّمْعِ

2

أَبُو فِرَاسِ الْحَمْدَانِيُّ

نوافذُ التَّعْلِم

1. ARB.2.1.01.021 يبيّن المعنى الإجمالي للنُّصوص الشّعرية مُوضّحاً علاقة الفَكْر ببعضها البعض، مُفسّراً مفرداتِها من خلال السياق والفرائِن باسْتِخدَام مصادر ورقيةً ورقميةً متعددةً مُستنِدًا إلى الدلائل التَّعبيرية الإيحائية.
2. ARB.2.1.01.022 يحلل النُّصوص في سياقها التاريخي والاجتماعي والسياسي مُستخلصًا السمات الفنية لها.
3. ARB.2.3.01.030 يحفظ أربعة نصوص منْ عيون الشّعر في عُصُورٍ مُختَلِفةٍ منْ بينها العصر الجاهلي، تتَّلَفُ منْ عَشْرَة إلى اثْنَيْ عَشْرَ بَيْنَهَا أو سطراً من الشّعر العمودي وشِعْر التَّفْعِيلَة، تدورُ مَوْضِعَاهُنَّا حَوْلَ مَا يناسبُ المَرْحَلَة في المَجاَلَاتِ المُخْتَلِفةِ، ويحفظ نصَّيْنِ تُثْرِيَنِ مُنَاسِبَيِّنَ للمرحلَة.

الاستعداد لقراءة النص:

الغنِّيُّ الأدبيُّ:

تحديُّد العاطفة:

الشّعرُ هو الفنُ الذي يُنْيِحُ للعاطفةِ أنْ تتنفسَ وتتكلّفَ وتتلوّنَ، ولا يُمْكِنُ أنْ نقرأُ الشّعرَ مِنْ دونِ أنْ نسألَ عنِ العاطفةِ المُسيِّطرةِ على الشّاعِرِ، فهيَ- في كثِيرٍ مِنَ الأحيانِ- الباعثُ في النَّصِّ الحِيَاةُ، وهيَ التي تُشكِّلُ اللُّغَةَ في النَّصِّ، وتلوّنُ الصُّورَ والاستعاراتِ، وترسمُ لَحْنَ الموسيقا والإيقاعِ.

المُفَرَّدَاتُ وَالْمُعَجمُ:

تطوّير المُفَرَّدَاتِ:

(أفعال)

أَصْوَانِي: أَصْوَى، يُصْوِي، إِصْوَاءً: أَصْبَعَ.

أَذْكُتُهَا: أَذْكَى، يُذْكِي، إِذْكَاءً: أَوْقَدَ. ويقال أَذْكَى الْحَرَبَ: أَيْ أَوْقَدَهَا.

تَعْنِتِي: تَعَنَّتَ، يَتَعَنَّتُ، تَعَنَّتَا: شَدَّ عَلَيْهِ وَأَرْزَمَهُ مَا يَصْبُعُ عَلَيْهِ.

أَزْرَى بِكَ: يُزْرِي، إِزْرَاءً: يَقَالُ أَزْرَى بِهِ الدَّهْرُ: أَيْ حَطَّ مِنْ قِيمَتِهِ.

(أَسْمَاءُ)

شِيمَتَكَ: الشِّيمَةُ: الْخُلُقُ، جَمِيعُهَا شِيمٌ.

جوانحِي: جَمْعُ جَانِحَةٍ، وَجْوَانِحُ الْإِنْسَانِ: أَضْلَالُهُ الْقَصِيرَةُ مِمَّا يَلِي الصَّدَرَ. الصَّبَابَةُ: الشَّوْقُ، أَوْ حَرَارَتُهُ.

مَعْلَتِي: عَلَّلَهُ بِكَذَا: أَيْ شَغَلَهُ وَلَهَا بِهِ وَمُعَلَّتِي بِالْوَصْلِ: أَيْ يَا مَنْ تَشْغَلَنِي وَتُلْهِنِي بِأَنَّكَ سَتَصْلِينِي، وَلَا تَفْعَلِنِي.

تطبيق على المفردات والمعجم:

املأ الفراغات بالكلمات المناسبة: (الصّبابة، جوانحي، أصواتي)

- | | |
|---|---|
| وَأَدْمُعْ جَفْنِي مِنْ بَعْدِكَ تَهْمِلُ | فُؤَادِي فِي ثَوْبِ يَرْفُلُ |
| نُورُ كَلِيلٍ وَلَيْلُ الْهَمِّ | مِنْ أَيْنَ أَبْدَا تَمْزِيقَ الدُّجَى؟ فَإِنَا |
| وَدُمْوَعُ عَيْنِي تَسْتَهِلُ وَتَنْفَدُ | الشَّوْقُ بَيْنَ يَتَرَدَّدُ |

حول الشّاعرِ:

- كُنْيَةُ أبو فِرَاسِ، أَمَّا اسْمُهُ فَالْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ الْعَدَوِيُّ التَّعَلَّبِيُّ، لَمْ يُعَمِّرْ هَذَا الشَّاعِرُ طَوِيلًا. وُلِدَ فِي الْمَوْصِلِ سَنَةَ 320هـ. وَتَرَبَّى فِي كَنْفِ سَيِّفِ الدَّولَةِ الْحَمْدَانِيِّ تَرْبِيَةً قَاسِيَّةً تَقْوُمُ عَلَى التَّدْرِيَّاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَالثَّقَافَةِ الْأَدِيبَيَّةِ، فَشَبَّ فَارِسًا مَغْوَرًا مُتَمَرِّسًا بِفُنُونِ الْقَتَالِ وَمُزَوَّدًا بِقُلْبٍ شُجَاعٍ لَا يَهَابُ الْمَوْتَ، وَيَهُوَى سَاحَ الْوَغْيَ، وَيَشْتَرِكُ فِي الْمَعَارِكِ الَّتِي يَخْوضُهَا سَيِّفُ الدَّولَةِ ضِدَّ الرُّومَ، أَوِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الْثَّائِرَةِ.
- أَمَّا الثَّقَافَةُ الْأَدِيبَيَّةُ الَّتِي حَصَّلَهَا فَقَدْ انْعَكَسَتْ فِي شِعْرِهِ وَتَجَلَّتْ فِي اطْلَاعِهِ عَلَى الشِّعْرِ الْعَرَبِيِّ وَالْإِكْتَارِ مِنْ حِفْظِهِ وَحَشْوِهِ ذَاكِرَتِهِ بِهِ، إِلَى أَنْ عَدَا مَعِينًا تَرَأَسَ يُدْهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ أَفْلَاطٍ وَتَعَابِيرٍ وَصُورٍ وَمَعَانٍ.
- وَلَعَلَّ أَهْمَ حادِثَةً فِي حَيَاتِهِ كَانَتْ وَقُوَّهُ فِي أَسْرِ الرُّومِ، وَبِقَاؤُهُ فِي الْأَسْرِ مَدَّةً قَارِبَتْ أَرْبَعَ سَنَوَاتٍ، نَظَمَ فِيهَا قَصَائِدَ يَشْكُو فِيهَا أَمْرَهُ لِسَيِّفِ الدَّولَةِ، وَيَعَايُهُ عَلَى تَأْخِرِهِ وَمَمَاطِلِهِ فِي افْتَدَائِهِ.
- نَظَمَ أَبُو فِرَاسِ قَصَائِدَ يَصْفُ فِيهَا الْمَارَكَ، وَقَصَائِدَ تَغَزَّلَ فِيهَا بِالنِّسَاءِ، وَرَسَائِلَ وَجَهَهَا إِلَى أَصْحَابِهِ، وَأَرْجُوَرَةً طَوِيلَةً نَظَمَهَا فِي وَصْفِ الصَّيْدِ، وَمُطْوَلَةً يَفْتَخِرُ فِيهَا بِنَفْسِهِ وَقَوْمِهِ¹. وَقَصَائِدَ غَيْرِ ذَلِكَ كَثِيرَةً.

(1) . الدَّكْتُورُ عَلِيُّ بُو مَلْحُمُ، دِيَوَانُ أَبِي فِرَاسِ الْحَمْدَانِيِّ، دَارُ مَكْتَبَةِ الْهَلَالِ، بَيْرُوتُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1995.

في أثناء قراءة النّص:

اقرأ القصيدة قراءةً صامتةً، مدققاً في المعنى، مجيباً عن الأسئلة التي على هامش النّص، ثم احفظها استعداداً للمناقشة مع معلمك وزملائك.

أراكَ عصيًّا الدَّمْع

أبو فراني الحمداني

أَمَا لِهُوَى نَهَىٰ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرٌ؟

وَلَكَنْ مِثْلِي لَا يُذَاعَ لَهُ سِرٌ؟

وَأَدَلَّتْ دَمْعًا مِنْ خَلَائِقِهِ الْكَبِيرُ²

إِذَا هِي أَذْكَرْتَهَا الصَّبَابَةُ وَالْفِكْرُ

إِذَا مَتْ ظَمَانًا فَلَا نَزَلَ الْقَطْرُ؟

وَأَحْسَنُ مِنْ بَعْضِ الْوَفَاءِ لِكَ، الْعُذْرُ

لِأَحْرِفَهَا، مِنْ كَفْ كَاتِبِهَا بِشَرٌ

هَوَىٰ لَهَا ذَنْبٌ، وَبَهْجَتِهَا عُذْرٌ

لِأَنْسَتِهِ فِي الْحَيٍّ شِيمَتِهَا⁵ الْفَدْرُ

وَهَلْ بِفَتْشِي مِثْلِي عَلَى حَالِهِ نَكْرٌ؟

«قَتِيلِكِ»! قَالَتْ: «أَيُّهُمْ؟ فَهُمْ كُثُرٌ»

وَلَمْ تَسْأَلِي عَنِّي وَعِنْدِكِ بِي خُبْرٌ»

فَقَلَّتْ: «مَعَاذَ اللَّهِ! بَلْ أَنْتِ لَا الدَّهْرُ»

(2) يَمْ وَضَفَ
الشَّاعِرُ دَمْعَهُ؟

هُلْ تَقْتُلُ الصَّفَةَ
جُمْلَةً؟

(4) الْهَاءُ فِي
”دُونَهُ“ تَعُودُ
عَلَى مَاذَا؟

(5) يَمْ وَضَفَ
الْأَنْسَةُ؟ مَا
نُوْعُ الصَّفَةِ؟

أَرَاكَ¹ عصيًّا الدَّمْعِ شِيمَتِكَ الصَّبَرُ

بَلِي، أَنَا مُشْتَاقٌ، وَعِنْدِي لَوْعَةٌ

إِذَا الْلَّيْلُ أَصْوَانِي بَسَطَتْ يَدَ الْهُوَى

تَكَادُ تُضِيءُ النَّازِ بَيْنَ جَوَانِحِي

مُعَلَّتِي³ بِالْوَاصِلِ، وَالْمَوْتِ دُونَهُ،⁴

حَفِظْتُ وَضَيَّعْتُ الْمَوْدَةَ بَيْنَنَا

وَمَا هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا صَحَافُ

بِنَفْسِي مِنَ الْفَادِينَ فِي الْحَيِّ غَادَهُ

وَفَيَتُ، وَفِي بَعْضِ الْوَفَاءِ مَذَلَّتُ

تُسَائِلُنِي: «مَنْ أَنْتَ؟»، وَهِيَ عَلِيمَةٌ،

فَقَلَّتْ، كَمَا شَاءَتْ، وَشَاءَ لَهَا الْهُوَى:

فَقَلَّتْ لَهَا: «لَوْ شِئْتِ لَمْ تَتَعَنَّتِي،

فَقَاتَلَتْ: «لَقَدْ أَزْرَى بِكَ الدَّهْرُ بِعَدَنَا»

(1) ما معنى أراكَ
هنا؟ هل هي
رؤيا العين؟
أم رؤيا القلبِ
معنى أذنك؟

(3) ما نوع المشيقِ
”مُعَلَّتِي“؟ وكيفَ
يُؤثِّرُ هذا على
المعنى؟

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. ما الفكرة المحورية في الأبيات؟

2. ما العاطفة المسيطرة على الأبيات من (٥-١)؟ وما هي المفردات التي تُحيل على هذا الإحساس؟

3. يعيش الشاعر صراغاً بين حالين يتنازعانه. اشرح هذين الحالين، مستدلاً على ما تقول بما جاء في النص.

4. قدم الشاعر من خلال الصورة الحوارية التي استخدمها مدعى دلال محبوبته وتناقلها عليه وتعنتها معه، ووضح ذلك مستعيناً بما جاء في الأبيات. وأي الأبيات -في رأيك- يعبر عن ذلك أوضاع تعبير وأعمقه؟

5. صنف ما يأتي حسب العاطفة التي يوحي بها التعبير:
عصي الدمع - أذللت دمعا - حفظت - ضيّعت المودة - مشتاق وعندى لوعة - شيمتك الصبر - الوفاء - شيمتها الغدر - لا يداع له سر - بسطت يد الهوى.

حالة الضعف	حالة القوة	العتاب
_____	_____	_____
_____	_____	_____
_____	_____	_____
_____	_____	_____

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

- 1 كَثُرَتْ فِي الْأَبِيَاتِ الْجُمْلُ الْأَسْمَيْةُ، مِثْلُ "شِيمَتَكَ الصَّبْرُ". تَتَّبَعُ كُلَّ الْجُمْلِ الْأَسْمَيْةِ فِي النَّصِّ، وَحَدَّدَ رُكْنَيْهَا (الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ).

- 2 مَا غَرْبُ الْاسْتِفْهَامِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ؟

- 3 حَدَّدِ الْكِنَائِيَّةُ فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ؟ وَمَا الْقِيمَةُ الْفَنِيَّةُ الَّتِي أَضَافَهَا إِلَى الْمَعْنَى؟

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

- 1 هَلْ تَظُنُّ أَنَّ الْوَفَاءَ قَدْ يُصْبِحُ ذُلَّاً أَحِيَّاً كَمَا أَشَارَ الشَّاعِرُ؟

- 2 هَلْ جَرَبْتَ أَنْ تَعِيشَ حَالَةَ صِرَاعٍ بَيْنَ حَالَيْنِ مُتَنَاقِضَيْنِ؟ تَحَدَّثُ عَنْ تجَرِيَّتِكَ.

القراءة

نصٌّ شعريٌّ

من العصر الحديث

الطين

3

إيليا أبو ماضي

نواتج التعلم

1. يُبيّنُ المعنى الإجمالي للنصوص الشعرية موضحاً علاقة الفِكر ببعضها البعض، مفسراً مفرداتها من خلال السياق والقرائن باستخدام مصادر ورقيةً ورقميةً متعددةً مستنذجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية.
2. يُحللُ النصوص في سياقها التاريخي والاجتماعي والسياسي مستخلاصاً السمات الفنية لها.
3. يحفظُ أربعةً نصوص منْ عيونِ الشّعر في عصورٍ مُختلفةٍ منْ بينها العصر الجاهلي، تتَّالِفُ منْ عشرةٍ إلى اثنتي عشر بيتاً أو سطراً منْ الشّعر العمودي وشعر التفعيلة، تدورُ موضوعاتُها حولَ ما يناسبُ المرحلة.

الاستعداد لقراءة النص:

الغنّصِرُ الأدبيُّ:

تحديُّد فكِّرَةِ النصِّ:

يكتبُ الشّعراءُ قصائِدُهُمْ؛ لِنشارِكُهُمْ إحسانَهُمْ ورؤاهمْ وأفكارَهُمْ حَوْلَ هذِهِ الْحَيَاةِ، وقد يُقدِّمُونَ لَنَا تجربَتَهُمُ الشّخصيَّةَ، ومعانِيَهُمْ، وقد يدعُونَا لِنَكَشِّفَ مَعَهُمْ مشاعرَهُمُ الدَّفِينَةَ، فرَحَّهُمْ، أَمْلَهُمْ، أَمْهُمْ. ولَكِي تصلَ إِلَى ذَلِكَ تَحْتَاجُ إِلَى قِرَاءَةِ النَّصِّ قِرَاءَةً مُعَمَّقَةً مُتَمَّلَّةً، تَسْأَلُ، وَتَتَأْمُلُ، وَتَرْبِطُ الأَشْيَاءَ بَعْضَهَا بَعْضٍ.

المهارَةُ القرائيَّةُ:

تحليلُ التفاصيلِ:

يُسْتَطِعُ الشّعراءُ أَنْ يُعبِّرُوا عَنْ معانٍ كثيرةٍ في نصوصٍ أو كلماتٍ قليلةٍ؛ ولَذِلِكَ يَحْتَاجُ الْقَارِئُ أَنْ يَقْفَطْ طَويَّاً عَنْدَ كثِيرٍ مِنْ كَلِمَاتِ النَّصِّ وصُورِهِ؛ لِيُحلَّ التفاصيلُ الَّتِي تُوحِي بِهَا وَتَدُلُّ عَلَيْهَا، وأَحياناً يُسْتَخدِمُ الشّعراءُ الْكَلِمَاتِ لِتَدُلُّ عَلَى معنَى خَاصٍ، قَدْ لَا تَجِدُهُ فِي المعجمِ، وَلَكِنَّكَ تَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ مِنْ وَجُودِ الْكَلِمةِ فِي سِيَاقِهَا فِي النَّصِّ، وَهُوَ مَا يُسَمِّيَ المَعْنَى السِّيَاقِيَّ، وَمَثَلٌ عَلَى ذَلِكَ كَلِمةُ (الطّينِ)؛ فَمَعْنَاهَا الْمُعْجمِيُّ يَخْتَلِفُ عَنْ معناها الَّذِي يَقْصُدُهُ الشّاعِرُ فِي سِيَاقِ الْقَصِيدَةِ.

الكلمة	معناها - في المعجم - (الحرفيُّ)	معناها - في القصيدة - (المجازيُّ)
الطّينُ	الترابُ المختلطُ بِالْمَاءِ، وقد يُسَمِّي بِذَلِكَ، وإنْ زالتْ عَنْهُ رطوبَةُ الْمَاءِ. والطّينُ: الْوَحْلُ.	الإِنْسَانُ

تطوير المفردات:

(أفعال)

صال:	عليه: ... صُولًا، وصَولَانًا: سَطا عَلَيْهِ؛ ليُقْهَرَهُ.
عَرْبَدَ:	سَاءَ خُلُقُهُ. و... السَّكْرَانُ عَلَى النَّاسِ: آذَاهُمْ.
تَبَاهَى:	الْقَوْمُ: تَقَاهِرُوا.
يَكْمَدُ:	كَمَدَ الشَّيْءُ ... كَمَدًا: تَغْيِيرَ لَوْنُهُ. و... الرَّجُلُ: كَسَمَ حَزَنَهُ، أَوْ حَزَنَ حُزْنًا شَدِيدًا.

(أسماء)

فَرْقَد:	نَجْمٌ قَرِيبٌ مِنَ الْقَطْبِ الشَّمَالِيِّ، ثَابَتُ الْمَوْقِعُ تَقْرِيْبًا، وَلَذَا يُهْتَدِي بِهِ، وَيُسَمَّى النَّجْمُ الْقَطْبِيِّ، وَبِقَرِيبِهِ نَجْمٌ آخَرُ مِمَاثِلٌ لَهُ، وَأَصْغَرُ مِنْهُ، وَهُمَا فَرْقَدَانِ.
الْجُمَانُ:	اللَّوْلَوُ، و... حَبْ يُصَاعِغُ مِنَ الْفَضَّةِ عَلَى شَكْلِ اللَّوْلَوِ.
عَسْجَدُ:	الْدَّهْبُ.
جَلْمَدُ:	الصَّخْرُ.
النُّضَارُ:	الْدَّهْبُ.

(صفات)

الْمُنَصَّدُ:	الْمُنَسَّقُ.
الْمُوَشَّأُ:	الْمَزِينَةُ بِالنَّقْوَشِ.
الرَّدِيمُ:	الْخَلُقُ مِنَ الشَّيْبِ.
الْمُزَدَّهِيُ:	الْمُتَعَاضِلُ الْمُفَتَّخِرُ.

تطوير على المفردات والمعجم:

- اما الفراغات بالكلمات المناسبة: (الْجُمَانُ، مُوَشَّأٌ، تَبَاهَى، يَصُولُ)
- ↳ كانت تلف حَوْلَ جَسِدهَا شَالًا حَرِيرًا (بالدَّانتِيل).
 - ↳ لا الظَّالِمُ وَلَا يَجُولُ إِلَّا حِينَ يُكَمِّلُ صَوْتُ الْحَقِّ.
 - ↳ يَحْقُّ لَهَا أَنْ بِعَمَلِهَا الْآخَرِينَ.
 - ↳ لفت نظرِي عِقدَ مَنْ يَحِيطُ بِعُنْقِهَا.

حول الشّاعر:

- أَسَّسَ مَعَ جِبْرَانَ خَلِيلِ جِبْرَانَ وَمِيَخَائِيلَ نَعِيمَةَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْمَهَاجِرِينَ الْلَّبَنَانِيِّينَ جَمِيعَيْهِ أَدِيَّةً عَرَبِيَّةً أَمْرِيَّكِيَّةً تَعْنِي بِأَدِبِ الْمُغَتَرِبِينَ، تُعْرَفُ بِاسْمِ الرَّابِطَةِ الْقَلْمَنِيَّةِ، وَفِي سَنَةِ 1919 أَسَّسَ مِجَلَّةً (السَّمِير) الَّتِي كَانَتْ تَعْنِي بِشَوَّوْنِ الْعَرَبِ فِي أَمْرِيَّكَا، ثُمَّ حَوَّلَهَا إِلَى جَرِيَّةٍ فِي سَنَةِ 1936 م، وَلَمْ تَتَوَقَّفِ الْجَرِيَّةُ عَنِ الصَّدُورِ إِلَّا قُبِيلَ وَفَاتِهِ فِي 1957.
- يَمْتَازُ شِعْرُ أَبِي ماضِي بِعُقُومِ النَّظَرَةِ، وَالْمِيلِ إِلَى التَّأْمُلِ فِي الْحَيَاةِ وَالنَّاسِ، تَوَفَّى فِي 1958 إِثْرَ نُوبَةٍ قَلْبِيَّةٍ.



- وُلِدَ الشّاعِرُ إِيلِيَا أَبُو ماضِي فِي الْمُحِيدَّةِ بِجَبَلِ الْلَّبَنَانِ فِي 1890 م. وَكَانَ مِنْدُ صَغِيرِهِ مُوَلَّاً بِالْأَدَبِ وَالشّعْرِ، أَجْبَرَتُهُ ظُرُوفُهُ الْمَادِيَّةُ الصَّعِبَةُ عَلَى تَرْكِ التَّعْلِيمِ بَعْدَ الْمَرْحَلَةِ الْابْدَائِيَّةِ، وَالسَّفَرُ إِلَى مَصْرَ، حِيثُّ كَانَ هَنَاكَ يَعْمَلُ وَيَدْرُسُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. وَفِي عَامِ 1912 هَاجَرَ إِلَى الْوَلَيَّاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيَّكِيَّةِ، وَتَنَقَّلَ بَيْنَ مَدِينَاهَا، حَتَّى اسْتَقَرَّ بِهِ الْمَقَامُ فِي 1916 فِي مَدِينَةِ نِيُو يُورُكَ.

في أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

اقرأِ القصيدة قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً مَعْبَرَةً، ثُمَّ اقْرَأُهَا قِرَاءَةً صَامِتَةً، مَدْقَقًا فِي الْمَعْنَى، مَجِيئًا عَنِ الْأَسْئَلَةِ عَلَى هَامِشِ النَّصِّ.

الطّين

إليها أبو ماضي

(1) ما الذي يرمي
إليه الشاعر
حين يقول: نسي
الطين الله طين؟
(2) المعنى المعمجي
(الحراري)
للكلمتين:
فحمة، وفرقد،
يختلف عن
المعنى المراد في
سياق الأبيات، ما
المعنى المراد في
سياق القصيدة؟

نَ حَقِيرٌ فَصَارَ تِيهَا وَعَرَبَدٌ
وَحْوَى الْمَالَ كِيسَهُ فَتَمَرَّدٌ
مَا أَنَا فَحْمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَدٌ
بِسْ وَاللُّؤْلُؤُ الَّذِي تَتَقَلَّدُ
تَ وَلَا تَشْرَبُ الْجَمَانَ الْمُنَضَّدُ
فِي كِسَائِي الرَّدِيمِ تَشْقِي وَتَسْعَدُ
وَرْوَى وَالظَّلَامُ فَوْقَكَ مُمْتَدٌ
وَهُ حِسَانٌ فَإِنَّهُ غَيْرُ جَلَمَدٌ
وَأَمَانِيَكَ كُلُّهَا مِنْ عَسْجَدٌ؟
وَأَمَانِيَكَ لِلْخُلُودِ الْمُؤْكَدُ؟
كَذُوبِهَا، وَأَيُّ شَيْءٍ يُؤْبَدُ
مُ أَلَا تَشْتَكِي؟ أَلَا تَتَنَمَّد؟
(5) ما العلاقة بين
(يُشُّون) و(يَكْمُدُ)
وبيّن (غنى)
و(خصاصة)؟
(وأدنى)
(وأبعد)؟
(6) قارن بين البيت
الأول والأخير،
وحاول أن تعبّر
عن فِكَرِ القصيدة
بأسلوبِك.

نَسِيَ الطِّينُ سَاعِةً أَنَّهُ طِيَّ
وَكَسَى الْخَرْزُ جَسْمَهُ فَتَبَاهِي
يَا أَخِي! لَا تَمِلْ بِوْجَهِكَ عَنِّي
أَنْتَ لَمْ تَصْنَعِ الْحَرِيرَ الَّذِي تَلَّ
أَنْتَ لَا تَأْكُلُ النُّضَارَ إِذَا جُعَدَ
أَنْتَ فِي الْبُرَدَةِ الْمُؤْشَأِ مِثْلِي
لَكَ فِي عَالَمِ النَّهَارِ أَمَانِيَ
وَلِقَلْبِي كَمَا لِقَلْبِكَ أَخْلَا
أَمَانِيَ كُلُّهَا مِنْ تُرَابٍ
وَأَمَانِيَ كُلُّهَا لِلْتَّلَاشِي
لَا، فَهَذِي وَتِلْكَ تَأْتِي وَتَمْضِي
أَيْهَا الْمَرْدَهِي! إِذَا مَسَكَ السُّقَّ

أَنْتَ مِثْلِي يَبْشُرُ وَجْهَكَ لِلنُّعْمَى
الْجُجُومُ الَّتِي تَرَاهَا أَرَاهَا
لَسْتُ أَدْنَى عَلَى غِنَاكَ إِلَيْهَا
أَنْتَ مِثْلِي مِنْ الشَّرِيِّ وَإِلَيْهِ
(4) استخدم
الشاعر الجمل
الاستهامةية أيضًا
لتأكيد الفكرة:
اقرأ الأبيات
المتضمنة جملًا
استهامةية، وسجّل
التفاصيل التي
ساقها الشاعر
لتأكيد فكرته.

أنشطةٌ ما بعد النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

١ منِ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ الشَّاعِرُ وَيَخَاطِبُهُ؟ وَلِمَاذَا اخْتَارَ لَهُ اسْمَ (الطِّينِ)؟

٢ عَرَضَ الشَّاعِرُ لِمَظَاهِرَ تَدْلُّ عَلَى أَنَّ الطِّينَ نَسِيَ حَقِيقَتَهُ؟ اذْكُرْ بَعْضَ الْمَظَاهِرِ؟

٣ يُؤكِّدُ الشَّاعِرُ عَلَى فَكْرَةِ مِحْوَرِيَّةٍ فِي كُلِّ الْأَيَّاتِ؟ عَبَّرَ عَنْ هَذِهِ الْفَكْرَةِ بِجَمِيلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

٤ اسْتَخَدَمَ الشَّاعِرُ خَمْسَ جَمِيلَ اسْمَيَّةٍ مُبْتَدِئُهَا الضَّمِيرُ (أَنْتَ) عَيْنُ خَبَرٍ كُلُّ مِنْهَا، وَلَاحِظْ كِيفَ عَمِيقَ ذَلِكَ مِنْ فَكْرَةِ الْمُسَاوَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ (الطِّينِ).

٥ نَفَى الشَّاعِرُ الْفَرْوَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ (الطِّينِ) مِنْ خَلَالِ مُقَارَنَاتٍ كَثِيرَةٍ اسْتَخَدَمَ فِيهَا الْمَتَضادَّاتِ بِكَثَافَةٍ. تَتَبَعُ هَذِهِ الْمَتَضادَّاتِ، وَبَيْنَ كِيفَ كَانَ لَهَا دُورٌ فِي تَوْضِيْحِ فَكْرَةِ الشَّاعِرِ وَتَعْمِيقِهَا.

٦ هل ترى أن المساواة متحققة في هذا العصر؟ ادعِ رأيك بالأدلة.

٧ هل مررت بتجربة شخصية جعلتك تفكّر كما فكر الشاعر؟ تحدّث عنها.

٨ كيف ترى نفسك و موقفك من صفة التعالي والتّكبُر؟

حتى آخر رقمٍ

القراءةُ

قصةٌ قصيرةٌ

4

عائشة الزعابي

نواتج التعلم

1. يحدّد المعنى المناسب للكلمات متعددة المعاني مستخدماً السياق، ومستعيناً بجذرها اللغوي.
2. يتعرّفُ المتعلمُ عنصرَ الرّاوي ووجهة النّظرِ في القِصّة.
3. يتعرّفُ المتعلمُ دورَ الرّاوي في تقديمِ وجهة نظرٍ معينةٍ تُحكى من خلالِها القِصّة، وأثرَ ذلكَ في البناءِ القصصيِّ وتشكيلِ عناصرِه.

الغَنْصَرُ الْأَدْبَرُ:

الراوي ووجهة النَّظرِ:

الراوي هو ذلك الشخص الذي يوظفه كاتب القصة ليرويها، وقد يقدم الكاتب من خلاله وجهة النظر في القصة. فكاتب القصة ليس هو الذي يرويها، بل هو يختار من أي وجهة نظر ستروى، ثم يختار لها راوياً يرويها من خلال وجهة النظر تلك.

ولتوضيح نقول:

لو أنَّ مشادةً كلاميَّةً وقعت بينَ اثنينِ في مَكَانٍ عَامٌ، فإنَّ نَقْلَ ما حَدَثَ بَيْنَ الْاثْنَيْنِ يَعْتَمِدُ عَلَى الشَّخْصِ الَّذِي يَرْوِي الْحِكَايَةَ، مَنْ هُوَ؟ وَأَيْنَ كَانَ وَقَتَ حُدُوثِ الْمُشَادَّةِ؟ وَمَا عَلَاقَتُهُ بِالشَّخْصَيْنِ؟ كُلُّ هَذَا يُؤَثِّرُ فِي طَرِيقَةِ وَصْفِ مَا حَدَثَ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَ الشَّخْصَيْنِ رَوَى الْحِكَايَةَ فَإِنَّهُ، بِلَا شَكَّ، سَيَرْوِيَهَا مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِهِ هُوَ، وَسَيَجْعَلُ الْخَطَاً عَلَى خَصْمِهِ، وَلَوْ أَنَّ شَخْصًا آخَرَ رَوَاهَا فَإِنَّ مَا سِيَقُولُهُ يَعْتَمِدُ عَلَى مَا عَرَفَهُ مِنْ مَعْلُومَاتٍ عَنْهُمَا، وَهُلْ لَدِيهِ خَلْفِيَّةٌ عَنِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَهُمَا، وَطَبِيعَةٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا. وَهَكُذَا تَتَعَدُّ الرِّوَايَاتُ بِتَعْدِيدِ الرِّوَاةِ. فَالْمَوْقُفُ وَاحِدٌ، لَكِنَّ حَكَايَتَهُ لِلآخَرِيْنَ تَتَغَيِّرُ وَتَتَلَوَّنُ بِوِجْهَةِ نَظَرِ رَاوِيَهَا.

وَقَدْ يَخْتَارُ الْكَاتِبُ أَنْ يَكُونَ رَاوِيَ الْقِصَّةِ هُوَ أَحَدُ الشَّخْصَيْنِ، كَمَا سَتَرَى فِي قِصَّتِنَا هَذِهِ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَمِّي الرَّاوِي، رَاوِيَاً دَاخِلِيَاً، أَيْ مِنْ دَاخِلِ عَالَمِ الْقِصَّةِ، وَهَذَا الرَّاوِي سَيَتَحَدَّثُ بِضمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ، فَسَيَقُولُ: أَنَا أُحِبُّ وَلَا أُحِبُّ، وَذَهَبْتُ، وَأَعْجَبَنِي... إلخ. وَقَدْ يَخْتَارُ الْكَاتِبُ الرَّاوِي مِنْ خَارِجِ عَالَمِ الْقِصَّةِ، كَمَا قَرَأْتَ فِي قِصَّةِ "حَادِثَةِ" لِنَجِيبِ مَحْفُوظِ، مَثَلًا، وَهَذَا الرَّاوِي سَيَتَحَدَّثُ بِضمِيرِ الْغَائِبِ عَنْ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَّةِ، فَسَيَقُولُ: هُوَ يُحِبُّ، أَوْ لَا يُحِبُّ، وَذَهَبَ، وَأَعْجَبَهُ.

وَقَدْ يَكُونُ هُنَاكَ أَكْثَرُ مِنْ رَاوِي وَأَكْثَرُ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرٍ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّاوِي غَيْرَ مَوْثُوقٍ بِهِ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُقْدِمُ وِجْهَةَ نَظَرِ نِهَائِيَّةٍ وَهُوَ مَا يَظْهَرُ فِي الرِّوَايَاتِ الْحَدِيثَةِ. الَّتِي تَمِيلُ إِلَى عَدَمِ تَحْدِيدِ وِجْهَةِ النَّظَرِ تَحْدِيدًا حَاسِمًا، وَتَجْعَلُ لِلقارئِ فُرْصَةَ التَّأْوِيلِ.

المهارة القرائية:

تحديد التفاصيل، وتأويلها:

التفاصيل التي يُركّزُ علّيَها الكاتب، ويبيّنُها في القصّة أو الرواية، تُخّبرُ القارئَ الكثيَرَ عن عالم الحِكاية، وشخصيَّاتها، وأفكارِهِم، ومشاعرِهِم، وصفاتِهِم. وقد تُعطيهِ مفاتيحَ ليُستشرفَ نهايةَ القصّة، أو ما قد تَؤُولُ إليهِ الأحداثُ.

وأنتَ تقرأُ قصّةً " حتّى آخر رمّقٍ" حاولَ أنْ تُسجّلَ استنتاجاتِكَ عنِ الشّخصيَّاتِ والأحداثِ، وستُساعدُكَ الأسئلةُ التي على جانبي النَّصِّ في ذلك. ويمكِّنكُكَ أنْ تَسْتَرِشدَ بِالمثالَيْنِ الآتَيْنِ:

علامٍ يَدُلُّ؟	التفصيل من نَصِّ القصّة
الشّخصيَّة ملحةٌ، وتُصرُّ على ما تُريدُ، بِصرفِ النَّظرِ عنِ الإمكاناتِ.	تعَبَّاثٌ بالصَّبرِ وطُولِ البَالِ.. وزادَ "الدقُّ" حتّى تَفَكَّكَتْ أوصالُهُ واستَجَابَ لِطَلْبِي.. كالعادةِ!
الشّخصيَّة قد تكونُ مَهْزُوَّةً، وَتَأثَّرُ بِكلامِ النَّاسِ، وَتَتَصَرَّفُ بِحَسْبِ الآخرينَ لَا بِحَسْبِ قَاعَاتِها.	كُنْتُ خائفةً أنْ تَشَمَّتْ بي جاراتي وصَدِيقاتي حينَ يُلْغِي زَوْجي فِكْرَةَ السَّفَرِ مِنْ أَجْنَدَتِهِ.

المفردات والمُعجمُ:

تطوير المفردات:

(أفعال)

٤ لـ (حوَقْل) ثلاثة معانٍ في المُعجمِ، ابْحَثْ عنَها، وسَجِّلْها هُنَا، ثُمَّ ضُعْ عَلَامَةً (✓) على المعنى الذي يُنَاسِبُ الكلمة كما وَرَدَتْ في القصّة (أطْبَقْ بِيَدِهِ عَلَى فَمِي، وَهُوَ يُحَوِّلُ وَيُتَمَّمُ بِعِبارَاتٍ):

.1

.2

.3

٤ ما معنى (تنَفَّس الصُّعَداءَ)؟

(أسماء)

لغطٌ: (بدأتُ أسمعُ صرَاخًا وَلَغْطًا) اللَّغْطُ: الصَّوْتُ والجلبة.
أُوارٌ: (أنا مَنْ بَدَأَ المَعْرَكَةَ وَأَشْعَلَ أُوارَهَا) أُوارُ التَّارِ: حَرُّهَا وَلَهِبُّهَا.

(صفاتٌ)

المَحْقُونُ: (لِتَشَتَّعَلَ النَّيْرَانُ وَتَتَأَجَّجَ فِي صَدْرِيَ الْمَحْقُونِ بِالْغَيْرَةِ) حَقَنَ الْمَاءَ وَنَحْوُهُ: جَمَعُهُ وَحَبَسُهُ.
وَالْمَحْقُونُ: المَمْلُوُءُ.

حَوْلَ الْكَاتِبِ:

- عائشة سعيد سالم الرّعابي قاصّة و باحثة وأديبة إماراتية، حائزة على العديد من الجوائز الثقافية والأدبية والتربوية على المستوى المحلي والخليجي والعربي، منها جائزة خليفة للتميز التربوي، وجائزة الشّارقة للتميز التربوي، وجائزة المرأة الإماراتية، وجائزة المسرح الخليجي، وجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، وجائزة مبدعون للشباب العربي، وجائزة الشّارقة للإبداع العربي.
- لها مجموعات قصصية تعالج القضايا الاجتماعية والأسرية، ولها اهتمامات بالدراسات الأدبية والتربوية، وأدب ومسرح الطفل.
- من إصداراتها (عندما تطير الفراشات، وللحياةِ نوافذُ أخرى، غشاوة، وللموتِ لغة)، (راشد الخضر دراسة أدبية، القصة الشعبية في دولة الإمارات، التّأّخر في القراءة الجهرية)، (مجموعة قصصية للنّاشئة، مسرحية الأطفال مدينة الحياة).

رسالة من الكاتبة

إِنَّ بِنَاءَ الْفَدِ .. مِنْعَ الْمِيَاهِ ..
تَمَسَّلُوا بِعِمَّكُمْ .. حَلَّعُوا بِأَهْلَدَلَمِ .. وَسَامُوا
إِنَّ الْعِلَاءِ .. وَاصْبَعُوا لِلْأَنْسَكِ مِيَاهَ مَلِيَّةَ
بِالْحُبَّ وَالْدُّلُّ .. وَأَبْسَطُوا لِفِرَكِمْ أَنْلَمَ تَلْقَيْتُمْ
تَرِيسَةَ إِمَتِيَّةَ عَظِيمَتِهِ .. مَوْهِنَنَا يَسْتَعِمُ
أَعْمَلَ مَاهِنَنَا ..
عَاسِسَةَ الرِّعَابِيِّ.

في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النص وأجب عن الأسئلة على جانبيه، واستعد لمناقشة مع معلمك وزملائك.

حتّى آخر رمقٍ

عائشة الْعَابِي

وأخيراً..

رَضَحَ زَوْجِي بَعْد طَوْلِ صِرَاعٍ أَنْ يَسْتَدِينَ لِسَافِرٍ هَذَا الصَّيفَ.. وَهُلْ كَانَ يَتَوَقَّعُ مِنِّي تَحْمُلَ حَرَارَةِ صَيْفِنَا وَشِوَائِهِ الْلَّاهِبِ؟

اعْتَدَمْتُ عَلَى خِبَرَتِي الْقِيمَةِ كَأُنْشِي.. أَخْذَتُ نَفْسًا عَمِيقًا وَأَنَا دَاخِلَ مَعْرَكَةٍ جَدِيدَةٍ أَعْرِفُ نَتَائِجَهَا سَلْفًا.. تَعَبَّاتُ بِالصَّبْرِ وَطَوْلِ الْبَالِ.. وَزَادَ (الدُّقُّ) حَتَّى تَفَكَّكَتْ أَوْصَالُهُ وَاسْتَجَابَ لِطَلَبِي.. كَالْعَادَةِ!

لَمْ أَكُنْ مِنْ أُولَئِكَ النِّسَوَةِ الْلَّا يَيْسِنَ بِسُرْعَةِ.. وَبِأَنْفِ امْرَأَةِ حَبِيرَةِ عَرَفْتُ مَدَاخِلَ زَوْجِي وَمَخَارِجَهُ.. وَكَلَّ مَسْرَبٍ مِنْ مَسَارِيِّهِ، كُنْتُ أَمْلِكُ سِدَادَتَهُ وَمَفَاتِيحَهُ بِيَدِي.. أَلْوَحُ بِهَا مَتَى أَشَاءُ وَكَيْفَمَا أَشَاءُ.

«مَرْحَبًا بِكُمْ عَلَى خُطُوطِ الطَّيَّارِنِ الْمَالِيْزِيِّ.. رِحْلَتُنَا سَتَكُونُ نَحْوَ مَالِيْزِيَا.. الرِّحْلَةُ تَسْتَغْرِقُ سَبْعَ سَاعَاتٍ مَعَ تَوْقِفٍ فِي بَاكِسْتَانَ».

حِينَ حَلَقَتِ بِنَا الطَّائِرَةُ اسْتَرْخَيْتُ عَلَى الْكُرْسِيِّ.. شَعَرْتُ بِالرَّاحَةِ الْعَمِيقَةِ بَعْدَ قَلَقَ عَظِيمٍ.. كُنْتُ خَائِفَةً أَنْ تَشَمَّتَ بِي جَارَاتِي وَصَدِيقَاتِي حِينَ يُلْغِي زَوْجِي فِكْرَةَ السَّفَرِ مِنْ أَجْنَدَتِهِ.. وَأَنَا الَّتِي أَلْهَبْتُ مَشَايِرَهُنَّ بِالْغِيَّرَةِ وَالْقَهْرِ..

- حَبِيبِي أَحْمَد.. أَقْسَمَ عَلَيِّ أَلَا أَبْقِي تَحْتَ شَمْسِ هَذَا الصَّيفِ.

- عُمْرِي أَحْمَد.. مُحْتَارٌ إِلَى أَيْنَ يُسَافِرُ بِي !!

- هُلْ سَافَرْتَ إِحْدَا كُنَّ إِلَى بَلْجِيَا كَأَوْ مَالِيْزِيَا؟ مُحْتَارَةُ بَيْنُهُمَا؟

كُنْتُ أَعْرِفُ أَلَا ظُرُوفُهُنَّ وَلَا ظُرُوفِي تَسْمَحُ بِالسَّفَرِ حَتَّى إِلَى (صَلَالَةَ) فِي عُمَان.. وَلَكِنَّ طَقْمَ الْدَّهْبِ الَّذِي هَرَسَتِي بِهِ جَارِتِي (عَلِيَّاً) أَشَعَّلَ قَلْبِي، وَقَلْبَ كَيَانِي.. جَعَلَنِي أَنْقَلَى فِي فِرَاشِ الْقَهْرِ وَالْغَيْرَةِ.. كَانَ يَوْمًا كَسِيفًا حِينَ جَاءَتْ وَهِي تَبَاهِي بِالْطَّقْمِ وَتَتَعَمَّدُ بِمِنَاسَبَةٍ أَوْ دُونَهَا إِسْقَاطَ الشَّيْلَةِ وَالْعَبَاءَةِ لِيَظْهَرَ الطَّقْمُ مُتَرَبِّعًا عَلَى صَدِّرِهَا الْمَكْشُوفِ أَكْثَرَ مِنَ الْلَّازِمِ.. تَأَمَّسَتْ يَدَايَ صَدِّرِي الْعَارِي مِنَ الْدَّهْبِ.. لَتَشَتَّعَلَ النَّيْرَانُ وَتَتَاجَجَ فِي صَدِّرِي الْمَحْقُونِ بِالْغَيْرَةِ.. وَتَحَوَّلَتْ عَيْنَايِي إِلَى طَلَقَاتٍ نَارِيَّةٍ أَقْدِفُهَا فِي وَجْهِ عَلِيَّاً.. لَيَلَّهَا لَمْ أَنْمِ.. تَقَلَّبْتُ عَلَى جَمَرَاتِ الْفِكْرِ وَالْخَطِيبِ.. كَيْفَ أُرْدُ الصَّاعَ صَاعِينَ؟ لَوْ اشْتَرَيْتُ طَقْمًا مِثْلَهَا سَتَقُولُ غَارَتْ وَقَدَّنِي؟.. لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ ضَرَبَتِي شَيْئًا مُخْتَلِفًا وَغَيْرَ مَعْهُودٍ بِالنِّسْبَةِ لِهُؤُلَاءِ النِّسْوَةِ الْثَّرَاثَاتِ.

فِي الصَّبَاحِ.. كُنْتُ أَوَّلَ الْمُسْتَيقِظِينَ.. وَقَفْتُ عِنْدَ حُلْقُومِهِ.. كُنْتُ أُرْدُدُ عِبَارَةً وَاحِدَةً لَا غَيْرَهَا:

- أُرِيدُ أَنْ أَسَافِرَ.

فَرَكَ عَيْنَيِهِ.. ارْتَسَمَ الْأَنْدِهَاشُ فِي وَجْهِهِ.. قَالَ وَهُوَ يُعْضُّ عَلَى شَفَتَيِهِ:

- مِنْ أَيْنَ يَا حَسَرَتِي؟

- لَا أَعْرِفُ.. تَحَسَّرُ عَلَى رَاحِتِكِ.. أُرِيدُ أَنْ أَسَافِرَ.

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ بَدَأَتْ مَعْرَكَةُ أَشَدُّ مِنْ (دِرْعِ الْجَزِيرَةِ). كَانَ هُجُومًا لَا تَقْفُ أَمَامَهُ لَا الْمُدَرَّعَاتُ الْحَرَيَّةُ وَلَا جَنَازِيرُهَا.. سَقَطَتْ رَأْيَتِهِ.. وَانْبَسَطَتْ قِلَاعُهُ وَحُصُونُهُ الْمَنِيعَةُ أَمَامَ هَدِيرَيِ الْكَاسِحِ الَّذِي دَأَبَتْ عَلَيْهِ لَيَلَّ نَهَارَ، مُنْذُ سَاعَاتِ الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ حَتَّى آخِرِ نَفَسٍ مِنَ الْلَّيلِ. كَانَ يَظْنُنُ مُتَوَهِّمًا أَنَّنِي سَأَسْتَسِلُّ لِلْلَّوْاقِعِ.. وَلَكِنَّ الَّذِي حَصَلَ أَنَّهُ رَفَعَ الرِّيَاتِ الْبَيْضَ وَالْحُمَرَ وَكُلَّ الْأَلْوَانِ، وَهَا أَنَا فِي مَقْعَدِي فِي الطَّائِرَةِ..

لَا أَصَدِّقُ نَفْسِي!! كَمْ كُنْتُ أَحْلُمُ بِالسَّفَرِ الْبَعِيدِ وَالْتَّجَوَالِ حَوْلَ الْعَالَمِ.. أَشَاهِدُ (دَانِيَةَ الْخَطِيبِ) وَقَافِلَتِهَا الْمُخْتَلِفَةِ فَأَعْضُّ أَنَمْلِي قَهْرًا وَغَيْظًا، وَأَنْظُرُ إِلَى زَوْجِي الْفَقِيرِ، وَأَتَحَسَّرُ. لِمَاذَا لَا تَتَحَقَّقُ أَحَلَامُنَا الْكَثِيرَةُ؟ مُنْذُ وَعَيْتُ عَلَى الدُّنْيَا وَأَحَلَامِي مَسْرُوقَةُ أَوْ مَبْتُوَرَةُ.. حَلَمْتُ بِإِكْمَالِ دِرَاسَتِي وَأَنْ أَصْبَحَ طَبِيَّةً مَشْهُورَةً، لَكِنَّ رُسُوبِي

المُتَكَرِّرَ رَجَّ بيَينَ جُدرانِ بَيْتِيَ الْكَيْبِ.. تَخَيَّلْتُ زَوْجَ الْمُسْتَقْبَلِ غَيْنِيَ سَيَحْمِلُنِي عَلَىَ كُفُوفِ الرَّاحَةِ فَإِذَا أَنَا خَادِمٌ فِي بَيْتِ أَيْهِ الْكَبِيرِ¹.. رَضِيَتُ بِهِ وَأَرْدَتُهُ زَوْجًا يَصْنَعُ مِنَ الْمُتَّعِ الصَّغِيرَةِ أَفْرَاحًا كَبِيرَةً فَإِذَا بِهِ لَا يَعْرِفُ شَرْقَ الْأَرْضِ مِنْ غَرْبِهَا.. وَلَا يَمْلِكُ سِوَى قَلْبٍ طَيِّبٍ لِلْغَايَةِ.. وَعَقْلٍ صَدِيرٍ لِلْغَايَةِ²!! كُلُّ أَحَلَامِي بَعِيَّدَةُ.. إِلَّا هَذَا الْحُلْمُ الْوَحِيدُ الَّذِي انْتَرَعْتُهُ مِنْ سَمَاوَاتِ الْمُسْتَحِيلِ.

- 1) كَيْفَ تَرَى الشَّخْصِيَّةُ/الرَّاوِيَةُ نَفْسَهَا؟ وَعَلَامَ يَدْلُلُ ذَلِكَ؟
- 2) كَيْفَ تَرَى الشَّخْصِيَّةُ/الرَّاوِيَةُ رَوْجَهَا؟ عَلَامَ يَدْلُلُ ذَلِكَ؟

- سَعِيَّدَةُ يَا حَبِيَّبِي؟ لَمْ أَكُنْ أَرْغَبُ فِي إِشْعَارِهِ بِأَنَّهُ حَقَّ مُعْجَزَةً.. لَوْيَتْ شِفَاهِي:

- إِلَى أَيْنَ يَا حَسَرَتِي.. لِيَسَتْ إِلَّا مَالِيْزِيَا.. النَّاسُ تُسَافِرُ إِلَى بَلْجِيَا.. إِلَى أُورُوبَا.. إِلَى أُسْتَرَالِيَا..

أَطْبَقَ بِيَدِهِ عَلَىَ فَمِي، وَهُوَ يُحَوِّقُ وَيُتَمِّمُ بِعِبَارَاتٍ، لَمْ يَرْغَبْ مَزَاجِي الرَّائِقُ فِي فَكْ رُمُوزِهَا كَعَادَتِي مَعَهُ.

ما أَجْمَلَ السُّحُبَ الْبَيْضَاءَ! تَبَدُو كُنْتَفِ الْفُطْنِ النَّاعِمَةِ.. هَلْ نَحْنُ فِعَالُ مُعَلَّقُونَ بَيْنَ سَمَاءِ وَأَرْضِ؟! كُنْتُ كَالْبَلْهَاءِ أَصْوَرُ كُلَّ شَيْءٍ، السُّحُبَ.. كَرَاسِيِ الطَّائِرَةِ.. حَتَّىَ الْوَجْهَةَ الَّتِي تَنَوَّلْتُهَا فِي الطَّائِرَةِ.. رُبَّمَا لَا تُصَدِّقُنِي الْجَارَاتُ؛ فَتَكُونُ دَلِيلَ إِثْبَاتٍ!

- كَمْ مَضَى مِنَ الْوَقْتِ؟ سَأَلْتُهُ مُتَلَّهِفًا..

- ثَلَاثُ سَاعَاتٍ وَأَكْثُرُ..

يَا.. رِحْلَةُ طَوِيلَةُ. لَا بَأْسَ، كُلُّ شَيْءٍ يَهُونُ مِنْ أَجْلِ إِغَاظَةِ (عَلِيَّاءَ) وَتَوَابِعِهَا. فَكَرَّتُ فِي أَنْ أَتَّصِلُ بِهَا فَوْرًا وَصُولِيَ الْمَطَارَ.. لَنْ تُصَدِّقَ أَنَّنِي فِعَالًا سَافَرْتُ.. أَرِيدُ أَنْ يَتَعَكَّرَ مَزَاجُهَا وَيَسُوءَ يَوْمَهَا.

كَانَتْ دَائِمًا نِدَا لِي، فِي الْمَدْرَسَةِ وَالْحَيِّ، تَتَبَاهِي بِجَمَالِهَا الْأَخَادِ وَطُولِهَا الْفَارِعِ، وَحِينَ تَزَوَّجَتْ، خَطَفَتْ مَنْ مَالَ لَهُ قَلْبِي مُنْذُ صِغَرِي.. لَمْ يَشْعُرْ بِوُجُودِي فِي ظِلِّ (عَلِيَّاءَ) كَانَتْ الْعَيْوُنُ لَا تَرَى إِلَّا جَمَالَهَا.. وَلَا تَتَبَعَ إِلَّا أَخْبَارَهَا، مِنْ أَخْوَاهِهِمْ وَأَمْهَاهِهِمْ الدَّاخِلَاتِ وَالْخَارِجَاتِ مِنْ بَيْتِهِمُ الْكَبِيرِ.

وَحِينَ تَرَوْجَتْ .. كَانَ زَوَاجُهَا حُلْمٌ كُلُّ فتَاهٍ.. أَمَا أَنَا فَكَانَ زَوَاجِي تَقْلِيْدِيًّا.. لَمْ أَفْرَحْ وَلَمْ أَحْرَنْ.. حَتَّى زَوْجِي لَمْ يُظْهِرْ أَيِّ شُعُورٍ بِنَسْوَةِ الْإِنْتِصَارِ، بِأَنَّهُ فَارَّ بِي مِنْ دُونِ شَبَابِ الْحَيِّ، وَأَنَّهُ اسْتَحْقَنِي بِجَدَارَةٍ كَمَا فَعَلَ زَوْجُ (عَلِيَّاً)، لَوْ كَانَ فَعَلَهَا لَمَّا جَعَلْتُهَا نِدًا لِي فِي عَقْلِي وَحَيَاْتِي.. كَانَتْ تَتَعَمَّدُ زِيَارَتِي دائِمًا لِإِغْاظَتِي وَالنِّكَايَةِ بِي.. وَقَرَرْتُ أَنْ أُعَالِمَهَا بِالْمِثْلِ³.

(3) كَيْفَ تَرَى
الشَّخْصِيَّةُ/الرَّاوِيَةُ
صَدِيقَتُهَا عَلِيَّاً؟
عَلَامُ يُدْلُلُ ذَلِكَ؟

انْتَهَنَا عَلَى صَوْتِ قَائِدِ الطَّائِرَةِ.. طَلَبَ إِلَيْنَا رَبْطَ الْأَحْزَمَةِ فَهُنَاكَ مَطَبَّاتُ هَوَائِيَّةٍ.. صَرَخْتُ فِي زَوْجِي:

- هَلْ نَحْنُ نَسِيرُ فِي الشَّارِعِ؟ مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ هَذِهِ الْمَطَبَّاتُ؟

- اذْكُرِي اللَّهَ.. لَقَدْ فَصَحَّتِنَا.

لَمْ أَنْتَظِ الرَّدَّ.. بَدَأْتِ الطَّائِرَةُ تَقْفِرُ كَضِفْدَعَةً فَرِعَةً.. ثُمَّ ارْتَجَتْ رَجَّةً عَنِيفَةً.. بَدَأْتُ أَسْمَعُ صُرَاخًا وَلَعْطًا.. وَرَأَيْتُ الْمُضِيَّفَاتِ يَتَرَاكَضنَ لِتَهْدِيَّةِ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ شَرَعُوا فِي الْبُكَاءِ.. وَسَادَ الْمَكَانَ تَوْتُرٌ شَدِيدٌ.

عَادَ صَوْتُ قَائِدِ الطَّائِرَةِ يَدْعُونَا لِلْتَّمَسْكِ جَيْدًا.. مَطَبُ هَوَائِيُّ جَدِيد.. الرَّجُلُ الَّذِي يَجْلِسُ أَمَامِي بَدَأَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةَ مِنْ مُصَحَّفِهِ.. بَعْضُ الرُّكَابِ بَدَأُوا يُسَمُّونَ وَيُحَوِّلُونَ.. وَرَوْجِي يُرِدِّدُ الشَّهَادَتَيْنِ وَيَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ.. إِذَن.. الْأَمْرُ خَطِيرٌ!.. اهْتَزَّتِ الطَّائِرَةُ اهْتِرَازًا أَقْوَى مِنَ الْمَرَّةِ السَّابِقَةِ.. شَعْرَنَا بِالْمَيْلَانِ.. بَدَأَ الْجَفَافُ يَرْحَفُ إِلَى حَلْقِي.. انْحَبَسَ صَوْتِي.. كَانَ الْمَطَرُ يَهَطُّ فِي الْخَارِجِ.. وَنَحْنُ الْآنَ بَيْنَ سَمَاءٍ وَأَرْضٍ فِي عُلْبَةٍ حَدِيدِيَّةٍ.. تَتَمَائِلُ كَسَفِينَةٍ وَرَقِيَّةٍ فِي بِرَكَةِ مَاءٍ.. رَكِبَ الْخَوْفُ صَدْرِي وَالْتَّصَقَ بِضُلُوعِي.. انْكَمَشْتُ كَفَارَةً مَذْعُورَةً.. كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى زَوْجِي بِعَيْنَيْنِ فَقَرَّتَا مِنْ مِحْجَرِيْهِمَا.. مَاذَا لَوْ؟ مَاذَا لَوْ كَانَ هَذَا آخِرُ الْمَطَافِ؟ طَارَ لَوْنُ وَجْهِي، وَتَلَوْنَ بِكُلِّ الْأَلْوَانِ إِلَّا لَوْنَ الْحَيَاةِ.. قَرَأَتِ الْخَوْفُ وَالْذُعْرَ عَلَى وَجْهِ زَوْجِي الَّذِي أَمْسَكَ بِيَدِي، وَبَدَأَ يَقْرَأُ وَيُرِدِّدُ الْآيَاتِ وَالْأَدْعِيَّةَ.. أَمْسَكَ بِيَ الذُّعْرَ وَقَلَّبَنِي كَيْفَ شَاءَ.. نَبَتَ النَّدَمُ، وَتَجَذَّرَ، وَأَوْرَقَ فِي صَدْرِي الْمَرْعُوبِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي... سَيَغْفِرُ مَاذَا؟ مَا أَكْثَرَ ذُنُوبِي وَأَبْشَعَهَا؟ آه.. لَيَسْتَنِي مَا تَكَاسَلْتُ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى خَرَجَ وَقْتُهَا.. لَيَسْتَنِي مَا تَطاولْتُ عَلَى زَوْجِي الْمِسْكِينِ، وَلَمْ أُجِرِهُ عَلَى الْإِسْتِدَانَةِ.. يَقُولُونَ إِنَّ رُوحَ الْمَيِّتِ الْمَدِينِ

قصة قصيرة: حتى آخر رمقٍ

لَا تَصْدُعُ إِلَى سَمَاءِ رَبِّهَا، فَدُيُونُهُ تَكْبِلُهُ وَتَقْيِدُهُ حَتَّى لَوْ كَانَ شَهِيدًا. لَكِنَّهُ سَيَكُونُ شَهِيدًا .. فَلَقَدْ صَبَرَ عَلَيَّ كَثِيرًا.. وَاحْتَمَلَ سَلَاطَةَ لِسَانِي وَقُلَّةَ عَقْلِي. لَا أَذْكُرُ أَنَّهُ ضَرَبَنِي يَوْمًا أَوْ أَهَانَنِي.. بَلْ عَلَى الْعَكْسِ كَانَ يَتَمَنَّى إِرْضَائِي.. لَيْتَهُ فَعَلَ وَصَرَبَنِي.. فَمَا كَانَ سَيَحْدُثُ مَا حَدَثَ.. لَيْتَهُ أَوْقَفَنِي عِنْدَ حَدِّي، وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ أَبِي يَامِي حِينَ عَانَدَتْهُ، إِذْ أَمْسَكَ بِحِزَامِهِ، وَجَلَّدَهَا عَلَى ظَهَرِهَا حَتَّى اسْتَكَانَتْ. آخ.. مَا أَكْثَرَ أَخْطَائِي! تَذَكَّرُ يَوْمَ نَهَرُتْ جَارَتِنَا الْأَرْمَلَةَ وَصَمَتُهَا بِأَقْبَحِ الصَّفَاتِ حِينَ جَاءَتْ تَطْلُبُ مُسَاعِدَةً مِنْ زَوْجِي.. كُنْتُ أَظْنَهَا تُخَطِّطُ لِخَطْفِ زَوْجِي.. أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْأَفْلَامِ وَالْمُسَلَّسَلَاتِ الَّتِي أَسْهَرَ عَلَيْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ! وَ(عَلِيَاءُ) لِمَاذَا أَضَعَهَا فِي رَأْسِي مِسْمَارًا؟! هَلْ فَعَلَتْ بِي شَيْئًا مُحَدَّدًا؟ «لَا» .. أَنَا مَنْ بَدَأَ الْمَعْرَكَةَ وَأَشْعَلَ أَوْرَاهَا.. سَامِحَنِي يَارَبُّ.. سَامِحَنِي يَا عَلِيَاءُ.. لَوْ كُنْتُ صَادَقْتُهَا⁴ ..

4) لماذا تغيّر رأي الشخصية/الراوية في نفسها وزوجها وصديقها علىاء؟ أي الرأيين أصدق؟ ولماذا؟

سَقَطَتْ عَيْنَايَ عَلَى زَوْجِي.. لَا يَزَالُ يَقْرَأُ الْآيَاتِ.. مَطْبُ هَوَائِيُّ جَدِيدُ.. اضْطَرَبَتْ مَعِدَتِي.. شَعَرْتُ بِمَغْصِ شَدِيدٍ وَرَغْبَةٍ فِي التَّقْيُو.. رَجَّهُ جَدِيدَهُ.. كَانَنَا نَسِيرُ عَلَى دَرِبٍ وَعِرِ مَلِيٍّ بِالْحُفْرِ وَالشُّقُوقِ.. حَتَّى السَّمَاءُ! سُبْحَانَ اللَّهِ!! سَامِحَنِي يَارَبُّ.. أَشَهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .. تَذَكَّرُ حَدِيثًا نَبُوَيًا، «مَنْ كَانَ أَخْرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» هَلْ سَادَخُلُهَا؟ وَذُنُوبِي؟! وَأَفْكَارِي الشَّيْطَانِيَّةُ؟! سَمِعْتُ خَطِيبَ الْجُمُعَةِ يَقُولُ: إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاسِعَةٌ.. وَأَنَّهَا وَسَعَتْ بَغِيَا سَقَتْ كَلَبًا الْمَاءَ، فَدَخَلَتِ الْجَنَّةَ. وَلَكَنِّي لَمْ أَسْقِ زَوْجِي سِوَى الْهَمِّ وَالنَّكَدِ وَالذُّلِّ!

5) كيف تصفُ شعورَ الشَّخْصِيَّةِ فِي هَذِهِ التَّقْلِيَّةِ مِنَ الْقِصَّةِ؟

يَارَبُّ سَامِحَنِي.. سَأَتُوبُ وَأَنْيِبُ يَارَبُّ.. تَوْبَةَ نَصْوَحًا لَا أَعُودُ بَعْدَهَا أَبَدًا.. يَا وَيَلِي لَوْ مِنْتُ وَأَنَا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ.. بَدَأْتُ أَتَشَهَّدُ.. لَا أَدْرِي كَمْ مَرَّ مِنَ الْوَقْتِ حَتَّى انْسَابَ صَوْتُ قَائِدِ الطَّائِرَةِ يُبَشِّرُنَا بِتَجَاوِزِ الْمَطَبَّاتِ الْهَوَائِيَّةِ..

عَادَتِ الدَّمَاءُ تَجْرِي فِي أَوْصَالِنَا مِنْ جَدِيدٍ.. السَّيِّدَةُ الَّتِي تَقْبَعُ خَلْفِي أَقْسَمَتْ أَلَا تَرَكَبَ طَائِرَةً أَبَدًا.. تَنَفَّسْتُ الصُّعْدَاءَ.. شَعَرْتُ بِحُنُونَ غَرِيبٍ عَلَى زَوْجِي الْحَسِيبِ.. كَانَ خَائِفًا عَلَيَّ وَظَلَّ يَرْقِينِي بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَهْدِي مِنْ رَوْعِي.. حَاوَلْتُ أَنْ أُغْمِضَ عَيْنِي.. لَا يَزَالُ بَعْضُ الْقَلْقِ وَالْخَوْفِ يَسْرِي فِي أَوْصَالِي..

السَّاعَةُ جَاءَتِ الرَّابِعَةَ فَجَرَأَ.. وُصُولُنَا لِمَالِيَزِيَا سَيَكُونُ فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ صَبَاحًا.. بَدَأْتِ الطَّائِرَةُ تَقْرَبُ مِنْ أَجْوَاءِ الْعَاصِمَةِ.. كَانَتْ مَدِينَةً مُسْتَقِيقَةً تَحْتَ رَذَادِ النَّدِيِّ،

وَقَطْرَاتِ المَطَرِ الْمُبَكِّرِ.. كَانَ مَنْظَرًا حَلَّابًا.. الْسِّاطُ الْأَخْضَرُ يَمْتَدُ هُنَا وَهُنَاكِ.. الْبَيْوُتُ الْخَشِيَّةُ بِأَسْقُفِهَا الْحُمْرُ.. وَالضَّبَابُ الَّذِي يَلْفُ خَصْرَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الرَّائِعَةِ.. دَبَ النَّشَاطُ فِي أَوْصَالِنَا جَمِيعًا.. حَمَلَتْ (الْكَامِيرَا) وَبَدَأَتْ أُصُورُ.. هَبَطَتِ الطَّائِرَةُ فِي مَطَارِ الْعَاصِمَةِ.. أَخَدَتْ عَجَلَاتُهَا تَنَزَّلُ عَلَى أَرْضِ الْمُدَرَّجِ الْوَاسِعِ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ.. كُنْتُ أَسِقْ زَوْجِي فِي النَّزُولِ وَمُعَانِقَةُ هَوَاءِ الْمَدِينَةِ الْغَافِيَّةِ فِي مِثْلِ هَذَا الصَّبَاحِ النَّظِيفِ..

انْتَقَنَا بِوَاسِطَةِ الْقِطَارِ لِلْجِهَةِ التَّانِيَةِ مِنَ الْمَطَارِ.. كَانَ مَطَارًا وَاسِعًا وَنَظِيفًا.. كَانَتْ عَيْنَايَ تَجْوِبَانِ الْمَكَانَ شَمَالًا وَجَنُوبًا بَحْثًا عَنْ غَايَتِي.. لَا حَظَ زَوْجِي اِنْشِغَالِي فِي الْبَحْثِ.. سَأَلَنِي: عَنْ مَاذَا تَبَحَّشِينَ.. لَمْ أُرِدَ.. اِنْطَلَقْتُ نَحْوَ كَبِيَّةِ الْهَاتِفِ الْعُوْمَوْيِّ.. أَدْرَكُتُ الْأَرْقَامَ الَّتِي أَحْفَظَهُ.. كَانَ صَوْتِي عَالِيًّا يَسْمَعُهُ الْجَمِيعُ:

- عَلَيَّاهُ.. صَبَاحُ الْخَيْرِ.. هَلْ أَنْتِ نَائِمَةً؟ سَامِحِينِي.. لَمْ أَنْتِهِ لِلْفَرَقِ.. مَا أَجْمَلَ الْمَدِينَةَ! لَيَتَكِ كُنْتِ مَعِي.. كَانَ اللَّهُ فِي عَوْنُكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَلَطَّلُونَ فِي الْحَرِّ.. أَنَا أَرْتِجُفُ مِنَ الْبَرِّ..

كَانَتِ رِحْلَةً مُمِتَّعَةً.. وَ..

6) مَاذَا حَدَثَ
لِلشَّخْصِيَّةِ هُنَا؟ مَا
رَأَيْكَ فِي ذَلِكَ؟

وَرَأَيْتُ زَوْجِي.. يَضْرِبُ كَفًا بِكَفٍ.. وَيُحَوِّلُ كَعَادَتِهِ!!!

أَنْشَطَةُ مَا بَعْدَ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

١. تُعَدُّ هَذِهِ الْقِصَّةُ مِثَالًا جَيِّدًا عَلَى بَنْيَةِ الْجُبَكَةِ الْتَّقْلِيدِيَّةِ، الَّتِي تَبْدَأُ بِتَصَاعِدِ الْأَحْدَاثِ، حَتَّى تَصِلَّ إِلَى لَحْظَةِ تَوْتُرِ عَالِيَّةٍ (تُسَمَّى عَادَةُ الْذُرْوَةِ) ثُمَّ تَبْدَأُ الْأَحْدَاثُ بَعْدَهَا بِالْهُبُوطِ نَحْوَ النَّهَايَةِ. تَحَدَّثُ عَنْ ذَلِكَ مُوَضِّحًا لَحْظَةَ التَّوْتُرِ فِي الْقِصَّةِ.
٢. أَفْعَالُ الشَّخْصِيَّةِ فِي أَيِّ قِصَّةٍ أَوْ رِوَايَةٍ، يَكُونُ وَرَاءَهَا عَادَةً دَوَافِعُ وَأَسْبَابُ، مَا الْأَسْبَابُ الَّتِي دَفَعَتِ الشَّخْصِيَّةَ الرَّئِيْسِيَّةَ إِلَى الْإِصْرَارِ عَلَى السَّفَرِ؟ وَمَا الْأَسْبَابُ الَّتِي كَانَتْ وَرَاءَ رُضُوخِ الرَّوْجِ وَمُوَافَقَتِهِ عَلَى ذَلِكَ؟
٣. مَرَّتِ الشَّخْصِيَّةُ الرَّئِيْسِيَّةُ فِي الْقِصَّةِ بِلَحْظَةٍ صِدِّقٍ جَعَلَتْهَا تَرَى نَفْسَهَا وَالآخَرِينَ عَلَى حَقِيقَتِهِمْ؟ مَا الَّذِي سَاعَدَ عَلَى أَنْ تَرَى الشَّخْصِيَّةُ الْأَشْيَاءَ عَلَى حَقِيقَتِهَا؟ وَهَلْ أَثْرَ ذَلِكَ فِيهَا وَغَيْرَهَا؟ هَلْ تَرَى الْأَمْرَ طَبِيعَيًّا؟
٤. مَا الْفِكْرَةُ الَّتِي تُرِيدُ الْكَاتِبَةُ أَنْ تَوْصِلَهَا لِلْقَارِئِ فِي رَأِيْكَ؟

حول لغة النّصّ:

● مامعني قولها "تَأَجَّجَتِ النَّيرَانُ فِي صَدْرِي"؟

◆ ابحث عن الفعل "تَأَجَّجَ" في المعجم الرّقميّ، وانظُر في الأمثلة التي ساقها.

◆ على ضوء ماقرأت: مامعني تَأَجَّجَتِ الْمَشَايِرُ، تَأَجَّجَ الصَّرَاعُ، تَأَجَّجَ الْأَلَمُ؟

◆ استخدم الفعل "تَأَجَّجَ" في جملة من إنشائتك.

● مادلالة قولها "لَا يَعْرِفُ شَرْقَ الْأَرْضِ مِنْ غَرْبِهَا"؟ هل هُنَاكَ تعبير آخر تعرِفُهُ قريبٌ من هذا المعنى؟

● وَضَّحْ كَيْفَ رَسَمَ التَّشْبِيهُ تَفَاصِيلَ الصُّورَةِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

☒ بَدَأَتِ الطَّائِرَةُ تَغْفِرُ كَضِفَدَعَةً فَزِعَةً.

☒ انْكَمَشْتُ كَفَارَةً مَذْعُورَةً.

☒ كُنْتُ كَالْبَلْهَاءِ أَصَوْرُ كُلَّ شَيْءٍ.

● النَّصُّ عَنِيْ جِدًّا بِالاستِعاراتِ، كما في:

☒ وَلَكَنْ طَقْمَ الدَّهَبِ الَّذِي هَرَسْتَنِيْ بِهِ جَارَتِي "عَلِيَاءُ" أَشَعَّ قَلْبِي، وَقَلَّبَ كَيَانِي..

☒ جَعَلَنِي أَتَقَلَّى فِي فِرَاشِ الْقَهْرِ وَالْغَيْرَةِ..

☒ لِيَظْهَرَ الطَّقْمُ مُتَرَبِّعًا عَلَى صَدَرِهَا.

عُدُّ إلى النَّصِّ، وَسَجِّلْ هُنَا بَعْضَ الْاسْتِعْرَاتِ الَّتِي أَعْجَبَتَكَ:

- .1
- .2
- .3
- .4
- .5

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

● هل تَرَى نَفْسَكَ واقِعًا تَحْتَ تَأْثِيرِ الْمُجَتَمِعِ؟ وَصَغْطِ الْاِهْتِمَامِ بِالْمَظَاهِرِ وَالْتَّفَاصِيرِ بِامْتِلاَكِ الْأَشْيَاءِ الْثَّمَنِيَّةِ؟
إِلَى أَيِّ دَرَجَةٍ تَرَى نَفْسَكَ واقِعًا تَحْتَ تَأْثِيرِ ذَلِكَ؟

● هل يُمْكِنُ التَّحْرُرُ مِنْ صَغْطِ الْمُجَتَمِعِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ فِي رَأِيكَ؟

● هل سَبَقَ أَنْ عِشْتَ مَوْقِفًا جَعَلَكَ تَشْعُرُ بِالنَّدَمِ الشَّدِيدِ وَنَقْرُرُ أَلَا تُكَرِّرَ فِعْلَةً أَوْ قَوْلًا قُلْتَهُ؟ وَهَلِ التَّزَمَتِ
بِمَا قَرَرْتَ أَمْ أَنَّكَ نَسِيَتَ، وَعُدْتَ لِمَا كُنْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ؟

● هل هَذَا جُزْءٌ مِنَ الطَّبَيْعَةِ البَشَرِيَّةِ فِي رَأِيكَ؟ وَضُّحْ.

● اخْتَرْ رَقْمًا مِنَ الْمِسْطَرَةِ أَدَنَهُ تَقْيِيمُ فِيهِ الْقِصَّةَ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِكَ، مُوضِّحًا أَسْبَابَكَ.

- | | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

غِطاءُ الفِراشِ

القراءةُ

قصةٌ قصيرةٌ

5

جورج بُرنارد شو

نواتجُ التَّعْلِم

1. يفسّر الكلمات مُستخدماً المُعجمَ الورقيَّ والرّقميَّ.
2. يُحدّدُ المُتَعَلِّمُ جوانبَ معينةً في النصوصِ الأدبيَّةِ ويفهمُها، ويُحللُ عناصرَ النَّصِّ وخياراتِ المؤلِّفينَ في اختيارِ الكلماتِ والأساليبِ الأدبيَّةِ المناسبةِ لنصوصِهم.
3. يتعرّفُ تقنيَّة الاستباقِ في الزَّمنِ.
4. يتَّبعُ مواضعَ ظهورِ علاماتِي في السَّرِّ توجُّهُ القارئِ نحوِ نهايةِ القِصَّةِ.

الاستعداد لقراءة النص:

الغرس الأدبي:

الاستباق في زمن القصة (أو الرواية):

يُعد الاستباق من تقنيات توظيف الزَّمن في الكتابة القصصية أو الروائية، ويمكن تعرِيفه بأنه ظهور علاماتٍ في السَّرد توجّه القارئ نحو نهاية القِصَّة، فهو استِشرافُ الحدث الرئيسي في القِصَّة بوساطة أحداثٍ أوَّليةٍ تُشير إلى ذلك الحدث، أو تُوجّه ذهن القارئ نحو التَّنبُّء به.

وأكثر ما يُضفيه الاستباق إلى الحكاية أنه يضع القارئ في حالةٍ من التَّرْقِب والانتظار؛ إذ تَعمل الإشارات والتَّلميحة التي تشير إلى الحدث المستقبلي على أن يكمل القارئ قراءة النَّص حتى يَعرف ماذا سيحدث، وهل سُتطابق النهاية ما كان قد خَمَنَه هو أم لا؟ ولكن الرُّؤية لا تَكتمل إلا بعَد أنْ ينتهي القارئ من القِصَّة كاملاً. وأَبْرَز ما يتصف به الاستباق هو أنه لا يَجِزُمُ بالنهاية، ولكنَّه يُبقي القارئ مُعلقاً يَنتظِرُ، ولذلك يُعدُّ عنصراً من عناصر التَّشويق إذا استُخدِمَ بذكاء. وليس شرطاً أن تأتي النهاية بحسب ما تَوقَّعه القارئ، بل أحياناً قد تأتي مُخالفة تماماً لِكُلِّ التَّوقُّعات، فتشكل عنصر مفاجأة للقارئ.

في هذه القِصَّة ستَجِدُ تلميحة وإشاراتٍ تُوحِي بما حدث لغطاءِ الفراش الذي يَسأَلُ عنه الرَّاوي، حاول أن تَتبَعُها، وأن تَتَبَّعَ بمصِيرِ هذا الغِطاء، ثُمَّ انظُر: هل جاءتِ النهاية كما تَبَيَّنتَ أم أنها كانت خِلافَ كُلِّ تَوقُّعاتِك، فكانت مُفاجأةً لك تماماً؟

المهارة القرائية:

التَّنبُّء:

مهارة التَّنبُّء من المهارات الأساسية والمهمة جِدًّا في الحياة والتعلُّم. وهي تَتمَثَّل في قُدرةِ المَرء على وضع افتراضاتٍ شخصيةٍ حول ما سَيَقُعُ في المستقبل اعتماداً على مؤشراتٍ من الواقع أو في النَّص. وأنَّ تَقْرَأُ قِصَّة "غطاءُ الفراش" ستَمُرُ بِجُمِلٍ وتلميحةٍ تُشير إلى ما حدث لهذا الغِطاء، جَمِيعُ هذه التَّلميحة، وابنِ على أساسِها افتراضًا، ثُمَّ انظُر هل جاءتِ النهاية كما تَبَيَّنتَ؟

المفردات والمُعجم:

تطوّير المفردات:

(أفعال)

ناشد: يُناشدُ، مُناشَدَةً ونِشادًا، فهو مُناشدٌ، والمفعولُ مُناشدٌ. ناشدُ الشيءَ: طالبه به.

رجح: يُرجحُ، ترجيحاً، فهو مُرجحٌ، والمفعولُ مُرجحٌ. رجح أحد الرأيين على الآخر: فضلُه عليه وقواه ومال إليه.

استساغ: يَسْتَسِيغُ، اسْتِساغَةً، فهو مُسْتَسِيغٌ، والمفعولُ مُسْتَسَاغٌ. استساغ حديثه: قيله، وجده مقبولاً. أرجى: يُرجي، إرجاءً، فهو مُرجِّجٌ، والمفعولُ مُرجَّجٌ. أرجى الشُّكْرَ: قَدَّمَهُ.

(أسماء)

مِحْنَةٌ: بَلَاءٌ وشَدَّةٌ، ما يُمْتَحِنُ الإِنْسَانُ بِهِ مِنْ بَلَيَّةٍ، تَجْرِيَّةٌ شَدِيدَةٌ مُؤْلِمَةٌ. جَمْعُهَا مِحْنَاتٌ وَمِحَنٌ.

رياشٌ: لِبَاسٌ أو أثاثٌ فاخرٌ.

تطبّيق على المفردات والمُعجم:

استخدم الكلمات السابقة في جملٍ مِنْ إنشائِكَ.

☒ نَاشَدَ أو يُناشِدُ:

☒ رَجَحَ أو يُرجِّحُ:

☒ اسْتَسَاغَ أو يَسْتَسِيغُ:

☒ أَرْجَى أو يُرجِّي:

☒ مِحْنَةٌ أو مِحَنٌ:

حول الكاتب:

- كان عِصاميًّاً مثل شِكْسِير، عَلَمْ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ الكثِيرَ مِنَ الْلُّغَاتِ مِثْلَ الْأَلَاتِيَّةِ وَالْإِغْرِيقِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ.
- بَدَأَ مُسِيرَتَهُ الْأَدِيَّةَ فِي لَندَنْ حِيثُ أَصْدَرَ خَمْسَ رَوَايَاتٍ نَاجِحَةً وَهِيَ (عَدْمُ النَّصْبِ، الْعُقْدَةُ الْلَّاعْقَلَانِيَّةُ، الْحُبُّ بَيْنَ الْفَنَانِيْنِ، مَهْنَةُ كَاشِلْ بَايِرُونْ، الْاِشْتِرَاكِيُّ وَالْاِشْتِرَاكِيُّ).
- عَمِلَ نَاقِدًا مُوسِيقِيًّا ثُمَّ اِنْتَقَلَ إِلَى الْعَمَلِ السِّيَاسِيِّ وَبَدَأَ نَشَاطَهُ فِي مَجَالِ الْحَرْكَةِ الْاِشْتِرَاكِيَّةِ وَانْصَمَّ إِلَى الْجَمْعِيَّةِ الْفَايِيَّةِ.
- مِنْ أَعْمَالِهِ الْمَسْرِحِيَّةِ: (بَيْوُثُ الْأَرَامِلْ، كَانِدِيدَا، الرَّائِدُ بَارِبِرَا، بَيْتُ الْقُلْبِ الْكَسِيرِ، الْأَسْلَحَةُ وَالْإِنْسَانُ، جَانُ أُوفُ أَرَكُ، إِلَيْنَاسُ وَالسُّوْبِرُ مَانُ، سِيدِتِي الْجَمِيلَةُ).
- حَازَ عَلَى جَائِزَةِ نُوبِلْ فِي الْأَدِبِ عَامَ 1925 وَجَائِزَةِ الْأُوسْكَارِ لِأَحْسَنِ سِينَارِيُو (عَنْ سِينَارِيُو بِيِجِمَالِيُونَ) فِي عَامِ 1938.



- جُورج بِرْنَارْدُ شُو، وُلِدَ فِي 26 يُولِيوُ 1856 - تُوْفِيَ فِي 2 نُوفِمبر 1950، مُؤَفِّفٌ أَيْرَلَنْدِيٌّ شَهِيرٌ. وُلِدَ فِي دَبْلِنْ بِأَيْرَلَنْدَا ثُمَّ اِنْتَقَلَ إِلَى لَندَنْ حِينَما كَانَ فِي الْعَشْرِيَّنَاتِ مِنْ عُمُرِهِ مَعَ وَالدِّتِهِ وَأَخْتِهِ. كَانَتْ أُسْرَتُهُ مُتَوَسِّطَةُ الْحَالِ أَيْ مِنَ الطَّبِّقَةِ الْمَتَوَسِّطَةِ مَمَّا جَعَلَهُ يَنْقَطِعُ عَنِ التَّعْلِيمِ فِي سِنِّ مُبَكِّرَةٍ وَيَعْمَلُ لِيُسَاعِدَ أَهْلَهُ.
- عَاشَ حَيَاةً قَاسِيَّةً، وَرَأَى أَنَّ الْفَقْرَ هُوَ الْعُدُوُّ الْأَوَّلُ لِلْإِنْسَانِ وَالْمُتَسِّبُ الْوَحِيدُ فِي اِنْتَشَارِ الْجَرِيمَةِ. عَبَرَ عَنْ ذَلِكَ فِي أَعْمَالِهِ الْأَدِيَّةِ وَالْمَسْرِحِيَّةِ.
- لَمْ يَهِدُ أَوْ لَمْ يَسْتَلِمْ لِعَدَمِ إِكْمَالِ تَعْلِيمِهِ بَلْ كَانَ يَتَرَدَّدُ عَلَى الْمُتَحَفِّ الْبِرِيْطَانِيِّ لِيُتَقَفَّفَ نَفْسَهُ.

في أثناء قراءة النَّصْ:

اقرأ النَّصَّ وَأَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ عَلَى جَانِبِيهِ، وَاسْتَعِدَّ لِلْمَنَاقِشَةِ مَعَ مَعْلِمِكَ وَزَمَلَائِكَ.

غطاء الفراش

للكاتب الإنجليزي (جورج بِنارد شو)

لم أَرْ هولندا مُنْذُ أوائلِ 1939 حين ذهبت لأحضر منها جدّتي إلى أمريكا، وكان المفروض وقتئذ أنّ جدّتي ستُمضي معنا في أمريكا ستة أشهرٍ فحسب، بينما أنّ زيارتها قد امتدّت ثمانية سنواتٍ، حتّى بدا أنها لن تعود إلى وطنها هولندا مرّةً أخرى.

ورغم أنّ جدّتي قد رضخت للأمر الواقع، إلا أنها ظلّت تأمل في العودة يوماً ما، ودَبَّتْ تُمضي شطراً كبيراً مِنْ وقتها تفكّر في منزلها في هولندا.

في صيف سنة 1947، عندما أوفدتني الشركة التي أعمل بها في مهمّة إلى بروكسل، ناشدتني أن أنتهز الفرصة وأُعرّج على هولندا فأزور خالي وزوجته، وأعود إليها بتقريرٍ وافٍ عن كُلّ شيءٍ، وبخاصةٍ عن غطاء فراشٍ من الصوف

كانت تَعْتَزُّ به كثيراً!

وعندما زرته خالي وزوجته، وجلستُ أتحدّث إليهما في غرفة الاستقبال الهولندية الطّازِر، خُلِّي إلى أنّ كُلّ شيءٍ يجري على مألف عادٍ، وأنه لم يطرأ أيٌّ تغييرٌ مطلقاً طول هذه الأعوام التي تَلَّتْ سنة 1939، وأنّ البيت ما زال قائماً كعهدي به، وحسبى أن ألقى نظرةً واحدةً مِنْ خلال النافذة لرأي الفضاء المحيط به وقد أحاطته طلالٌ، كانت يوماً من الأيام ميدان مولبورج، قلب

المدينة النابض.²

وإنّ كان خالي وزوجته قد ظلّا على قيد الحياة، واجتازا محنَّة الحرب القاسية بسلام، فقد كان يبدو على قسمات وجهيهما ما يُبَيِّنُهُ بأنّ الأمور لم تَعُدْ كما كانت مِنْ قَبْلُ، وقد حاولت مِراراً، خلال الأيام التي أمضيَّتها معهما... أن أعرِفَ

(1) تنبأ بما يمكن أن يَحْدُث؛ هل سيَجِدُ الروا ي غطاء الفراش؟

(2) استخدمَ الروا ي فعلَ دُل على أن تُوعَّاته لم تَكُنْ في محلّها، إذْكُر.

السَّبَبَ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يُسِّمِّعَنِي شَيْئاً مِنْ قِصَصِ الْحَرْبِ وَالْحَوَادِثِ وَالْأَحْدَاثِ الَّتِي مَرَّتْ بِهِمَا وَعَانَيَا مِنْ وَيْلَاتِهَا، فَكُنْتُ أَعْتَقِدُ أَحِيَاً أَنَّهُمَا يَنْشُدَانِ النَّسِيَانَ، وَأَرْجُحُ أَحِيَاً أَخْرَى أَنَّهُمَا قَدْ سَبَقَ وَتَحَدَّثَا عَنِ الْحَرْبِ بِمَا فِيهِ الْكَفَايَةُ حَتَّى سَئِمَا هَذِهِ الْذِكْرِيَاتِ الْأَلِيمَةِ، أَوْ أَنَّ هَذِهِ السَّنِينَ الْمُرِيرَةَ تَحْوِي فِي طِبَايَاتِهَا مَا لَا يَقُولَّ يَانِ

عَلَى ذِكْرِهِ وَرِوَايَتِهِ.³

لَقَدْ كُنْتُ وَاثِقًا فِي قَرَارَةِ نَفْسِي أَنَّ التَّفْسِيرَ الْحَقِيقِيَّ لِصَمْتِهِمَا هَذَا، لِيَسْ شَيْئاً مِمَّا تَخَيَّلْتُهُ أَوْ رَجَحْتُهُ، وَرُبَّمَا لَا يَعْدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَظَاهِرِ الْكِيَاسَةِ وَالْلَّبَاقَةِ لِشُعُورِهِمَا أَنَّ التَّجَارِبَ الَّتِي مَرَّتْ بِنَا - مِعْشَرَ الْأَمْرِيَكِيِّينَ - فِي الْحَرْبِ، لَمْ تَكُنْ سَهِلَةً وَلَا يَسِيرَةً، فَلَيَسَ إِذَا مِنَ الذَّوْقِ السَّلِيمِ أَنْ يَتَشَدَّقَا بِمَا أَبْدَاهُ الْهُولَنْدِيُّونَ مِنْ ضُرُوبِ الشَّجَاعَةِ وَالْبَاسِ!

وَأَخِيرًا، وَجَدْتُ الشَّجَاعَةَ لِأَسَأَهُمَا عَنْ غِطَاءِ الْفِرَاشِ المُصْنَوِعِ مِنَ الصُّوفِ، وَذَكَرْتُ لَهُمَا مَبْلَغَ اهْتِمَامِ جَدَّتِي بِهِ؛ لَأَنَّهُ مِنْ صُنْعِ يَدِيهَا، وَقَدْ فَكَ سُؤَالِي هَذَا عُقْدَةً لِسَانِهِمَا وَرَاحَا يُحَدِّثَانِي عَنْ قِصَّةِ غِطَاءِ الْفِرَاشِ، وَلِعَلِّهِمَا اعْتَقَدَا أَنَّ بُوْسِعِي أَنْ أَفْهَمَهُمَا بُسْهُولَةٍ وَأَقْدَرَهُمَا.

قَالَتْ زَوْجَةُ خَالِي:

- أَرْجُحُ أَنْ جَدَّتَكِ أَيْضًا سُتْعَجَبُ بِهَا وَتُقْدِرُهَا حَقَّ قَدْرِهَا. وَمَضَتْ تَرْوِي الْقِصَّةَ.⁴
 - يَجْدُرُ بِكِ أَنْ تُدْرِكَ أَوْلًا أَنَّنَا كُنَّا فِي مَسِيسِ الْحَاجَةِ إِلَى الشَّحْمِ، فَلَا دُهْنَ وَلَا زَيْتَ وَلَا شَيْءَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ كَانَ فِي مُتَنَاؤِلِ الْيَدِ إِبَانَ الْحَرْبِ، وَعَقَّبَ زَوْجُهَا عَلَى الْكَلَامِ بِصَوْتِ حَالِمٍ كَمَنْ يَسْتَعِيدُ ذَكْرِيَاتِ بَعِيدَةَ:
 - لَقَدْ كُنْتُ أَحْلُمُ فِي بَعْضِ الْلَّيَالِي بِفَطْرِيَّةِ مَصْنَوِعَةِ بِالْزُّبْدَةِ... أَلَا يَبْدُو هَذَا سَخِيفًا الْآنَ؟ لَمْ يَكُنْ سُخْفًا وَقْتَنَاكِ. لَقَدْ كُنَّا تَنَاهَفُ عَلَى الشَّحْمِ وَالْدُهْنِ كَمَا يَتَاهَفُ العَاشُقُ عَلَى حَبِيبِ غَائِبِ!

(3) كَيْفَ يَمْكُنُ أَنْ تُصْفِي التَّغْيِيرُ الَّذِي طَرَأَ عَلَى وَجْهِي خَالِي الرَّاوِي وَزَوْجِهِ؟

(4) مَنِ الرَّاوِي فِي هَذَا الْجُزْءِ، وَمِنِ التَّرْوِيَّ لِهِ؟ وَمَا مَوْضُوُعُ الْقِصَّةِ؟

فأوْمَأَتْ زَوْجَةُ خَالِي بِرَأْسِهَا، وَكَأَنَّهَا قَدِ ارْتَاحَتْ إِلَى هَذَا التَّعْبِيرِ، وَسَرَحَتْ بِنَظَرَاتِهَا إِلَى عَالَمٍ بَعِيدٍ بَيْنَمَا اسْتَطَرَدَ خَالِي:

- فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَتِ النُّقُودُ عَدِيمَةُ الْقِيمَةِ؛ لَأَنَّ النَّاسَ فِي حَاجَةٍ إِلَى مَوَادٍ... إِلَى أَشْيَاءَ نَافِعَةٍ مُفَيِّدَةٍ... أَشْيَاءَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا. لَقَدْ تَخَلَّصَنَا مِنَ الْجَوَاهِرِ وَالْحُلُّيِّ الَّتِي نَمْلَكُهَا عَلَى التَّوَالِي... ثُمَّ تَحَرَّرْنَا تَدْرِيْجًا مِنْ كُلِّ مَا لَدِنَا مِنْ كَمَالِيَاتٍ يُمْكِنُ الْاسْتِغْنَاءُ عَنْهَا.. وَأَصْبَحَ الْمَنْزُلُ عَارِيًّا تَمَامًا مِنَ الرِّيَاضِ الَّذِي يُمْكِنُ بَيْعُهُ

(٥) هُنَا تَلْمِيْحٌ آخِرٌ مَا ذَهَبَ تَسْوِيقُهُ

أَوْ اسْتِبْدَالُهُ... وَلَمْ يَقِنْ سَوْيِ غِطَاءِ الْفِرَاشِ^٥.

إِنِّي أَذْكُرُ هَذَا الْغِطَاءَ تَمَامًا... لَقَدْ كَانَتْ أُمِّي تَحْرِصُ أَنْ تَضَعَهُ مُحِبَّكًا تَمَامًا عِنْدَ الْأَقْدَامِ فَوْقَ سَرِيرِهَا الضَّخْمِ. لَقَدْ كَانَ مِنَ الصَّوْفِ الْأَسْوَدِ... وَقَدْ حَيَكَ عَلَى نَمَطِ بَدِيعِ مِنَ الرُّسُومِ الْهِنْدِسِيَّةِ الْمِسْتَدِيرَةِ وَالْبَيْضَاوِيَّةِ.

وَأَضَافَتْ زَوْجَةُ خَالِي فِي صَوْتٍ رَقِيقٍ بَدَثْ فِيَهِ رَنَّةً اعْتِذَارٍ وَأَسْفٍ:

- أَخْشَى أَنْ أَكُونَ السَّبَبَ فِي فَكِهِ وَحَلَّ حِيَاكِتِهِ... وَلَكِنَّنِي كُنْتُ جَائِعَةً... لَقَدْ كُنَّا فِي مِحْنَةٍ. فَرَدَّ خَالِي بِسُرْعَةٍ كَمَنْ يَنْفِي عَنْ نَفْسِهِ التَّهْمَةَ: - أَجَلْ.. لَمْ أُفْكِرْ أَنَا فِي ذَلِكَ. فَاسْتَطَرَدَتْ زَوْجَتُهُ:

- كَانَتِ الْجَوَارِبُ لَا تُقْدَرُ بِشَمَنٍ، وَلَمْ يَعُدْ عِنْدَ أَيِّ فِرْدٍ جَوَارِبُ. وَلَهَا عَمَدْتُ إِلَى حَلَّ حِيَاكِةِ رُكْنٍ وَاحِدٍ مِنَ الْغِطَاءِ. رُكْنٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَحِكْتُ مِنَ الصَّوْفِ زَوْجًا مِنَ الْجَوَارِبِ الْمَتِينَ التَّقِيلَةِ السَّوْدَاءِ... لَقَدْ كَانَ جَوَارِبًا رَائِعًا.

فَقَالَ خَالِي مُغْتَاظًا:

- أَجَلْ، لَقَدِ اسْتَهِيْتُ هَذَا الْجَوَارِبَ لِنَفْسِي صَرَاحَةً... وَلَكِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فِي حِرْكَةٍ

تَسْلِيمٍ وَإِذْعَانٍ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى مَعِدَّتِهِ:

- لَقَدْ كُنْتُ جَائِعًا أَنَا الْآخِرُ... فَأَخْدَتُ الْجَوَارِبَ ذَاتَ لِيْلَةٍ إِلَى مُزَارِعِ أَعْرِفُهُ، وَعُدْتُ حَامِلًا رَطْلَيْنِ مِنَ الْزُّبْدَةِ الطَّازِجَةِ.

فَلَمَعَتْ عَيْنَا زَوْجَةِ خَالِي وَقَالَتْ بِلَهْفَةٍ:

- تخيل.... رطلانِ منَ الزبدة... رطلانِ كاملاً، لقد احتفظنا برطلٍ منهمما واقتسمنا الرطل الآخر بیننا وأکلناه كما هو على علاته دون خبر! ثم نظرت إلى مستدركة وقالت:

- لأبد أنَّ هذا غريبٌ على مسمعك.

فاعتراضت قائلًا:

- كلاً.. كلاً بال بتَهَ.

فقال خالي مؤكداً:

- لقد كان ذلك اليوم عيداً مشهوداً عندنا... وافتته زوجته... أما الرطل الآخر فقد كفانا شهراً كاملاً.. وأخشى أنَّ هذا الرطل منَ الزبدة قد أفسدَ ذوقنا، فقد تعودنا عليه، ولم نعد نستسيغ طعاماً بلا زبدة، ومن ثم شعرنا بالحاجة إلى غيره.

فضحِك خالي وقال:

- وهكذا يُمكِنك أنْ تخيل ما حدث... لقد حللنا حياً كَهْ غِطاءِ الفِراشِ رُكناً رُكناً. كُنا نُفُك في كُلِّ مرَّةٍ ما يكفي لصنع زوجٍ منَ الجواربِ، وكان المزارع طيباً معنا،

وشريفاً للغايةٍ، فقاطعته زوجته قائلةً في حماسةٍ ظاهرةً:

- لقد كان يُعطينا دائمًا رطلينِ منَ الزبدة، ولا تنسَ أنَّه كان في مقدوريه أنَّ يغشنا ويخدعنا مستغلاً فرصةً خوفنا منَ الألمانِ الذينَ يمنعون بشدةً أمثالَ هذه

المساوماتِ، فوافق خالي قائلًا:

- أَجل... لقد كان طيباً. على كُلِّ حالٍ لقد لبَّي غِطاءِ الفِراشِ حاجتنا منَ الزبدة لِمُدَّةِ عامينِ كاملينِ... وَكَمْ كان ينتابنا الفَرَزُ والرُّعبُ كُلُّما رأيناً ينفلُّ ويتضاءلُ ويقرُبُ منَ النهايةِ، بينما الحالةُ مُستمرةٌ مِنْ سَيِّءٍ إلى أسوأً ولا يجدون لها نهايةً. وأخيراً حللنا آخر قطعةٍ كانت باقيةً منهُ. وهنا حدث ما اعتبرناه مأساةً أو فجيعةً أو سُمّها كارثةً إذا شئت... ذلك أنَّ الخيوطَ الأخيرةَ التي فكَّناها لم

تَكُفِ إِلَّا لِعَمَلَ فَرْدٍ واحدةٍ منَ الجَورِبِ الآخرِ.

⁶ وصولاً إلى هذه النقطة، ما مصير غطاءِ الفِراشِ؟

ولقد احتفظنا بفروة الجورب ستة أسابيع دون أن نجرؤ على عرضها على المزارع... إلى أن جاء يوم صرنا فيه في يأس مهلك.. وأخيراً عزمت أن أجرب حظنا، فإننا لن نخسر شيئاً على كل حال إذا رفض المزارع شراء الفروة الواحدة وأعادني صفر اليدين من الزبدة. واعتدل خالي في جلسته واستطرد: - وهكذا ذهبت إلى صديقنا المزارع وأنا أقدم رجلاً وأخر رجلاً.. ولا أستطيع أن أصف لك كيف كنت مرتيناً ومُضطرباً. لم أكن أستسيغ الاستجابة... ولكن لم يكن لي حق الاختيار... وتشجعت أخيراً فأخبرته بصراحة متعليناً أنني لا أملك سوى فردة واحدة. وتوقف خالي عن الحديث وقد ارتسمت على فمه ابتسامة عريضة، ثم استأنف:

- وهنا حادث أمر ي يصل إلى حد المعجزات.. لقد هجم على المزارع يعاني وهو يُزجي عبارات الشُّكْر والعرفان بالجميل، وهو رول إلى داره، وأحضر رطلين كاملين من الزبدة نظير هذه الفردة الوحيدة.⁷

لماذا فرح المزارع
في رأيك؟

وهنا شعرت بالدهشة فتساءلت:

- ولكن لماذا؟ وكيف؟

- هذا هو نفس السؤال الذي وجهته للمزارع.

فأجابني بقوله:

- لقد كانت زوجتي تحمل حياكة الجوارب التي أبتاعها منك، وتحيك من صوفها غطاء للفراش... وهي تحتاج فقط لهذه الفردة لتُسم الغطاء... ولهذا فهي وحدها تساوي عندي رطلين من الزبدة؛ لأنها ستجعلها سعيدة لحصولها على الغطاء

كاماً.⁸

هل جاءت النهاية
كما توقعت؟

وساد صمت طويلاً ثم قال خالي:

- وهكذا يمكنك أن تخبر جدتك أن غطاءها سليم، ولكن الحرب غيرت رسومه

وهي ندسته!!

أنشطةٌ ما بعد النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

1. كيف أثَّرَتِ الحربُ في عائلةِ الرَّاوي وجَدَّتِهِ؟ خَالِهِ وزوجةِ خَالِهِ؟
2. لو أَنَّ جَدَّةَ الرَّاوي حملَتْ معها غِطاءَ الفِراشِ حينَ غادرَتْ هولنداً إلى أمريكا كيَفَ تتصوَّرُ ما حَدَثَ للخَالِ وزوجتِهِ؟
3. وأنتَ تقرأُ القصَّةَ كأنَّ كلامَ الخالِ وزوجتهِ يَستيقِّنُ النَّهايةَ ويَضُعُ لَكَ تلميحاتٍ عنْ مَصِيرِ غِطاءِ الفِراشِ، لكنَّ النَّهايةَ جاءَتْ مُخالِفةً تماماً لِمَا أَوْحَثْتَ بِهِ تلكَ التَّلميحاتُ. ما رأيكَ في النَّهايةِ؟ وهلْ ترى أنَّ تلكَ التَّلميحاتِ كانَ لها دَوْرٌ في أنْ يكونَ للنَّهايةِ هذا التَّأثِيرُ القوِيُّ عليكَ كقارئِ؟
4. إلَامَ يَرْمُزُ غِطاءُ الفِراشِ؟ وكيفَ غَيَّرَتِ الحربُ رُسومَهُ وهندستَهُ؟

حول لغةِ النَّصِّ:

- 1 هاتِ مُرَادِفًا لِكُلِّ مِنَ الْكَلْمَاتِ الْآتِيَةِ ثُمَّ ضُعِّفْهَا فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ:
☒ رَضَحْتُ:

- ☒ دَأَبْتُ:

أعْرُج :

عَقَبَ :

2. اذْكُرْ كُلَّ مُرَادِفَاتِ كَلْمَةِ "مِحْنَةٌ" الَّتِي تَكَرَّرَتْ فِي النَّصِّ.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

هل يُذَكِّرُ النَّصُّ بِالوَاقِعِ الَّذِي تَعِيشُهُ بَعْضُ الدُّولِ الْعَرَبِيَّةِ؟ كَيْفَ؟

ما الْمَشَاعُرُ الَّتِي وَلَدَتْهَا الْقَصَّةُ فِي نَفْسِكَ؟ لِمَاذَا؟

اخْتُرْ رَقْمًا مِنَ الْمِسْطَرَةِ أَدْنَاهُ تَقِيمُ فِيهِ الْقِصَّةَ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِكَ، مُوضِّحًا أَسْبَابَكَ.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

القراءةُ والبحثُ:

ابحث في أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية. واكتُب في ذلك تقريرًا.
قارن بين هذا النَّصُّ ونصُّ الشَّيخِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَالِيِّي "الْحَرْبُ وَالْجُوعُ".

دارُنا الدّمشقيَّةُ

القراءةُ

سيرة ذاتية

6

زيارةً قبليّاً

نواتجُ التّعلم

1. يتبعُ الأثرَ الّذِي يتركُهُ أسلوبُ الكاتبِ واستخدامه لبعضِ التقنياتِ البلاعيةِ: بيان، بديع، معاني؛ لإيصالِ الفكرةِ والتَّأثيرِ في القارئِ.
2. يتعرَّفُ المُتعلِّمُ خصائصَ النَّصِّ الوصفيِّ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

تحديد خصائص النص الوصفي:

يستخدم الكتاب طرائق كثيرة في كتابة نصوصهم، ويأتي "السرد" و"الوصف" في مقدمة هذه الطرائق، في كتابة النصوص التراثية الحديثة خاصةً، كالقصة والرواية والسيرة الذاتية. "دارنا الْمَدْشِقِيَّةُ" لِنِزار قَبَانِي يُعد نموذجاً جيداً للنص الوصفي. من الأفضل أن تقرأ تعريف النص الوصفي، وخصائصه قبل أن تشرع في قراءة نص نزار.

تعريف النص الوصفي:

هو أي نص يُقدم وصفاً لشخص، أو مكان، أو شيء، أو حدث. وقد يكون وصفاً موضوعياً، أو ذاتياً، بحسب غايات الكتابة. وقد يأتي النص الوصفي وحده، وقد يأتي مُضمناً في نصوص سردية، كالقصة والرواية والسيرة الذاتية.

خصائص النص الوصفي:

1. يميل إلى تكثيف التصوير، والتقليل من الإخبار العاري من الصور.
2. تكثر فيه الأسماء والصفات.
3. عادةً ما تستخدم الأفعال فيه بصيغة المضارع.
4. يركز الكاتب فيه على إبراز التفاصيل الحسية (البصرية، والسمعية، والشممية، والذوقية واللمسية).
5. أحياناً ينقل النص الوصفي عاطفة الكاتب، ويخلق جواً يتلاءم مع هذه العاطفة.
6. تكثر فيه لغة المجاز: التشبيهات والاستعارات والكنايات.

في أثناء قراءتك لنص "دارنا الْمَدْشِقِيَّةُ" ستجد كثيراً من هذه الخصائص منشورة فيه. انتبه إليها.

تطویر المفردات:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية وسجّلها هنا، ولا تنس أن تكتب ما ورد في المعجم من جملٍ توضيحيةٍ لبيان المعنى، ثم اكتب جملةً أخرى من إنشائِك:

(أفعال)

• تَعْلَمَ:

• تَصْطَافُ (اصطاف):

• يُكَفِّكُ (كَفَكَ):

• اسْتَحْوَدَ:

(أسماء)

• زِرُّ الْفُلُّ:

• زُقَاقُ:

• تَسْكُنُ:

• مِنْقُلُ:

(صفات)

• مُكَنَّظَةُ:

حول الكاتب:



- استقالَ من وظيفته؛ ليتفرّغ للشعرِ.
- يمتازُ شعرُه بتبسيطِ اللغةِ الشعريةِ تبسيطًا تسيلُ معهُ الألفاظُ والعباراتُ والقوافي والأياتُ كما يسلُّ العطرُ من الزهرة.
- له إنتاجٌ غزيرٌ في الشعرِ والأدبِ، ويدُّ من الشعراءِ المجددينَ في العصرِ الحديثِ.

- شاعرٌ وكاتبٌ سوريٌّ، ولدَ في دمشق سنة 1923، ونشأ فيها، تخرجَ في كلية الحقوق بجامعة دمشق، ثمَ التحق بالسلكِ الدبلوماسيِّ سفيرًا في عددٍ منَ الدولِ، وفي سنةِ

في أثناءِ قراءةِ النصّ:

اقرأ النص قبل الحصة، وشارك زملاءك في قراءته قراءةً جماعيةً في الحصة.

دارنا دمشقية

نزار قباني

هل تعرّفونَ معنى أن يسّكُن الإنسانُ في قارورةِ عطرٍ؟ بيتنا كانَ تلكَ القارورةَ. إنّي لا أحارُلُ رِشوتَكُم بِتشبيهٍ بليغٍ، ولكنْ ثقوا أنّي بهذا التشبيه لا أظلمُ قارورةَ العطرِ، وإنّما أظلمُ دارنا. والذينَ سكّنوا دمشقَ، وتغلّلُوا في حاراتها وزواريها الضيقَةِ، يعرفونَ كيفَ تفتحُ لهم الجنةُ ذراعيها من حيث لا ينتظرونَ؛ بوابةٌ صغيرةٌ منَ الخشبِ تنفتحُ. وينبدأ السّيرُ على الأخضرِ، والأحمرِ، والليلكيِّ، وينبدأ سيمفونية الضّوءِ والظلّ والرُّخامِ.

شَجَرَةُ النَّارنجِ تَحتَضِنُ ثمارها، والدَّالِيلُ حامِلُ، والياسِمِينَ ولدتُ ألفَ قمرًّا أيضًا وعلقَتُهم على قُضبانِ النَّوافِذِ، وأسراَبُ السُّنُونَ لا تَصْطَافُ إلَّا عِنْدَنا. أَسُودُ الرُّخَامِ حَولَ البركةِ الوُسْطَى تَمَلأُ فَمَهَا بِالْمَاءِ، وَتَنْفُخُهُ، وَتَسْتَمِرُ اللُّعْبَةُ المائِيَّةُ لَيْلًا وَنَهَارًا. لا النَّوافِيرُ تَتَّبَعُ، وَلَا ماءُ دِمَشَقَ يَتَّهَيِّ. الورُودُ الْبَلْدَى سَجَادُ أحْمَرٍ مَمْدُودٌ تَحْتَ قَدَمِكَ، واللَّيْلَكَةُ تُمَشِّطُ شَعرَها البَنَفَسَجِيَّ، وَالشَّمِشِيرُ، وَالخَبِيَّةُ، وَالشَّابُ الظَّرِيفُ، وَالْمَنْثُورُ، وَالرَّيحَانُ، وَالْأَصَالِيَا، وَأَلْوَفُ النَّبَاتَاتِ الدَّمَشِقِيَّةِ الَّتِي أَتَذَكَّرُ أَوْلَانَهَا وَلَا أَتَذَكَّرُ أَسْمَاءَهَا، لَا تَزَالُ تَسَلُّقُ عَلَى أَصَابِعِي كَلَّا مَا أَرَدْتُ أَنْ أَكُتبَ.

القطط الشامية النظيفة الممتلئة صحةً ونضاراً تصعد إلى مملكة الشمس، وحين تعود ومعها قطط من صغارها ستجد من يستقبلها ويطعمها ويُفكِّر دموعها. الأدراج الرُّخامية تصعد، وتصعد على كيفها، والحمائم تهاجر وترجع على كيفها، لا أحد يسألها ماذا تفعل؟ والسمك الأحمر يسبح على كيفه، ولا أحد يسأله إلى أين؟

وعشرون صحيقة فل في صحن الدار هي كُل ثروة أمي. كُل زر فل عندها يُساوي صبياً من أولادها، لذاك كُلما غافلناها وسرقنا ولداً من أولادها، بكت، وشكّتنا إلى الله. ضمن نطاق هذا الحزام الأخضر ولدت، وحبوت، ونطقت كلماتي الأولى. كان اصطدامي بالجمال قدراً يومياً. كنت إذا تعرّضت لجناح حمامٍ، وإذا سقطت أَسْقطت على حُضن وردة.

هذا البيت الدمشقي الجميل استحوذ على كُل مشارعي وأفقدني شهية الخروج إلى الرُّزاق.. كما يفعل الصبيان في كُل الحارات، ومن هنا نشأ عندي هذا الحس (البيتوني) الذي رافقني في كُل مراحل حياتي. إننيأشعر حتى اليوم بنوع من الاكتفاء الذاتي، يجعل التساؤل على أرصفة الشوارع، واصطياد الذباب في المقاهي المكتظة بالرجال، عملاً ترفضه طبيعتي. وإذا كان نصف أدباء العالم قد تخرج في أكاديمية المقاهي، فإنني لم أكن من خريجيها. لقد كنت أومن أن العمل الأدبي عمل له طقوسه ومراسمه وطهارته، وكان من الصعب علىي أن أفهم كيف يمكن أن يخرج الأدب الجاد من نرايسن النراجيل، وقططقة أحجار النرد.

طفولتي قضيتها تحت «مظلة القيء والرطوبة» التي هي يبتنا العتيق في «مئذنة الشّرم». كان هذا البيت هو نهاية حدود العالم عندي، كان الصديق، والواحة، والمشتى، والمصيف. أستطيع الآن أن أغمس عيني وأعد مسامير أبوابه، وأستعيد آيات القرآن المحفورة على خشب قاعاته، أستطيع الآن أن أعد بلاطاته واحدةً واحدةً، وأسماك بركته واحدةً واحدةً، وسلامه الرُّخامية درجة درجة.

أستطيع أن أغمس عيني، وأستعيد، بعد ثلاثين سنة، مجلس أبي في صحن الدار، وأمامه فنجان قهوةه، ومنقله، وجریدته. وعلى صفحات الجريدة تتراقص كُل خمس دقائق زهرة ياسمين بيضاء، كانها رسالة حب قادمة من السماء.

على السجادة الفارسية الممدوحة على بلاط الدارِذا كرت دروسي، وكتبُ فروضي، وحفظت قصائدَ عمرو بن كلثوم، وزهير، والنابغة الذبياني، وطرفة بن العبد. هذا البيت / المظلة ترك بصماته واضحة على شعرِي. تماماً كما تركت غرناطة وقرطبة وإشبيلية بصماتها على الشعر الأندلسي.

القصيدة العربية عندما وصلت إلى إسبانيا / الأندلس كانت مخططة بقشرة كثيفة من الغبار الصحراوي، وحين دخلت منطقة الماء والبرودة في جبال (سييرا نيفادا) وشواطئ نهر الوادي الكبير، وتغلغلت في بساتين الزيتون وكروم العنب في سهول قربة، خلعت ملابسها وألقت نفسها في الماء، ومن هذا الاصطدام التاريخي بين الظماء والرئي ولد الشعر الأندلسي. هذا هو تفسيري الوحيد لهذا الانقلاب الجذري في القصيدة العربية حين سافرت إلى إسبانيا / الأندلس في القرن السابع. إنها بكل بساطة دخلت إلى قاعة مكيفة الهواء، والموشحات الأندلسية ليست سوى «قصائد مكيفة الهواء». وكما حدث للقصيدة العربية في إسبانيا / الأندلس حدث لي، امتلأت طفولتي رطوبة، وامتلأت دفاتري رطوبة، وامتلأت أبيجديتي رطوبة. هذه اللغة الشامية التي تتغلغل في مفاصل كلماتي، تعلمتها في البيت - المظلة الذي حدثتكم عنه.

ولقد سافرت كثيراً بعد ذلك، وابتعدت عن دمشق موظفاً في السلك الدبلوماسي نحو عشرين عاماً وتعلمت لغات كثيرة أخرى، إلا أن أبيجديتي الدمشقية ظلت متمسكة بأصابيعي وحنجرتي، وثيابي. وظللت ذلك الطفل الذي يحمل في حقيبته كل ما في أحواض دمشق، من نعناع، وفلفل، ووردي بلدي. إلى كل فنادق العالم التي دخلتها حملت معني دمشق، ونمت معها على سرير واحد.

أنشطةٌ ما بعد النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. كيفَ تَصِفُ ارِتِباطَ الكَاتِبِ بِدارِهِ الْقَدِيمَةِ فِي دِمَشْقٍ؟ هَاتِ مِنَ النَّصِّ مَا يُدَعِّمُ قَوْلَكَ بِمَا لَا يَقِلُّ عَنْ ثَلَاثَةِ أَدَلَّةٍ.
2. فِي أَيِّ فِقْرَاتِ النَّصِّ تَجِدُ مَا يُوَحِّي بِالْإِحْسَاسِ بِالْحُبُّ وَالْبَهْجَةِ؟ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ الْمُفْرَدَاتِ، وَالْتَّرَاكِيبِ، وَالصُّورَ الْبَلَاغِيَّةَ الَّتِي تُوَحِّي بِذَلِكَ.
3. فِي أَيِّ فِقْرَاتِ النَّصِّ تَجِدُ مَا يُوَحِّي بِالْإِحْسَاسِ بِالْأَمَانِ وَالْحُرْرِيَّةِ؟ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ الْمُفْرَدَاتِ، وَالْتَّرَاكِيبِ، وَالصُّورَ الْبَلَاغِيَّةَ الَّتِي تُوَحِّي بِذَلِكَ.
4. لِلْكَاتِبِ رَأْيٌ فِي طُقُوسِ الْكِتَابَةِ وَمَرَاسِمِهَا، وَصَحَّهُ، وَبَيَّنَ إِنْ كُنْتَ تُوَافِقُهُ الرَّأْيَ أَوْ تُخَالِفُهُ.
5. فِي النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكَاتِبَ قَدْ عَاشَ طفولَتُهُ مُلْتَصِقًا بِالْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَيْنَ تَجِدُ هَذَا؟ كَيْفَ تُقَارِنُ نَفْسَكَ بِهِ؟

6. في فصل "الشعر" من كتاب النصوص، ستجد قصيدة لزار بعنوان "خمس رسائل إلى أمي" شارك زملاءك في قراءة مقاطعها الخمسة، ثم انظر ما هي الأفكار التي تكررت في هذا النص وفي القصيدة، ما الأشياء التي ذكرها هنا وهناك؟ سجلها هنا:

7. أي النصين أعجبك أكثر، النص التراثي أم القصيدة؟ ما السبب في رأيك؟

حول لغة النص:

1. استخدم الكاتب بعض المفردات غير العربية، أو العامية، بعضها له مقابل فصيح، وبعضها ليس له مقابل في العربية، ستجدها في النص مشاراً إليها بخطين أسفلها، اكتبها في الجدول، وحدد نوعها (عامية/غير عربية) واكتتب مقابلتها الفصيح إن وجد:

مقابلها الفصيح	نوعها	الكلمة
.....
.....
.....
.....
.....
.....

2. ما رأيك في استخدام هذه الكلمات؟ هل ترى أنها أثّر سلباً فيه؟

3. درست في هذا الصّفّ معنى التشخيص وأثره في تعميق العاطفة أو الفكرة، ابحث في النص عن الجمل والعبارات التي استخدم فيها الكاتب التشخيص واكتُبها:

4. لماذا يرأيك استخدم الكاتب التشخيص في هذه الجمل على وجه التّحديد؟

حول قارئ النص:

1. وصف الكاتب نفسه أنه "بيتوتي"، كيف تصف نفسك بالنظر إلى علاقتك بالبيت الذي تعيش فيه؟ هل أنت بيتوتي؟ أين تجد نفسك أكثر في البيت أم خارجه؟ وأين تحديداً؟ ولماذا؟

2. ما أكثر مكان تُحبه في بيتك؟ وكيف تشعر وأنت فيه؟

الكتابة حول القراءة:

- اكتُب في قائمة أَهَمَّ عَشَرَةِ أَشْيَاءَ تَذَكَّرُهَا مِنْ عَالَمِ الطُّفُولَةِ (لا تُقِيدُ نَفْسَكَ: قد تكون هذه الأشياء مادية، كأول حقيبة مدرسية، أو كائنات حية غريبة أو طريفة، كأول أربن حملته بين يديك، أو أول فراشة شاهدتها، أو أصواتاً، كصوت جدتك وهي تحكى لك حكاية، أو رواية، كرائحة الخبز أو "اللقيمات" في رمضان، أو إحساساً كإحساسك بالسعادة وأنت ترکب مع أبيك في السيارة في طريقكم إلى مكان ما).
- في فصل "الكتابة للاحتِراف" سيكون هناك درس مُرتبٌ بهذا الدَّرِسِ القرائي عنوانه "كتابة نصوصي". نرجو أن تستفيد مما قرأت هنا في كتابة نصك هناك.

القراءة

مقال

الحلّاق المُثّقّف

7

ياسر حارب

نوافذُ التّعلم

1. يَسْتَعْرِضُ المُتَعَلِّمُ الأَدَلَّةَ الَّتِي اسْتَخَدَمَهَا الكَاتِبُ فِي الْمَقَالِ لِدَعْمِ فَكْرِتِهِ الْمِحْوَرِيَّةِ، سَوَاءً أَكَانَتْ عَاطِفِيَّةً أَمْ مَنْطَقِيَّةً.
2. يَدْمِجُ الْمَعْلُومَاتِ الْمُقَدَّمَةَ بِوَسَائِلٍ مُخْتَلِفَةٍ مَطْبَوعَةً وَرَقْمِيَّةً بَغْرَضِ الْوَصْولِ إِلَى إِجَابَةِ سُؤَالٍ، أَوْ تَنْمِيَةِ الْمَعْرِفَةِ الْحَالِيَّةِ.

الاستعداد لقراءة النص:

❖ نستمر في تطبيق مهارة المحادثة مع الآخرين حول ما نقرأ؛ لمناقشة الأفكار، ونشرها، ونتعود احترام آراء غيرنا، كما نكتسب إستراتيجيات لإثبات ما نقول بالحجج والأدلة.

❖ بعد أن تقرأ مقالاً (لماذا نتفق أنفسنا؟) ومقالاً (الحلاق المثقف)، ناقش زميلك في الأفكار التي طرحت في المقالين:

❖ ما رأيك في الفكرة المحورية التي وردت في كل مقال؟ ما العلاقة بينهما؟

❖ هل تجده تناقضًا بين أفكار النصين؟

❖ هل بدأ كاتب مقال (الحلاق المثقف) واقعيًا في طليبه؟

❖ هل تؤيد وجهة النظر التي عرضها كاتب (الحلاق المتفق) في خاتمة مقاله؟

الرَّبْطُ وَالْتَّوْسُعُ وَالْتَّفْكِيرُ:

❖ تحقيق الربط بين الموضوعات المستركبة في الأغراض والأفكار، وإيجاد عناصر الشابه والاختلاف، يجعل مستوى تحليلنا للأمور عاليًا؛ لأنّه يعودنا التأمل، والاستنتاج، والربط.

❖ ولتطبيق ذلك، عليك بعد أن تقرأ المقالين، أن تجز المهام المطلوبة الواردة تحت عنوان (الربط والتَّوْسُعُ والتَّفْكِيرُ).

حول الكاتب:



• ياسر حارب هو كاتب وإعلامي إماراتي، له أربعة مؤلفات هي "بيكاسو وستاربكس" ورواية "العيدي الجدد" وكتاب "على لسان الطائر الأزرق" وآخرها كتاب "اخلع حذاءك" الذي قدم له الكاتب العالمي (باولو كويول).

• يكتب ياسر مقالات في عدة صحف خليجية باللغتين العربية والإنجليزية، وله برنامج تلفزيوني على قناة

- (إم بي سي) اسمه "لحظة" يستعرض من خلاله آخر الكشوفات العلمية والابتعادات التكنولوجية في محاولة لسبر أغوار المستقبل، كما كان له برنامج سابق عرض على قنوات دبي وأبوظبي بعنوان "ما قبل ودل" يتحدث فيه عن التنمية الشخصية والاجتماعية.
- حصل ياسر على درجة البكالوريوس في نظم المعلومات الإدارية من جامعة الإمارات، وهو خريج برنامج محمد بن راشد لإعداد القادة، كما حضر عدة برامج قيادية في كلية إنسياد.

آخر الطلبية

عندما يقرأ الإنسان فإنه يكتوار ضمود عالمه العتيق ويغير إلى عالم مليء بالعراقة والمقامات، وينبذ مياهه مديدة. فن نُهَرْ هنَمْ أنْ يَقْرَأَ الْيَمْ، فإنه في الحقيقة أخذ فراراً بأن تكون سفينةً مختلفاً، والمستقبل ثلثة لمن يعنَّ أكثر.

متحي
ياسر حارب

رسالة من الكاتب

في أثناء قراءة النص:

اقرأ المقال وكذلك مقال "لماذا نثقف أنفسنا؟" لسلامة موسى (في كتاب النصوص الإلكتروني) قراءة صامتة، وسجّل على جانبيها أي انطباعٍ ترکاه في نفسك، أو أي تسؤالٍ تؤدي البحث فيه، أو أي خاطرةٍ قفزت إلى ذهنك، أو أي موقفٍ مربكٍ استدعاه المقالان، أو أي فعاليةٍ ترتبط بما دعا إليه المقالان.

الحلاق المثقف

ياسر حارب

قبل سنواتٍ عدّة ذهبْتُ في زيارة عمل إلى مكتبة سنغافورة الوطنية، وصادف ذلك اليوم مناسبةٌ جميلةٌ اسمُها «سنغافورة تقرأ». ذَهَبْتُ بِنَا مُرافقُنا إلى أحد محلّ سلسلة مطاعم شهيرٍ. دخلنا فوجدنا مجموعةً من كبار السن متحلقين حول طاولته، وأمامهم كتاب كانوا يتحدثون عنه. انتهى الحوار فاتّجهنا إلى مطعم آخر من السلسلة نفسها، وكانت المفاجأة؛ وجدنا أكثر من عشرين سائقاً أجرةً أوقفوا سياراتهم في الخارج، وجلسوا لساعةٍ يُناقِشون كتاباً!

وفي كلّ عام تُعلن المكتبة الوطنية يوماً للقراءة، وتُحدّد مجموعةً من الكتب التي تُنصح الناس بقراءتها، وتقوم بتوفيرها بلغات الشعب الأربع. ثم تُطلق المكتبة حملاتٍ ترويجية، بالتعاون مع أندية الكتب في المدينة ووسائل الإعلام والمطاعم والمحال والمراكز التجارية، لتشجيع الناس على قراءة تلك الكتب، والمشاركة في مناقشتها مع زملائهم في ذلك اليوم.

وفي كثير من الولايات المتحدة وبعض المدن الأسترالية توجّد مناسبة سنوية اسمُها «مدينة واحدة، كتاب واحد»، حيث تختار المكتبة العامة في كلّ مدينة كتاباً واحداً، وتُحدّد يوماً لتقوم جميع أندية الكتب والمؤسسات والشركات الخاصة والجمعيات، بتشجيع موظفيها وأعضائها على قراءة ذلك الكتاب ومناقشته في اليوم المحدد. وقد يسأل سائل: ولماذا كتاب واحد فقط؟ الهدف من ذلك هو خلق حالةٍ من الاهتمام تدفع بالفضول إلى حدٍ الأقصى، فيتساءل الناس عن ذلك الكتاب، ولماذا اختارته المكتبة، وماذا فيه، وغير ذلك من تساؤلاتٍ تشجّعهم على اقتنائه وقراءته. حيث وجدوا أن اختيار كتاب واحد فقط أكثر إثارةً للناس من قائمة كتب.

اليوم يجتمع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مع مئة شخصية إماراتية في «خلوة المئة» ليُفكّر معهم بصوتٍ عالٍ عن أفضل المبادرات والأفكار التي من شأنها أن تُشجّع الناس على القراءة،

بمناسبة إعلان العام 2016 عام القراءة. رسالتى لرواد الخلوة، وللحكومة، ولكل المهتمين، هي أن مجرد التفكير في تشجيع الناس على القراءة هو عملٌ نبيلٌ؛ ولكي نحقق الهدف المطلوب نحتاج إلى الاحتفاء بالكتاب والكاتب. ورغم أن الإمارات من أكثر الدول العربية حرصاً على توفير منصات للكتاب والمثقفين، إلا أن المطلوب الآن هو أن تضع الحكومة ثقلها خلف فكرة القراءة، فتحدد يوماً سنوياً لدفع المجتمع إلى ذلك، ولنبدأ بكتاب واحد لكل إمارة؛ فتشجع أندية الكتب والمكتبات والمثقفين والأدباء، لا يعتقدوا مهرجاناً أو مؤتمراً في مكان مغلق - رغم أهمية ذلك - بل ليحفوا بيوم القراءة في الأسواق والمطارات والمؤسسات الحكومية والمرافق العامة. نحتاج إلى أن يتحول الكتاب إلى حديث المجتمع والإعلام، ويقدم الكاتب المتميز في المناسبات العامة تماماً مثلما يقدّم رجال السياسة والإعلام.

بالمناسبة، يوجد في سنغافورة نادي كتاب للحلاقين، وعندما سألهُم عن سبب تشجيع الحلاقين على القراءة قيل لي إنَّ الحلاقَ من أكثر الناس حديثاً مع الناس، وعندما تكون ثقافته عالية، يُسَهِّلُ في الارتفاع بثقافة المجتمع.

أنشطة ما بعد النَّصِّ:

المهارة القرائية:

١. التَّحدُّثُ حَوْلَ مَا نَقْرَأَ:

استدِرْ وتحدَّثْ:

استدِرْ إلى زميلِك وتحدَّثْ معهُ حَوْلَ المقالَيْنِ في خمس دقائق:

❖ ما موقفُك الشَّخصيُّ مِمَّا طُرِحَ في كُلِّ مِنْ المقالَيْنِ؟

❖ ما الّذِي أَعْجَبَك فِي كِلَّ المقالَيْنِ؟ وما الّذِي لَمْ يُعْجِبَك فِيهِما؟

❖ ما الفكرةُ الّتِي وجَدْتَهَا تُعبِّرُ عنكَ، وتَلَقَّيَ مَعْ قِيمَك ومبادئك؟

❖ أيُّ المقالَيْنِ تَبَنَّاهُ مُطْلَقاً دونَ تَحْفِظٍ؟ لِمَاذَا؟

2. الْرَّبْطُ وَالْتَّوْسُعُ وَالْتَّفْكِيرُ:

فكّر أكثر (التفكير في الأدلة والتفاصيل):

﴿ابحث في المعجم عن معاني الكلمات الآتية: (مُتَحَلِّقِينَ - المُتَشَمِّ - الخاويةِ - المُتَعَاقِبَةِ - لَا تَفْتَأِ - هَالَةَ)﴾

﴿ابحث في أحد المعامجم عن معنى مصطلح (الثقافة).﴾

﴿صُنْ جُمْلَتَيْنِ تُوْظِفُ فِيهِمَا (الاحتفاء) بِحِيثُ تَكُونُ الْكَلْمَةُ اسْمًا فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى، وَفَعْلًا فِي الْجُمْلَةِ الْثَّانِيَةِ.﴾

﴿"نَحْنُ نُنْقَفُ أَنفُسَنَا، كَيْ نُكَبِّرَ شَخْصِيَّتَنَا".
حَالِكِ الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ بِجُمْلَتَيْنِ مُمَاذِلَتَيْنِ.﴾

﴿هَاتِ أَمْثَلَةً عَلَى حَمَلَاتٍ تَرْوِيْجِيَّةً صَادَفْتَكَ خِلَالَ الشَّهْرِ الْحَالِيِّ.﴾

﴿ما التَّجَرِبَةُ الَّتِي حَازَتْ عَلَى إعْجَابِكَ فِي مَقَالِ (الْحَلَاقُ المُثَقَّفُ)؟ مَا سبُبُ ذَلِكَ؟﴾

﴿عَلَّلِ اخْتِيَارِ صَاحِبِ السُّمُّوِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومِ أَسْلُوبَ الْعَصْفِ الْذَّهْنِيِّ، لِجَمْعِ الْأَفْكَارِ وَالْمُبَادَرَاتِ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى تَشْجِيعِ النَّاسِ عَلَى الْقِرَاءَةِ.﴾

﴿أَيُّ الْمَقَالَيْنِ يُعَدُّ تَنْظِيرًا، وَأَيُّهُمَا يُعَدُّ تَطْبِيقًا؟﴾

﴿مَنْ هُمُ الْبُقُولُ الْبَشَرِيَّةُ؟ وَلِمَ سَمَاهُمُ الْكَاتِبُ بِذَلِكَ؟﴾

↳ فرق الكاتب (سلامة موسى) بين حياة الفرد، وحياة النوع. اشرح الفرق بين الحياتين، والعلاقة الحتمية بينهما.

↳ أين تلتقي الأجيال المتعاقبة في السلسلة البشرية؟

↳ ما سمات الدراسة التخصصية؟ وما سمات الدراسة الشاملة؟ أيهما أجدى لتحقيق الثقافة.

↳ وضح دور الثقافة في شيوع التسامح والتسامي البشري.

↳ "فلا نموت في سن السبعين ونحن على حال ثقافية قد اكتسبناها من الجامعة أو المدرسة في سن العشرين أو الخامسة والعشرين، بل نظل عمّرنا ونحو في دراسة". اشرح معنى العبارة، ووضح دلالتها.

↳ هل يمكننا أن نظل متعلمين طول العمر؟ كيف يكون ذلك؟

↳ قال تعالى: (إِنَّمَا يَحْشُى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَوْا) (فاطر 28)، أين تجده تفسير هذه الآية في المقالين؟

﴿ اقتراح الكاتب (ياسر حارب) اقتراحًا عمليًّا على حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة لتشجيع على القراءة، اعرض المقترن وفق ما يأتي:

ال المقترن
إمكانية التنفيذ
فرص النجاح
متطلبات النجاح
المخاطر المحتقنة
شبک تجاوزها

﴿ بدأ (ياسر حارب) مقاله حول زيارته لسنغافورة، وختمه بتجربة سنغافوريةٍ فريدة. هل تجد ربطًا بين ما أوضحه الكاتب، وبين النجاح الاقتصادي، والتعليمي، والثقافي، والوطني الذي تعيشه سنغافورة. اشرح ذلك.

﴿ كيف يمكننا الاستفادة من التجربة السنغافورية في إنجاح مبادرة (الإمارات تقرأ)؟

﴿ خلص الكاتب (سلامة موسى) في نهاية المقال إلى الوصول إلى سر السعادة في الحياة. ما هو سر السعادة في الحياة؟

﴿ يبيّن وظيفة الصورة والصورة الأخرى في توضيح وجهة النظر.

﴿ يشتراك المقالان في عرض وجهة نظرٍ واحدة مفادها ضرورة الثقافة في تطوير الفرد والمجتمع. استعرض الأدلة التي وظفها كل كاتب لدعم فكرته.

↳ النَّصَانِ مِنْ نُصُوصِ الرَّأْيِ. لِمَ سُمِّيَ كَذَلِكَ؟

- ↳ ضَعْ عَلَمَةً (*) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ: مِنَ السَّمَاتِ الْفِكْرِيَّةِ فِي نُصُوصِ الرَّأْيِ: غَلَبَةُ الْآرَاءِ عَلَى الْحَقَائِقِ. وَضُوْحُ الْأَفْكَارِ. كُثْرَةُ الْحَقَائِقِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُثَبَّتَةِ. التَّحْيِيزُ لِلرَّأْيِ. غَلَبَةُ الصَّوْرِ وَالْمُحَسَّنَاتِ الْبَلَاغِيَّةِ. احْتِوَاءُهَا عَلَى تَجَارِبِ إِنْسَانِيَّةٍ.

الكتابة حول القراءة:

التصميُّمُ:

- صَمِّمْ مَطْوِيَّةً مِنْ إِبْدَاعِكَ بِعُنْوَانِ: كَيْفَ أُعُودُ نَفْسِي عَلَى الْقِرَاءَةِ؟

البَحْثُ:

- استعرضَ الكاتِبُ نجاحاتِ دُولٍ مُتَقَدِّمةٍ فِي اهتمامِها وَحِرصِها عَلَى الْقِرَاءَةِ. بَيْنِ الْعَلَاقَةِ الْطَّرَدِيَّةِ بَيْنَ الْقِرَاءَةِ باعتبارِهَا مِفْتَاحَ التَّعْلُمِ، وَبَيْنَ حُصُولِ عَدِّ مِنَ الدُّولِ عَلَى المَرَاكِزِ الْأُولَى فِي الْاِخْتِبَارَاتِ الدُّولِيَّةِ. ادْعُمْ شرَحَكَ بِبَيَانٍ وَأَدْلَةً وَأَرْقَامٍ (يمكِنُكَ اخْتِيَارُ دُولَةٍ مِثْلِ كُورِيا الْجَنُوُبِيَّةِ، سِنْغَافُورَةِ)

- في فصلِ "الكتابة للاحتراف"، عليكَ أَنْ تَكْتُبَ لِنَفْسِكَ وَصَفَةً سِحْرِيَّةً تَنْقُلُكَ مِنْ قارئٍ عادِيٍّ إِلَى قارئٍ نَهِمِّ: يُمْكِنُكَ أَنْ تَكْتُبَ بَعْضَ الْمَفَاتِيحِ هُنَا.

القراءة

نص معلوماتي

حُضُن الطَّبِيعَةِ

8

مَجَلَّةُ نَاسِيُونَال
جيوجرافيك

نواتج التعلم

1. يَسْتَعْرِضُ المُتَعَلِّمُ الأَدَلَّةَ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا الْكَاتِبُ فِي النَّصِّ لِدَعْمِ فَكْرِهِ الْمَحْوَرِيَّةِ، أَوْ دَحْضِ أَفْكَارِ غَيْرِهِ، سَوَاءً أَكَانَتْ مَنْطَقِيَّةً أَمْ عَاطِفِيَّةً.
2. يُحَلِّلُ المُتَعَلِّمُ فِكَرَ النَّصِّ مُحَدِّدًا كِيفَ تَفَاعَلَتِ الْفِكْرُ، وَبَيْنَيْتُ عَلَى بَعْضِهَا بَعْضًا.
3. يُقَيِّمُ المُتَعَلِّمُ بِنَاءَ النَّصِّ مِنْ خَلَالِ الْحُكْمِ عَلَى مَدَى تَمَاسِكِ الْجُمْلِ وَالْفَقْرَاتِ.
4. يَدْمِجُ المُتَعَلِّمُ الْمَعْلَمَاتِ الْمُقَدَّمَةَ بِوَسَائِلَ مُخْتَلِفَةٍ مَطْبَوعَةٍ وَرَقْمِيَّةٍ بِغَرْضِ الْوَصْلِ إِلَى إِجَابَةِ سُؤَالٍ أَوْ تَنْمِيَةِ الْمَعْرِفَةِ الْحَالِيَّةِ.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة:

١. استخدام الرموز:

يُعد استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تساعد القارئ على أن يكون حاضرًا في النص وهو يقرأ النص المعلوماتي، وأن يكون قارئًا إيجابيًا يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النص استخدم الرموز المبينة أدناه، وحين تمر على جزء من النص مرتبط بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارسم الرمز بجانب النص، و يمكنك لاحقًا أن تقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النص.

التفصير	الرمز
أعرف ذلك.	✓
شيء يتعارض مع ما أعرف.	✗
سؤال، يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.	??
معلومة جديدة، مفاجئة، مثيرة، مضحكة.	!!
مهم.	★
أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).	👁
أستطيع ربط هذا الجزء من النص بشيء في حياتي، أو العالم، أو نص آخر قرأته.	Φ
هذا ممل، أشعر بالنعاس.	zzz

٢. إستراتيجية ٣-٢-١:

٤ تستخدم هذه الإستراتيجية عادةً بعد قراءة النص؛ إذ يسجل القارئ ثلاثة أمور تعلّمها من النص، وأمران وجد أنهما مثيران للاهتمام، وسؤالاً واحداً عن مجهول لا يعرفه. ويمكن أن يكتب ثلاثة أمور مثيرة للاهتمام، وأمران يريدهما أن يعرف عنهما أكثر، وفكرةً جديرة بالبحث.

٥ بعد قراءة النص اختر ما تراه مناسباً لك من إستراتيجية ٣-٢-١، وأحضر ما كتبته إلى الحصة؛ لتقرأه على زملائك، وتستمع إلى ما كتبوه أيضاً.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ المقال قراءةً صامتةً في سبع دقائق، واستخدم الرموز التي وضعناها لك تحت الرقم 1 "استراتيجية استخدام الرموز" في الموضع التي تراها مناسبة.

حُضُن الطَّبِيعَةِ *

عندما تكون منطلقاً بالسيارة في ربوع الصحراء، فإنَّ (ديفيد ستراير) هو مثال الرجل الذي ستُرَغَّبُ في أنْ يتولَّ قيادةَ السيارة؛ ذلك أنَّه يتحاشى تماماً إجراء مكالمة هاتفية، أو كتابة رسائل قصيرة على هاتفه النقال، أو تناول الطعام. وعالم النفس هذا مُتَخَصِّصٌ في علم الانتباه، وهو يعلم أنَّنا عندما نُنْجِرُ عَدَةَ مَهَامٍ في آنٍ واحدٍ فإنَّ أدْمِغَتَنا تميل إلى ارتكاب الأخطاء؛ لأنَّها تكون في حالةٍ من مقاومة التشتت، وقد أظهرت دراستُه أنَّ استعمال الهاتف النقال يوهنُ أداءَ جُلُّ السائقين بقدر ما يفعُّلُ تناول المشروبات الكحولية.

يقولُ (ستراير): إنَّ أدْمِغَتَنا ليسَتْ آلاتٍ حاسِبةً لا تَعْرِفُ الكَلَّ، بل إنَّها مُعَرَّضَةٌ للإصابة بالإعياء بسهولةٍ، لكنَّنا عندَما نَتَمَهَّلُ، وننتهي عما يَشْغُلُنَا، ونَغُمُّرُ أنفُسَنَا في أجواء الطَّبِيعَةِ الجميلةِ التي تُحيِّنُ بنا، فإنَّنا لا نَشْعُرُ بأنَّنا قد استَعْدَنَا عَافِيتَنا ونشاطَنا فحسبُ، بل نَكُونُ قد حسَّنَا أداءَنا الذهنيَّ كذلك.

وهذا ما عرضَه (ستراير) عملياً مع مجموعةٍ من الطلبة المُخَيَّمين: إذ إنَّ أداءَهُمْ تحسَّنَ بِمَقْدَارٍ 50% في مَهَامٍ مُتعلِّقةٍ بِحَلِّ المشكِّلاتِ بِطَرَائِقٍ إِبْدَاعِيَّةٍ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ التَّرَحَالِ، وهم يَحملُونَ أمْتَقَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ.

إنَّ القدرة على تركيز الانتباه بصفةٍ إراديةٍ، وتجاهُل عوامل التشتت وصِرْفِ النَّظَرِ مَسَأَةٌ حَاسِمةٌ لِحَلِّ المشكِّلاتِ، وإتِمام المَهَامِ، لكنَّ الحياةَ العَصْرِيَّةَ تَتَطلَّبُ أحياناً مِنْ هَذِهِ القدرةِ أَكْثَرَ مَمَّا نَمِلُّكُ، وما إِنْ تُسْتَنَرِفُ حتَّى يَؤْدِيَ المجهودُ المُطَوَّلُ والمُرْكَزُ إلى إرهاق الذهنِ، وفقدانِ الفعالية والإِجْهَادِ. الطَّبِيعَةُ تَعْهَدُنَا، ثُمَّ إنَّها تَرْفَعُ مَعْنَوَيَاتِنَا، وتحسُّنُ مِزاجَنا، وتَقْضِي نظرِيَّةُ استعادةِ الانتباه بِأَنَّ قَضَاءَ بَعْضِ الْوَقْتِ فِي أحْضَانِ الطَّبِيعَةِ يُرِيَحُنَا مِنَ التَّوتُّرِ والإِجْهَادِ الذهنيِّ الناتِجِينَ عن «الانتباه المُوجَّهِ» الذي يتطلَّبُ العملَ وحياةَ المُدَنِ.

وفي عام 1865، نَظَرَ مُهَنْدِسُ المَنَاظِرِ الطَّبِيعِيَّةِ العَظِيمُ (فريديريك لو أوستد) مِنْ فَوْقِ «وادي يوسيميتي» فَرَأَى مَكَانًا جَدِيرًا بِأَنْ يُحَافظَ عَلَيْهِ، وَكَانَ عَلَى قِناعَةٍ بِضَرُورَةِ وُجُودِ طَبِيعَةٍ خَضْراءَ جَمِيلَةً كَيْ يَسْتَمْتَعَ بِهَا النَّاسُ، فَكَتَبَ في ذَلِكَ يَقُولُ: «إِنَّهَا لَحَقِيقَةٌ عَلَمِيَّةٌ أَنَّ تَأْمَلَ المَنَاظِرِ الطَّبِيعِيَّةِ الْخَلَابَةِ بَيْنَ حِينٍ وَآخَرَ... مُسْتَحْسَنٌ لِصَحَّةِ الرِّجَالِ وَنَشاطِهِمْ، وَبِخَاصَّةٍ لِصَحَّةِ أَذْهَانِهِمْ وَتَحْسُنِ وظِيفَتِهَا».

* مجلَّةُ (ناشيونال جيوغرافيك)، عَدْدُ يناير 2016، النُّسخَةُ العربيَّةُ، ص 30 - 47، بِتَصْرِيفِ بِسِيطٍ.

كانَ (أو مستد) يُبالغُ حينها، فما زَعْمَهُ لم يَكُنْ مُرتكزاً علىِ الْعِلْمِ، بقدرِ ما كانَ مُسْتَنِداً إلىِ حَدْسِهِ الشَّخْصِيِّ، لكنَّ حَدْسَهُ ذاكَ كَانَ لِهِ تارِيْخٌ طَوِيلٌ؛ فَقَدْ عَبَرَ (باراسيلوسوس) الجَرَاحُ السُّوِيْسِيُّ الْأَلْمَانِيُّ فِي الْقَرْنِ السَّادِسِ عَشَرَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدْسِ نَفْسِهِ عِنْدَمَا كَتَبَ: «إِنَّ فَنَّ الشَّفَاءِ هُوَ مِنَ الطَّبِيعَةِ، لَا الطَّبِيبِ»، وَفِي عَامِ 1798 تَعَجَّبَ الشَّاعِرُ الإِنْجِلِيزِيُّ (وِيلِيَّامُ وِرْدِسَمِيتُ)، وَهُوَ يَجِلُّ عَلَى ضِفَافِ نَهْرٍ (وَايِّ) كَيْفَ أَنَّ «الْعَيْنَ الَّتِي تُقْرِئُ بِتَائِيرِ الْأَنْسَاجِ الْمُوْجَدِ فِي الطَّبِيعَةِ تَوْفِرُ الْخَلاصَ مِنْ حُمْيَّةِ الْعَالَمِ»، كَمَا وَرَثَ كُتُبَ آخَرُونَ وَجَهَةَ النَّظَرِ تِلْكَ، وَجَنْبًا إِلَى جَنْبِ (أو مستد) «مُهَنْدِسِ الْمَنَاطِرِ الطَّبِيعِيَّةِ»، فَقَدْ أَوْجَدَ هُؤُلَاءِ الْأَسَاسَ الرُّوحَانِيَّ وَالْعَاطِفِيَّ لِلْمُطَالَبَةِ بِإِنْشَاءِ الْمُتَنَزَّهَاتِ الْوَطَنِيَّةِ الْأُولَى فِي الْعَالَمِ، زَاعِمِينَ أَنَّ لِلْطَّبِيعَةِ قُوَّى شَافِيَّةً.

لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ أَدَدَةً دَامِغَةً حِينَهَا، أَمَّا الْيَوْمُ فَالْأَدَلَّةُ مَوْجُودَةُ، فَمَشَا كُلُّ الصَّحَّةِ الْعَامَّةِ الْمُسْتَشْرِيَّةِ مِثْلِ الْبَدَانَةِ، وَالْأَكْتَشَابِ، وَظَاهِرَةُ قِصَرِ النَّظَرِ وَاسِعَةُ الْاِنْتَشَارِ، جَمِيعُهَا مُرْتَبِطٌ ارْتِبَاطًا وَاضْحَى بِالْأَوْقَاتِ الَّتِي يُمْضِيَهَا النَّاسُ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُغْلَقَةِ.

تِلْكَ الْأَمْرَاضُ قَدْ حَفَرَتْ (سِتَّرَايرِ) وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْبَحْثِ بِاِهْتِمَامِ مُتَجَدِّدٍ فِي مَوْضِوْعِ تَأْثِيرِ الطَّبِيعَةِ فِي أَدْمِعَتِنَا وَأَجْسَامِنَا، وَتَأْسِيْسَا عَلَى بَعْضِ التَّطَوُّرَاتِ فِي مَجَالِيِ الْعِلُومِ الْعَصِيبِيَّةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ، فَقَدْ بَدَأُوا بِقِيَاسِ مَا كَانَ سَابِقًا مُقَدَّسًا وَغَامِضًا، وَهَذِهِ الْقِيَاسَاتُ -الَّتِي تَشَمَّلُ كُلَّ شَيْءٍ ابْتِدَاءً مِنْ هَرْمُونَاتِ الإِجَاهِ مَرْوِرًا بِمُعَدَّلِ نَبْضِ الْقَلْبِ، فَالْأَمْوَاجُ الدَّمَاغِيَّةِ، وَانتِهَاءً بِعَلَامَاتِ الْبِرُوتِينِ- تُشَيرُ إِلَى أَنَّا عِنْدَنَا نُمْضِي بَعْضَ الْوَقْتِ فِي الطَّبِيعَةِ فَإِنَّ «شَيْئًا عَظِيمًا يَنْتَجُ عَنْ ذَلِكَ» عَلَى حِدَّ قَوْلِ (سِتَّرَايرِ).

وَقَدْ حَلَّ بِالْحُشُونَ مِنْ كُلِّيَّةِ الْطَّبِّ في جَامِعَةِ (إِكْسِتِرِ) بِانْجِلِنْتِرِ مُؤَخَّرًا بِيَانَاتِ الصَّحَّةِ النَّفْسِيَّةِ لِعَشَرَةِ أَلْفِ شَخْصٍ مِنْ سُكَّانِ الْمُدُنِ، وَاسْتَعْمَلُوا خَرَائِطًا شَدِيدَةِ الدَّقَّةِ لِتَسْتَبِعُ الْمَنَاطِقِ الَّتِي سَكَنَهَا هُؤُلَاءِ الَّذِينَ شَمَلَتْهُمُ الْدِرَاسَةُ عَلَى مَدِي ثَمَانِي عَشَرَةِ سَنَةً، وَقَدْ تَوَصَّلُوا إِلَى أَنَّ الْأَشْخَاصَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي مَنَاطِقَ أَقْرَبِ لِلْمِسَاحَاتِ الْخَضْرَاءِ كَانُوا أَقْلَى شَكُورِيَّةً مِنِ الْعَمَّ، وَذَلِكَ بَعْدَ تَعْدِيلِ النَّتَائِجِ لِيَأْخُذُوا فِي الْاِعْتِبَارِ مَسْتَوَيَاتِ الدَّحْلِ وَالْتَّقَافَةِ وَالْوَظِيفَةِ (وَكُلُّ مِنْهَا عَامِلٌ مُؤَثِّرٌ فِي الصَّحَّةِ).

وَفِي عَامِ 2009 وَجَدَ فَرِيقٌ مِنَ الْبَاحِثِيْنَ الْهُولَنْدِيِّيْنَ مُعَدَّلَاتٍ أَقْلَى لِظَهُورِ خَمْسَةِ عَشَرَ مَرْضًا -تَشَمَّلُ الْأَكْتَشَابَ وَالْقَلْقَ وَمَرْضَ الْقَلْبِ وَالسُّكَّرِيَّ وَالرَّبَوِ وَالصُّدَاعِ النَّصْفِيِّ- لِدَى النَّاسِ الَّذِينَ لَا تَبْعُدُ مَنَازِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ كِيلُومِتِرٍ وَاحِدٍ عَنِ الْمِسَاحَاتِ الْخَضْرَاءِ.

وَفِي عَامِ 2015 جَمَعَ فَرِيقٌ بِحْثٍ دُولِيٍّ الْإِجَابَاتِ الْوَارِدَةَ فِي اسْتِيَانَةِ صَحِيَّةٍ شَمِلَتْ وَاحِدًا وَثَلَاثِينَ أَلْفَ شَخْصٍ مِنْ سُكَّانِ مَدِينَةِ تُورِنِتوِ الْكَنْدِيَّةِ، فَرَبَطُوا تِلْكَ الْإِجَابَاتِ مَعَ خَرِيْطَةِ الْمَدِينَةِ مُرَبِّعًا سَكَنِيًّا -

وَوَجَدُوا أَنَّ مَنْ يَعِيشُونَ فِي مُرَبَّعَاتِ سَكَنِيَّةٍ تَضُمُّ عدَّاً أَكْبَرَ مِنَ الْأَشْجَارِ كَانُوا يُظْهِرُونَ ارْتِفَاعًا فِي مُسْتَوِيِّ صَحَّتِهِمُ الْقَلْبِيَّةُ وَالْأَيْضِيَّةُ تُعَادِلُ مَا يَشَهُدُهُ الْمَرْءُ عِنْدَمَا يَحْصُلُ عَلَى زِيَادَةِ دَخْلٍ بِوَاقِعِ عَشْرِينَ أَلْفَ دُولَارٍ، كَمَا وُجِدَتْ عَلَاقَةٌ بَيْنَ مُعَدَّلَاتِ أَدْنِي لِلوفِيَّاتِ، وَهِرْمُونَاتِ إِجْهَادٍ أَقْلَى فِي الدَّمِ، وَالْعِيشِ إِلَى جَنْبِ الْمِسَاحَاتِ الْخَضْرَاءِ.

وَيَصُعبُ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْتَخْلِصَ مِنْ هَذِهِ الدِّرَاسَاتِ الشَّيْءَ الَّذِي يَجْعَلُ النَّاسَ يَشْعُرُونَ بِمَزِيدٍ مِنَ السَّعَادَةِ: أَتْرَاهُ الْهَوَاءُ النَّقِيُّ؟ أَمْ أَنَّ بَعْضَ الْأَلوَانِ وَالْأَشْكَالِ الْمُتَشَعِّبَةِ تُحَفِّزُ عَلَى تَشْكُّلِ مَوَادَ كِيمِيَّاتِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ فِي الْقِشْرَةِ الْبَصَرِيَّةِ لِأَدْمِغْتَنَا؟ أَمْ أَنَّ الْمَوْضَوْعَ بِسَاطَةً هُوَ أَنَّ النَّاسَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي أَحْيَاءٍ أَكْثَرَ خُضْرَاءَ يَسْتَعْمِلُونَ الْحَدَائِقَ الْعَامَّةَ لِمُمارِسَةِ الرِّيَاضَةِ أَكْثَرَ مَمَّا يَسْتَعْمِلُهَا غَيْرُهُمْ؟ وَكَانَ هَذَا مَا يَعْتَقِدُهُ (رِيتَشَارِدُ مِيشِيل) وَهُوَ اِخْتِصَاصِيُّ وَبَائِيَّاتٍ لَدِي جَامِعَةِ (جِلَاسِكُو) فِي اسْكُنْدِنْدَا، أَوْلَ الْأَمْرِ.

يَقُولُ: «لَقْدْ كُنْتُ أَشْكُ بِوُجُودِ أَسْبَابٍ أُخْرَى» وَلَكِنَّهُ أَجْرَى بَعْدَ ذَلِكَ دِرَاسَةً كِبِيرَةً أَظْهَرَتْ مُعَدَّلَاتٍ أَقْلَى لِلوفِيَّاتِ وَالْأَمْرَاضِ لَدِي النَّاسِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنَ الْحَدَائِقِ الْعَامَّةِ وَالْمِسَاحَاتِ الْخَضْرَاءِ الْأُخْرَى، حَتَّى إِنَّ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَعْمِلُونَهَا، وَيُضِيفُ مِيشِيل: «تُظْهِرُ دِرَاسَتُنَا فَضْلًا عَنْ دِرَاسَاتِ غَيْرِنَا وَجُودَ هَذِهِ التَّأْثِيرَاتِ الْمُجَدَّدَةِ لِلصَّحَّةِ سَوَاءً أَكَانَ هُؤُلَاءِ النَّاسُ يُمارِسُونَ الْمَشَيَّ فِي الطَّبِيعَةِ أَمْ لَا يُمارِسُونَهُ»، عَلَوْهَةً عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ بَدَا أَنَّ أَكْبَرَ الْمَنَافِعِ كَانَتْ لَدِي النَّاسِ الْأَدْنِيَّ دَخْلًا؛ إِذَا كَتَشَفَ مِيشِيل أَنَّ وَجْهَ الْمَرْءِ إِلَى جَنْبِ الطَّبِيعَةِ فِي الْمُدْنِ يَرْفَعُهُ درَجَاتٍ فِي السُّلَّمِ الْاجْتِمَاعِيِّ.

مَا يَظْهُرُ مِيشِيل وَبَاحِثُونَ آخَرُونَ هُوَ أَنَّ الطَّبِيعَةَ تَوَثِّرُ فِيَنَا بِالدَّرْجَةِ الْأُولَى بِخَفْضِ مُسْتَوِيَّاتِ الإِجْهَادِ لَدِيَنَا. وَقَدْ أَظْهَرَ النَّاسُ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ رَؤْيَةَ الشَّجَرِ وَالْعُشَبِ مِنْ نَوَافِذِهِمْ -مُقَارَنَةً بَمِنْ لَدِيهِمْ مَشَاهِدُ رَدِيَّةٍ- سُرْعَةً أَكْبَرَ فِي اسْتِعَاْدَةِ عَافِيَّهِمْ فِي الْمُسْتَشْفَيَاتِ وَأَدَاءً أَفْسَلَ فِي الْمَدَارِسِ، بَلْ وَسْلُوكًا أَقْلَى عُدُوانِيَّةً فِي الْأَحْيَاءِ الَّتِي يَكْثُرُ فِيهَا الْعُنْفُ، وَتَنَسِّجُ هَذِهِ التَّائِجُ مَعَ مُحَصَّلَاتِ الدِّرَاسَاتِ التَّجَرِيَّةِ لِلْجَهازِ الْعَصْبِيِّ الْمَرْكَزِيِّ؛ إِذَا تَشِيرُ قِيَاسَاتٍ كُلُّ مِنْ هِرْمُونَاتِ الإِجْهَادِ وَالْتَّنَفُّسِ وَبُنْبِضِ الْقَلْبِ وَالْتَّعْرُقِ إِلَى أَنَّ جُرْعَاتِ قَلِيلَةً مِنَ الطَّبِيعَةِ -بَلْ وَحَتَّى صُورِ مِنْ عَالَمِ الطَّبِيعَةِ- لَدِيَها الْقُدْرَةُ عَلَى تَهْدِئَةِ نَفُوسِ النَّاسِ وَتَحْسِينِ أَدَائِهِمْ.

وَقَدْ قَامَتِ الطَّبِيعَةُ (ماطِيلَا فَانْ دَنْ بُوش) فِي السُّوِّيْدِ، بِدِرَاسَةٍ مُجْمَعَةٍ مِنَ الْأَشْخَاصِ كَانَتْ قَدْ كَلَّفْتُهُمْ بِحَلِّ مَسَأَلَةِ رِيَاضِيَّةٍ مُجَهَّدَةٍ، فَاَكَتَشَفَتْ أَنَّ تَفَاقُوتَ مُعَدَّلِ خَفَقَانِ قَلْوِيَّهُمْ (الَّذِي يَنْقُصُ عَادَةً عِنْدَ الإِجْهَادِ) كَانَ يَعُودُ إِلَى طَبِيعَتِهِ بِسُرْعَةٍ، عِنْدَمَا كَانَتْ تُجْلِسُهُمْ خَمْسَ عَشَرَةَ دِقِيقَةً فِي غُرْفَةٍ لِلْوَاقِعِ الْأَفْتَاضِيِّ، تَعْرِضُ فِيهَا صُورًا ثَلَاثِيَّةً الْأَبْعَادِ لِمَشَاهِدَ طَبِيعَيَّةٍ مَصْحُوبَةٍ بِتَغْرِيدِ الطُّيُورِ بِدَلَالًا مِنَ الْجُلُوسِ فِي غُرْفَةٍ عَادِيَّةٍ.

وُثِبَتَ أَنَّ المُشَيَّ لِمَدَّةِ خَمْسَ عَشَرَةَ دَقِيقَةً فِي الغَابَةِ يُنْتَجُ تَغْيِيرَاتٍ لَدِي الْأَشْخَاصِ تَكُونُ قَابِلَةً لِلْقِيَاسِ مِنَ التَّابِعِيَّةِ الْفَيْسِيُّولُوْجِيَّةِ، فَلَقَدْ قَامَ بِاِحْتِوَانَ يَابَانِيَّوْنَ بِرِئَاسَةِ (يُوشِيفُومِي مِيَازا كِي) فِي جَامِعَةِ (تِشِيبِيا) بِإِرْسَالِ أَرْبَعَةِ وَثَمَانِينَ شَخْصًا مُمْتَطِّلِعًا إِلَى سَبْعِ غَابَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ لِيَتَمَشَّوْا فِيهَا، عَلَى حِينِ جَعَلُوا عَدَدًا مُمَاثِلًا مِنَ الْمُمْتَطِّلِعِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي مَرَاكِزِ الْمُدُنِ، وَقَدْ كَانَ مَكْسِبُ الَّذِينَ اسْتَرَخُوا نَتْيَجَةً الْمُشَيِّ فِي الغَابَةِ هَالِئًا؛ إِذْ حَدَّثَ عَنْهُمْ هَبُوطٌ إِجْمَالِيٌّ فِي مُسْتَوِيِّ هِرْمُونِ الْإِجْهَادِ (الْكُورِتِيسُولُو) بِوَاقِعٍ 16%， وَهَبُوطٌ بِوَاقِعٍ 2% فِي ضَغْطِ الدَّمِ، وَهَبُوطٌ بِوَاقِعٍ 4% فِي نُبْضِ الْقَلْبِ، وَيَعْتَقِدُ مِيَازا كِي أَنَّ أَجْسَامَنَا تَسْتَرْخِي فِي الْأَجْوَاءِ الْطَّبَيِّعِيَّةِ الْلَّطِيفَةِ؛ لِأَنَّنَا كُنَّا قَدْ نَشَأْنَا فِيهَا فِي الْأَصْلِ بِصَفَّتِنَا بَشَرًا؛ وَلَذَا إِنَّ حَوَاسَّنَا مَهِيَّةٌ لِتَفْسِيرِ الْمَعْلُومَاتِ ذَاتِ الْصَّلَةِ بِالْبَيَّنَاتِ وَالْجَدَالِ الْمَائِيَّةِ، لَا الْحَرْكَةِ الْمَرْوُرِيَّةِ وَنَاطِحَاتِ السَّحَابِ عَلَى حَدِّ قُولِهِ.

وَقَدْ أَظْهَرَ اسْتِطْلَاعُ لِلرَّأْيِ خَاصُّ بِالْمَحَمِّيَّاتِ الْطَّبَيِّعِيَّةِ أَجْرِيَ مُؤْخَرًا أَنَّ نَسْبَةَ الْمَرَاهِقِينَ الْأَمْرِيَكِيِّينَ الَّذِينَ يُمْضِيُونَ بَعْضَ وَقْتِهِمْ فِي الْهَوَاءِ الْطَّلْقِ كُلُّ يَوْمٍ لَا تَتَجَاهِرُ 10% تَقْرِيَّبًا، كَمَا أَنَّ الْأَمْرِيَكِيِّينَ الْبَالِغِينَ يُمْضِيُونَ وَقْتًا أَقْلَّ خَارِجَ بِيَوْتِهِمْ وَالْمَبَانِي عَوْمَمًا مَمَّا يُمْضِيُونَهُ دَاخِلَ سَيَّارَاتِهِمْ أَيْ أَقْلَّ مِنْ 5% مِنْ يَوْمِهِمْ. إِنَّ النَّاسَ لَا يُقْدِرُونَ مَدِيَّ تَأْثِيرِ وَجُودِهِمْ فِي الْخَارِجِ فِي مُسْتَوِيِّ سَعَادَتِهِمْ، فَنَحْنُ إِجْمَالًا نُفَكِّرُ أَنَّ السَّعَادَةَ تَتَأَتَّى مِنْ أَشْيَاءَ أُخْرَى مِثْلِ التَّسْوُقِ أَوْ مُشَاهِدَةِ التَّلَفَازِ.

وَفِي بَعْضِ الدُّولِ، تُشَجِّعُ الْجَهَاتُ الْحُكُومِيَّةُ عَلَى الْاِرْتِمَاءِ فِي أَحْضَانِ الطَّبَيِّعَةِ، بِوَصْفِهَا سِيَاسَةً لِلصَّحَّةِ الْعَامَّةِ، فَفِي فَنْلَنْدَا مُثَلًا -وَهِيَ بِلَادُ تُعَانِي مُعَدَّلَاتٍ مُرْتَفِعَةٍ لِلَاِكْتِيَابِ- طَلَبَ بِاِحْتِوَانَ تُموِّلَهُمُ الْحُكُومَةُ إِلَى آلَافِ الْأَشْخَاصِ تَقْيِيمَ مَشَاعِرِهِمْ وَمُسْتَوِيَّاتِ الإِجْهَادِ لَدِيْهِمْ بَعْدَ زِيَارَةِ مَنَاطِقَ طَبَيِّعِيَّةٍ وَأُخْرَى حَضَرِيَّةٍ، وَبِنَاءً عَلَى نَتَائِجِ تَلَكَ الْزِيَارَةِ، فَإِنَّ فَرِيقَ مَعَهِدِ فَنْلَنْدَا لِلْمَصَادِرِ الْطَّبَيِّعِيَّةِ يُوصِي بِقَضَاءِ وَقْتٍ فِي الطَّبَيِّعَةِ لَا يَقُلُّ عَنْ خَمْسِ سَاعَاتٍ فِي الشَّهْرِ، كَمَا يَرَى بِرُوفِيُّسُورُ عِلْمِ النَّفْسِ (كَالِيفِي كُورِبِيلا) أَنَّ الْمُشَيَّ مَدَّةً تَتَرَوَّحُ بَيْنَ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِينَ دَقِيقَةً يَبْدُو كَافِيًّا لِإِحْدَاثِ تَغْيِيرَاتٍ نَفْسِيَّةٍ وَتَغْيِيرَاتٍ فِي الْمِزَاجِ، وَعَلَى الْأَرجَحِ تَغْيِيرَاتٍ فِي التَّرَكِيزِ أَيْضًا، وَقَدْ سَاعَدَ هَذَا الْبِرُوفِيُّسُورُ فِي تَصْمِيمِ نَحْوِ سَتَّةِ دُرُوبٍ لِلْطَّبَيِّعَةِ يُسَمِّيَهَا «دُرُوبُ التَّقْوِيَّةِ» تُشَجِّعُ عَلَى الْمُشَيِّ وَالْأَنْتَبَاهِ وَالْتَّفَكُّرِ، وَتَوَجَّدُ عَلَى هَذِهِ الدُّرُوبِ لَفَتَاتٌ تَحْمِلُ رَسَائِلًا مِثَلَ «اِجْلِسِ الْقُرْفُصَاءِ وَالْمَسْ نَبَاتًا».

وَرَبِّمَا لَا يَوْجُدُ أَحَدًا كَثُرُ شَغْفًا بِالْتَّطْبِيبِ بِالْطَّبَيِّعَةِ مِنَ الْكُورِيَّيْنَ الْجَنُوَيِّيَّيْنَ، فَكَثِيرُهُمْ يُعَانِي إِجْهَادِ الْعَمَلِ، وَإِدْمَانِ الْأَجْهِزَةِ الرَّقْمِيَّةِ، وَالضَّغْوَطَاتِ الدَّرَاسِيَّةِ الشَّدِيدَةِ، وَوَفْقَ اسْتِطْلَاعِ أَجْرَتْهُ شَرْكَةُ (سَامْسُونَج) فَإِنَّ أَكْثَرَ مِنْ 70% مِنْ هُؤُلَاءِ يَقُولُونَ إِنَّ وَظَائِفَهُمْ تُصْبِيُّهُمْ بِالَاِكْتِيَابِ؛ إِذْ تَشَهُّرُ بِكُوْنَهُمْ تَنْطَلِبُ سَاعَاتٍ طَوِيلَةً مِنَ الْعَمَلِ.

وَإِلَى غَابَةِ سَانِيُومَ لِلْاِسْتِشَفَاءِ الْوَاقِعَةِ شَرَقَ الْعَاصِمَةِ سِيُّولِ يَنْفُذُ الرَّائِرُونَ الْحَضَرِيُّونَ الَّذِينَ اجْتَذَبُتْهُمُ الْأَشْجَارُ الْمُكَتَسِيَّةُ بِرَدَاءِ زَاهِيِّ مِنَ الْأَوْرَاقِ مُتَغَيِّرَةِ الْأَلْوَانِ، وَكَذَلِكَ الْهَوَاءُ الْمُنْعَشُ، وَيَتَرَاصُ بَعْضُهُمْ فَوْقَ مِنَصَّاتِ خَشَبَيَّةٍ

في فسحةٍ وسطَ الأَهْرَاجِ. كَمَا نَجِدُ مَجْمُوعَةً مِنَ الرِّجَالِ يُمْضِيَنَ الصَّبَاحَ فِي الْمَشِيِّ الْاسْتِجَمَامِيِّ، ثُمَّ يُمَارِسُونَ (الْيُوْغا)، وَيَدْهَنُونَ سَوَاعِدَهُمْ وَيُدْلِكُونَهَا بِزَيْتِ الْخُزَامِيِّ، وَيَصْنَعُونَ لَوَحَاتٍ مِنَ الْأَرْهَارِ الْجَافَةِ.

وَتُعَدُّ غَابَةُ سَانِيُومَ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ غَابَاتٍ مُخْصَصَةٍ رسمِيًّا لِلْاِسْتِشَفَاءِ فِي كُورِيَا الْجَنُوِيَّةِ، وَمِنَ الْمُزَمَّعِ تَخْصِيصُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثَيْنَ غَابَةً أُخْرَى لِلْعَرَضِ نَفْسِهِ فِي أَفْرِيلِ 2017، مَمَّا يَعْنِي أَنَّ جُلَّ الْمُدُنِ الْكَبِيرِيَّةِ سَتَكُونُ عَلَى مَقْرُبَةِ مِنْ إِحْدَاهَا. وَتُقْدِمُ جَامِعَةُ (تَشُونِغُبُوك) بِرَنَامِجًا درَاسِيًّا يَنْأِي فِيهِ الطَّلَبَةُ شَهَادَةً «عَلَاجٌ بِالْغَابَاتِ» إِذْ تَنْوَعُ دَائِرَةُ الْغَابَاتِ الْكُورِيَّةِ أَنْ تُوَظِّفَ حَمْسَمَيْهِ حَارِسِ غَابَةٍ صِحِّيٍّ فِي السَّنَتَيْنِ الْمُقْبَلَيْنِ.

فِيمَا مَضِيَ كَانَ عُلَمَاءُ (دَائِرَةُ الْغَابَاتِ الْكُورِيَّةِ) يُجْرِيُونَ بُحُوثًا عَلَى مَحَصُولِ غَابَاتِهِمْ مِنَ الْخَشَبِ؛ أَمَّا الْيَوْمَ فَهُمْ أَيْضًا يُقْطَرُونَ الْزُّيُوتَ الْعِطْرِيَّةَ مِنْ بَعْضِ أَشْجَارِهَا وَيَدْرُسُونَهَا لِيَكْتِشِفُوا قُدرَتَهَا عَلَى خَفْضِ مُعَدَّلَاتِ هِرْمُونَاتِ الْإِجَاهِ، وَأَعْرَاضِ الرَّبَوِيِّ. وَبِفَضْلِ السَّيَاسَاتِ الْجَدِيدَةِ فَقَدْ ازْدَادَ عَدْدُ زُوَّارِ الْغَابَاتِ كُورِيَا مِنْ 9.4 مِلْيُونَ زَائِرٍ عَامَ 2010 إِلَى 12.8 مِلْيُونَ زَائِرٍ عَامَ 2013.

إِنَّ التَّفَاعُلَ مَعَ الطَّبِيعَةِ هُوَ عَلَاجٌ لَا يَحْمِلُ أَيِّ آثَارٍ جَانِبِيَّةً، وَيُمْكِنُهُ تَحْسِينُ وَظَاهِرِكَيْهِ الْإِدْرَاكِيَّةِ بِلَا أَيِّ تَكَالِيفَ مَادِيَّةٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَفِي الْمُحْصَلَةِ إِنَّا نَخْرُجُ إِلَى الطَّبِيعَةِ لَا لَأَنَّ الْعِلْمَ يُخْبِرُنَا بِأَنَّ لَهَا تَأْثِيرًا مُعِينًا فِينَا، بَلْ بِسَبِّبِ مَا تُثْبِرُهُ فِينَا مِنْ أَحْسَاسَ وَمَشَاعِرَ.

أَنْشَطَةٌ مَا بَعْدَ النَّصِّ :

أ. إِسْتِرَاتِيجِيَّةُ اسْتِخْدَامِ الرُّمُوزِ:

اسْتَدِرْ إِلَى زَمِيلِكَ، وَقَارِنْ بَيْنَ الرُّمُوزِ الَّتِي اسْتَخَدَمَهَا وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي اسْتَخَدَمَهَا فِيهَا، وَالرُّمُوزِ الَّتِي اسْتَخَدَمَتْهَا أَنَّتَ، أَيْنَ تَلْتَقِيَانِ؟ وَأَيْنَ تَفَرَّقِيَانِ؟ هَلْ الْاِخْتِلَافُ بَيْنَكُمَا كَبِيرٌ؟ تَنَاقِشَا.

ب. إِسْتِرَاتِيجِيَّةُ ١-٢-٣ :

﴿ اقْرَأُ ما كَتَبْتُهُ فِي إِسْتِرَاتِيجِيَّةٍ ١-٢-٣، وَاسْتَمِعْ إِلَى مَا كَتَبَهُ زَمَلَاؤُكَ، وَلَا حَظِّ التَّشَابِهَاتِ وَالْاِخْتِلَافَاتِ بَيْنَكُمْ. ﴾
﴿ فِي الْبَيْتِ أَعِدْ قِرَاءَةَ الْمَقَالِ، وَأَجِبْ عَنْ أَسْئَلَةِ الْفَهْمِ الْمُعَمَّقِ أَدْنَاهُ، وَاسْتَعِدْ لِلْحَصَّةِ الْثَّانِيَةِ. ﴾

ج. فَكُّ أَكْثَرَ [الْتَّفْكِيرُ فِي الْأَدَلَّةِ وَالْتَّفَاصِيلِ]:

1. ابْحَثْ فِي الْمُعَجَّمِ عَنْ مَعْنَى الْحَدْسِ. وَسُجِّلْهُ هَنَا:

2. صُنْعْ عَبَارَةً تَحْتَوِي عَلَى كَلْمَةِ "الْاسْتِشْفَاءِ"

3. اكْتُبِ الْفَكْرَةَ الْمَرْكُزِيَّةَ الَّتِي يَدُورُ حَوْلَهَا الْمَقَالُ، وَالْأَفْكَارُ الْفَرْعَيَّةُ الَّتِي اشْتَقَّتْ مِنْهَا، فِي الْمُخْطَطِ الْآتِي:

الفكرةُ الْمَحْوِرِيَّةُ:

الفكرةُ الْفَرْعَيَّةُ 1:

الفكرةُ الْفَرْعَيَّةُ 2:

الفكرةُ الْفَرْعَيَّةُ 3:

4. اخْتُرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنَ الْخَيَارَاتِ الْمُتَاحَةِ أَسْفَلَ كُلِّ عَبَارَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

● تَحْسَنَ أَدَاءُ الْطَّلَبَةِ الْمُخِمِّينَ مَعَ الْبَاحِثِ "سْتَرَايِرُ" لِمُدَّةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، بِنَسْبَةِ:

%50

%40

%30

%20

● ثَبَّتَ عَنَّدَ الطَّبَيِّبِيَّةِ "مَاتِيلَا فَانْ دَنْ بُوشُ" أَنَّ هِرْمُونَ الْإِجَهَادِ قُدْهَبَتْ عَنَّدَ الْمُسْتَرْخِينَ نَتْيَاهَةَ الْمَشِيِّ فِي

الْغَابَةِ، بِنَسْبَةِ:

%10

%14

%16

%18

● يَرَى "كَالِيفِيَّ كُورِبِيَّلا" أَنَّ مُدَّةَ الْمَشِيِّ الَّتِي يُمْكِنُهَا إِحْدَاثُ تَغْيِيرَاتٍ نَفْسِيَّةٍ وَتَغْيِيرَاتٍ فِي التَّرَكِيزِ،

تَتَرَوَّحُ يَوْمِيًّا بَيْنَ:

60-50 دَقِيقَةً

40-30 دَقِيقَةً

50-40 دَقِيقَةً

30-20 دَقِيقَةً

٥. اكْتُبْ قَائِمَةً بِالْأَمْرَاضِ وَالْمُشَكِّلَاتِ الَّتِي يُعَانِيهَا الْبَشَرُ جَرَاءَ الضَّغْوَطَاتِ، وَأَنْمَاطِ الْحَيَاةِ غَيْرِ الصَّحِيَّةِ.

٦. بِمَ عَلَّ كُلُّ باحِثٍ مَمَّا يَأْتِي دَعَوَتَهُ لِلارْتِمَاءِ فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ؟

ستراير	
لو أومستد	
باختو كلية الطب بجامعة "إكستر"	
الباحثون الهولنديون	
فريق البحث في تورنتو الكندية	
ريتشارد ميشيل	
ماتيلا فان دن بوش	

٧. لِخُصِّ التَّجْرِيْبِ الْكُوْرِيَّةِ فِي الْاسْتِشْفَاءِ بِالْطَّبِيعَةِ فِي مُخْطَطٍ مِنْ تَصْمِيمِكَ.

٨. مَا عَلَاقَةُ الْمُقْدِمَةِ بِالْفِكْرَةِ الْمِحْوَرِيَّةِ الَّتِي يَتَنَاهُلُّهَا الْمَقَالُ؟

٩. لِمَ عَمَدَ الْكَاتِبُ إِلَى اسْتِعْرَاضِ تَجَارِبِ باحِثِينَ وَعُلَمَاءَ مُخْتَلِفِينَ فِي تَخْصُصَاتِهِمْ وَتَوْجُّهَاتِهِمْ؟

10. علّق بأسلوبك على النتيجة التي ختم بها الكاتب المقال.

11. استطليع آراء زملائك في الصّفّ حول موقفهم من الاستفادة من الطّبيعة، للتنّعم بحياة صحيّة. ثُمّ حلّل النّتائج بالنسب المئويّة:

الاستجابة					البنود	M
لا أوفق بشدة	لا أوفق	محايد	أوفق	أوفق بشدة		
					من الضروري جدًا تأمل المناظر الطبيعية، لاستعادة النشاط والتركيز.	1
					يمكن الاستعاضة عن التّنّزه في أحضان الطّبيعة، بمشاهدة الأفلام الكوميدية.	2
					أويّد تخصيص زمن محدّد يوميًّا للمشي والاستمتاع بالهواء الطلق.	3
					أرى أنّ ظروف الحياة لا تمكننا من تخصيص أوقات محدّدة للتّنّزه والرّياضة.	4
					أؤمن بوجود ارتباط كبير بين الصّحة والاستمتاع بالطّبيعة.	5
					أطّبقي براميًّا مُستمّراً للّتّنّعم بالطّبيعة.	6

تَحْلِيلُ بِنْيَةِ النَّصِّ:

١ لِمَ صُنِّفَ النَّصُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ النُّصُوصِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ؟

٢ تَأْمَلِ النَّصُّ، وسُجِّلْ ثلَاثَةً مِنَ الْخَصَائِصِ الْأَسْلُوْبِيَّةِ لِلنُّصُوصِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ.

٣ اخْتَرْ فِقْرَةً مِنَ الْمَقَالِ، واعِدْ تَمْثِيلَهَا بِيَانِيًّا مُسْتَخدِمًا الشَّكْلَ الَّذِي يُعِجِّبُكَ.

التَّصْمِيمُ وَالْأَفْكَارُ الْإِبْدَاعِيَّةُ:

٤ صَمَّمْ إعْلَانًا، واسْتَخْدِمْ فِيهِ أَيِّ التَّقْنِيَّاتِ الَّتِي تُجِيدُهَا لِحَثِّ النَّاسِ عَلَى إِعادَةِ عَلَاقَتِهِمْ مَعَ الطَّبِيعَةِ بِأَشْكَالِهَا الْمُخْتَلِفَةِ.

٥ كُنْ مُبِدِّعًا.

القراءة

نص معلوماتي

كيف نحيا بلا بلاستيك؟

10

مجلة البيئة والتنمية

نواتج التعلم

1. يَسْتَعْرُضُ الْمُتَعَلِّمُ الْأَدَلَّةَ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا الْكَاتِبُ فِي النَّصِّ لِدَعْمِ فَكْرِهِ الْمُحْوَرِيَّةِ، أَوْ دَخْنِ أَفْكَارِ غَيْرِهِ، سَوَاءً أَكَانَتْ مَنْطَقِيَّةً أَمْ عَاطِفِيَّةً.
2. يُحَلِّلُ الْمُتَعَلِّمُ فِكَرَ النَّصِّ مُحدِّدًا كِيفَ تَفَاعَلَتِ الْفِكْرُ، وَبَيْنَيْتُ عَلَى بَعْضِهَا بَعْضًا.
3. يُقْرِئُ الْمُتَعَلِّمُ بِنَاءَ النَّصِّ مِنْ خَلَالِ الْحُكْمِ عَلَى بِنِيَّتِهِ، وَالْعَلَاقَاتِ بَيْنَ أَجْزَائِهِ.
4. ARB يَدِمِّجُ الْمُتَعَلِّمُ الْمَعْلَومَاتِ الْمُقْدَمَةَ بِوَسَائِلَ مُخْتَلِفَةٍ مَطْبَوعَةٍ وَرَقْمِيَّةٍ بَغْرَضِ الْوَصْلِ إِلَى إِجَابَةِ سُؤَالٍ أَوْ تَنْبِيَةِ الْمَعْرِفَةِ الْحَالِيَّةِ.

الاستعداد لقراءة النص:

استراتيجيات القراءة:

1. استخدام الرموز:

يُعد استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تساعد القارئ على أن يكون حاضرًا في النص المعلوماتي، وأن يكون قارئًا إيجابيًّا يتسمُّ بـ“التفاعل” حول ما يقرأ ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النص استخدم الرموز المُميَّزة أدناه؛ وحين تَمُرُ على جزءٍ من النص مُرتبٍ بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارسم الرمز بجانب النص، فهذا يُمكِّنك لاحقًا أن تقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النص.

الرموز	المعنى
✓	أعرف ذلك.
✗	شيءٌ يتعارض مع ما أعرف.
??	سؤالٌ، يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومةٌ جديدةٌ، مفاجئةٌ، مُثيرةٌ، مُضحكٌ.
★	مهمٌ.
👁	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
∅	أستطيع ربط هذا الجزء من النص بشيءٍ في حياتي، أو العالم، أو نص آخر قرأته.
zzz	هذا مملٌ، أشعر بالنعاس.

2. تحليل بنية النص وأفكاره:

- ٤ تكتب النصوص بطرقٍ شتى، وكثيرًا ما يكون لطبيعة الموضوع دورٌ في اختيار بنية محددةٍ للنص. النص الذي بين يديك يتحدث عن مخاطر البلاستيك، ستلاحظ أن الكاتب اختار أن يضع أفكاره في بنية محددةٍ.
- ٤ بعد قراءة النص حاول أن ترسم في ذهنك مخططاً لبنيته الهيكليّة.

اقرأ المقال قراءةً صامتةً في سبع دقائق، واستخدم الرموز التي وضعناها لك تحت الرقم 1 "استراتيجية استخدام الرموز" في المواقِع التي تراها مناسبة.

كيف نحيا بلا بلاستيك؟ *

عِندما أشَّرَّقَ عَصْرُ البلاستيكِ في عَامِ 1907 افْتَنَحَ عَالَمُ جَدِيدٌ في حَيَاتِنَا؛ فَقَدْ أَتَاهُ البلاستيكُ صُنْعَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، مِنْ أَكْوَابِ الْأَطْفَالِ الْمُقاوِمَةِ لِلْكَسْرِ إِلَى قِطْعَ الْآلَيَاتِ الْحَرِيَّةِ. فَأَقْبَلَ الْعَالَمُ عَلَى البلاستيكِ بِشَرَاهَةٍ تَعْدُّ استِعْمَالَتِهِ وَمَتَاتِهِ، وَهُمَا الصَّفَاتَانِ اللَّتَانِ أَدْخَلَتَنَا فِي الْأَزْمَةِ الَّتِي نُعَانِي مِنْهَا حَالِيًّا. قِيلَ فِي حَسَنَاتِهِ إِنَّهُ «يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ» فَلِيَسْتَ هُنَاكَ كَائِنَاتٌ حَيَّةٌ قَادِرَةٌ عَلَى هَضْمِ هَذِهِ الْمَوَادِ الْاِصْطَناعِيَّةِ الْمُعَقَّدَةِ الَّتِي تُشَكِّلُهَا سَلَسلَ طَوِيلَةٌ مِنْ حَلَقَاتِ الْكَرْبُونِ لَا تُسْتَطِعُ الطَّبَيْعَةُ تَفْكِيَّكَهَا، لَكِنَّ هَذِهِ الْمَيْزَةِ هِيَ أَيْضًا مُشَكِّلَةُ كُبْرَى؛ فَقَدْ يَبْقِيَ الْبلاستيكِ فِي مَطْمَرٍ أَوْ فِي الطَّبَيْعَةِ آلَافَ السَّنِينَ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَحَلَّ. «الْوَحْشُ» مَاثِلٌ بَيْنَنَا. لَدِينَا مَادَّةٌ عَجَائِيَّةٌ، لَكِنَّهَا ذَاتٌ جَانِبٌ قَاتِمٌ، وَمَا زِلْنَا نَسْتَخْدِمُهَا عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ مُغَيِّرِينَ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ تَغْيِيرًا دَائِمًا.

وَلَعَلَّ حَقَائِقَ كَثِيرَةً أَصْبَحَتْ مَعْرُوفَةً عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ إِلَآنَ تُؤَكِّدُ الْجَانِبُ الْمُظْلَمُ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ الْعَجَائِيَّةِ؛ فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْبلاستيكَ أَدَى دَوْرًا كَبِيرًا فِي الْحَرِبِ الْعَالَمِيَّةِ الْثَّانِيَّةِ؛ إِذَنَمَ استِعْمَالُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْمَرْكَبَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ إِلَى الْمَوَادِ الْعَازِلَةِ لِلرَّادَارَاتِ، إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَ اخْتَلَفَ بَعْدَ أَنْ وَضَعَتِ الْحَرِبُ أَوْ زَارَهَا؛ فَفِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ بَنَتْ شَرِكَاتُ الْبِتْرُولِ مَصَانِعَ لِتَحْوِيلِ النَّفْطِ الْخَامِ إِلَيْ (بلاستيك) استِجَابَةً لِمُتَطَلِّبَاتِ الْحَرِبِ، وَلَكِنْ، بَعْدَ اِنْتِهَاءِ الْحَرِبِ، وَاجَهَتْ صَنَاعَةُ الْبلاستيكِ مُشَكِّلَةً تَمَّ تَجَاوزُهَا بِابْتِكَارٍ أَنْوَاعٍ لَا تُحَصِّنِي مِنَ الْاسْتِعْمَالَاتِ الْجَدِيدَةِ لِهَذِهِ الْمَادَّةِ.

كَمَا أَنَّ إِنْتَاجَ الْبلاستيكِ يَسْتَهِلُّ نَحْوَ 8% مِنْ إِنْتَاجِ النَّفْطِ الْعَالَمِيِّ، وَأَنَّ حَوَالَيْ ثَلَاثِمِائَةِ مِلْيُونِ طُنْ مِنَ الْبلاستيكِ تُصْنَعُ سُنُوْيًا يَنْتَهِي ثَمَانِيَّةِ مِلْيُونِ طُنْ مِنْهَا تَقْرِيَّا فِي الْمُحِيطَاتِ حِيثُ يُتُوقَّعُ أَنْ يَبْقِي لِآلَافِ السَّنِينَ، وَهُوَ مُوْجُودٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ أَعْمَاقِ الْمُحِيطَاتِ إِلَى جَلِيدِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ. بِالْإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ فَإِنَّ الْبلاستيكَ الَّذِي يُدَفَّنُ فِي مَطَامِرٍ يُمْكِنُ أَنْ تَرَسَّحَ مِنْهُ مَوَادٍ كِيمِيَّةً ضَارَّةً تَتَسَرَّبُ إِلَى الْمَيَاهِ الْجَوَفِيَّةِ.

وَثَمَّةَ بَيَانَاتٌ عَنْ أَكْثَرِ مِنْ سَبْعِمِائَةِ نَوْعٍ مِنَ الْأَحْيَاءِ الْبَحْرِيَّةِ اِبْتَلَعَتْ قِطْعَابًا بِلَاستِيْكِيَّةً، وَيَتَوَقَّعُ الْعُلَمَاءُ أَنْ يُعَثِّرُ عَلَى الْبلاستيكِ فِي أَجْسَامِ 99% مِنَ الطُّيُورِ الْبَحْرِيَّةِ بِحُلُولِ سَنَةِ 2050. وَتُشَكِّلُ النَّفَایَاتُ الْبِلَاستِيْكِيَّةُ الْعَائِمَّةُ وَسَائِلَ نَقْلٍ لِأَنْوَاعِ غَازِيَّةٍ مِنَ الْأَسْمَاكِ وَالْدِيدَانِ وَالْطَّحَالِبِ مَمَّا يَتَسَبَّبُ فِي فَوْضَى بَيَّنَةٍ؛ فَقَدْ عَثَرَ فِي جَزِيرَةِ غَربِ الْقَارَةِ الْقُطْبِيَّةِ الْجَنُوَّيَّةِ عَلَى عَشَرَةِ أَنْوَاعِ مِنَ الْلَّاْفَقَارِيَّاتِ الدَّخِيلِيَّةِ مُلْتَصِّقَةً بِنَفَایَاتِ بِلَاستِيْكِيَّةٍ عَلَى الْجَلِيدِ.

وتقدير الإحصائيات أنَّ نحو خمسِ مئةِ مليونٍ من الأكياسِ البلاستيكيةِ تُستعملُ كُلَّ سنةٍ حولَ العالم، أيُّ أكثرٍ من مليونٍ كيسٍ في الدَّقيقةِ الواحدةِ. وأنَّه تمَّ تصنيعُ كميةٍ من البلاستيكِ في السَّنواتِ العَشِرِ الأولىِ مِنْ هذا القرنِ تَرِيدُ على ما تَمَّ صِناعَتُه في كُلِّ القرْنِ الماضي. وأنَّ 50% مِنَ البلاستيكِ الذي يَتَمُّ إِنْتاجُه يُستعملُ مَرَّةً واحدةً فَقَطْ، ثُمَّ يُرمى لِيشكُّلَ عِبَّاً عَلَى الْأَرْضِ لَا يَمْكُنُ التَّخلُصُ مِنْهُ لِآلَافِ السَّنِينَ.

وَرَغْمَ أَنَّ تَصُورَ حِيَاةِنَا مِنْ دُونِ بلاستيكٍ يَبْدُو أَمْرًا مُسْتَحِيلًا إِلَّا أَنَّهُ يَبْقَى هَدْفًا نَبِيلًا يَسْعى إِلَيْهِ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ حَوْلَ الْعَالَمِ؛ فَيُحاوِلُونَ اسْتِخْدَامَ بِدَائِلٍ صَدِيقٍ لِلبيئةِ، أَوْ أَحْفَّ ضَرَرًا مِنَ البلاستيكِ، لِيُخْفِفُوا مِنَ النَّفَایَاتِ البلاستيكيةِ الَّتِي تَمَلَّأُ الْمَطَامِرَ. وَهَذِهِ بَعْضُ الْأَفْكَارِ الَّتِي تَسْتَطِعُ بِتَطْبِيقِهَا أَنْ تَنْصَمِّ إِلَى الْأَلْفِ النَّبْلَاءِ حَوْلَ الْعَالَمِ مِنْ يُحاوِلُونَ بِاسْتِمْرَارٍ حِمَايَةَ كُوكِ الْأَرْضِ، وَالْعُوَدَةَ بِالْحِيَاةِ إِلَى صُورِهَا الطَّبِيعِيَّةِ بَعِيدًا عَنِ الْأَثَارِ السَّامَّةِ لِلتَّصْنِيعِ وَاسْتِخْدَامِ الْمَوَادِ غَيْرِ الطَّبِيعِيَّةِ:

تجنبِ الأنواعِ السَّيِّئَةِ مِنَ البلاستيكِ: إذا تَفَحَّصْتَ الْجَانِبَ السُّفْلَى لِوعَاءِ بلاستيكيٍّ فَسَتَرِي رَقْمًا مِنْ 1 إِلَى 7 دَاخِلَ مُثْلَثٍ؛ وأَسْوَأُ أَنْواعِ البلاستيكِ هِيَ:

الرَّقْمُ 3: هُوَ بلاستيكٌ سَامٌ جِدًّا، يَحْتَوِي عَلَى إِضَافَاتٍ مِثْلِ الرَّصَاصِ وَالْفَتَالَاتِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَغْلِفَةِ البلاستيكيةِ الرَّقِيقَةِ وَبَعْضِ الْقَوَارِيرِ وَأَوْعِيَةِ زُبْدَةِ الْفَوْلِ السُّودَانِيِّ وَلُعْبِ الْأَطْفَالِ.

الرَّقْمُ 6: يَحْتَوِي عَلَى السَّتْرِينِ وَهِيَ مَادَّةٌ سَامَّةٌ لِلْدَّمَاغِ وَالْجَهَازِ الْعَصَبِيِّ. وَيَوْجُدُ فِي الْأَطْبَاقِ وَأَدَوَاتِ الطَّعَامِ الْبلاستيكيةِ الَّتِي تُرْمِي بَعْدَ الْاسْتِعْمَالِ، وَأَوْعِيَةِ الطَّعَامِ الْجَاهِزِ.

الرَّقْمُ 7: يَحْتَوِي عَلَى ثَنَائِيِّ الْفِينِيُولِ وَيَوْجُدُ فِي مُعْظَمِ بِطَانَاتِ عَلَبِ الطَّعَامِ الْمَعِدِنِيَّةِ وَقَوَارِيرِ الْمَشْرُوبَاتِ الْرِّيَاضِيَّةِ، وَأَوْعِيَةِ الْعَصَائِرِ وَالْكَاتِشَابِ.

اسْتَعْمَلِ الْأَوْعِيَةِ غَيْرِ البلاستيكيةِ.

اسْتَخْدِمْ كُوبًا بِلاستيكِيًّا أَوْ زُجَاجِيًّا، وَحَاوِلْ أَلَا تَسْتَعْمِلَ الْأَكْوَابَ الْبلاستيكيةَ الَّتِي تُرْمِي بَعْدَ الْاسْتِعْمَالِ، ضَعْ وَجْبَةَ غَذَائِكَ فِي وَعَاءِ زُجَاجِيٍّ. وَخُذْ مَعَكَ أَكِيَاسًا يُعَادُ استِخْدَامُهَا إِلَى الْبَقَالَةِ أَوْ سُوقِ الْخُضَارِ.

لَا تَشَرِّبْ مِيَاهًا مُعْبَأً: احْمِلْ قَارُورَةَ مِيَاهٍ زُجَاجِيَّةً يَمْكُنُ إِعَادَةُ تَبَيَّنِهَا، بَدَلًا مِنَ الْقَوَارِيرِ الْجَاهِزَةِ الْمُعْبَأَةِ الَّتِي تُسْفِرُ عَنْ نَفَایَاتِ بِلاستيكِيَّةٍ لَا يُعَادُ تَدوِيرُهُ إِلَّا الْقَلِيلُ مِنْهَا.

تَسْوَقْ بِكَمِيَّةٍ أَكْبَرَ: شَرَاءُ كَمِيَّةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ سِلْعَةٍ أَوْ مَادَّةٍ تَحْتَاجُ إِلَيْهَا يُوْفِرُ كَمِيَّةً أَكْبَرَ مِنَ التَّغْلِيفِ، كَمَا يُوْفِرُ الْوَقْدُ الَّذِي تَحْرِقُهُ سِيَارَتُكَ فِي رَحْلَاتِ إِضَافَيَّةٍ إِلَى الْمَتَجِرِ.

توقف عن شراء العصائر والمرطبات المعبأة في قوارير بلاستيكية.

يمكن شراء مشروبات غازية في قوارير زجاجية. ومن الأفضل أن تأكل فواكه وتشرب عصائر طازجة، وتستغني عن المشروبات الغازية المليئة بالسكر الإضافي المضر بالصحة.

توقف عن مضخ العلامة: مضخ العلامة هو بمثابة مضخ البلاستيك؛ فمنذ الحرب العالمية الثانية توقف استعمال المطاط الطبيعي في صنع العلامة واستبدل به المطاط الصناعي الذي يحتوي على مواد بيئية التجارب أنها تسبب نمواً ورمياً لدى جرذان المختبر، لكن لم يتم حظرها نتيجة ضغط من الصناعة، وفكراً أيضاً أين ستنتهي العلامة بعد مضغها، فهي غير قابلة للتخلص البيولوجي.

تناول (الآيس كريم) في مخروط: تجنب استعمال الأكواب والملاءع البلاستيكية عند شراء الآيس كريم، واختر بدلاً من ذلك - تعيتها في مخروط من البسكويت.

وبعد، فإن ما يمكن لكل واحد منا أن يفعله من أجل أن نفهم جميعاً في حماية أنفسنا وكوكبنا قد يكون أكثر بكثير من كل هذا. ولعل أهم ما يمكن أن نقوم به، نشر الوعي بين من نعرف من أفراد أسرتنا وأصدقائنا ورملائنا، وأن نتّخذ خطوة واحدة أو خطوات صغيرة بسيطة لتغيير حياتنا نحو التقليل من استخدام هذه المادة العجائبية التي «تدوم إلى الأبد».

أنشطةٌ ما بعد النَّصِّ:

أ. إِسْتِرَاتِيجِيَّةُ اسْتِخْدَامِ الرُّمُوزِ:

استَدِرْ إِلَى زَمِيلِكَ، وقارِنْ بَيْنَ الرُّمُوزِ الَّتِي اسْتَخَدَمَهَا وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي اسْتَخَدَمَهَا فِيهَا، وَالرُّمُوزِ الَّتِي اسْتَخَدَمَتْهَا أَنَّتَ، أَيْنَ تَلَقَّيَانِ؟ وَأَيْنَ تَفَرَّقَانِ؟ هُلْ الْاِخْتِلَافُ بَيْنَكُمَا كَبِيرٌ؟ تَنَاقَّشَا.

ب. تَحْدِيدُ بِنَيَّةِ النَّصِّ وَأَفْكَارِهِ:

- ﴿ تَنَقِّسُ بِنَيَّةُ هَذَا النَّصِّ إِلَى قِسْمَيْنِ كَبِيرَيْنِ، ضَعْ عُنوانًا لِكُلِّ قِسْمٍ. ﴾
- ﴿ فَكَرُّ فِي كُلِّ قِسْمٍ عَلَى حِدَّةٍ، وَعُدْ إِلَى النَّصِّ، وَأَكْتُبُ الْعِنَاوِينَ الْفَرْعَيْتَةَ الَّتِي وَرَدَتْ تَحْتَ كُلِّ قِسْمٍ مِنْهُمَا. ﴾
- ﴿ اَكْتُبُ فِي الْمُخْطَطِ أَدَنَاهُ مَا يُعْبِرُ عَنْ كُلِّ قِسْمٍ، وَمَا يُعْبِرُ عَنِ الْأَفْكَارِ الَّتِي يَتَضَمَّنُهَا. ﴾

الْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْمَقَالِ يَتَحَدَّثُ عَنْ:
وَتَنْدِرُجُ تَحْتَهُ الْأَفْكَارُ الْآتِيَّةُ:

- .1
- .2
- .3
- .4
- .5
- .6
- .7

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمَقَالِ يَتَحَدَّثُ عَنْ:

وَأَوْرَدَ الْكَاتِبُ الْأَدَلَّةَ الْآتِيَّةَ لِإِثْبَاتِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ:

- .1
- .2
- .3
- .4
- .5
- .6
- .7
- .8

النَّظرُ فِي المُعَجَمِ وَالتَّفْكِيرُ فِي الْكَلَمَاتِ:

- 1 الشَّرَاهَةُ فِي الْلُّغَةِ: هِيَ شِدَّةُ الْمَيْلِ إِلَى الْأَكْلِ وَالْحِرْصِ عَلَيْهِ وَالْإِكْثَارِ مِنْهُ.
وَرَدَ فِي النَّصِّ "فَأَقْبَلَ الْعَالَمُ عَلَى الْبَلَاسْتِيكِ بِشَرَاهَةٍ لِتَعْدُدِ اسْتِعْمَالِهِ وَمَتَانِتِهِ"
كَيْفَ وَظَفَّ الْكَاتِبُ كَلْمَةً "شَرَاهَة" هُنَا؟ وَكَيْفَ سَاعَدَ ذَلِكَ عَلَى تَوْضِيحِ قُصْدِهِ؟
- 2 وَرَدَ فِي شِرْحِ كَلْمَةٍ "طَمَرٌ" فِي الْمُعَجَمِ الْوَسِيْطِ مَا يَأْتِي: طَمَرٌ: طَمَرًا وَطُمُورًا؛ وَثَبَ إِلَى أَسْفَلَ، وَطَمَرَ فِي الْأَرْضِ؛ ذَهَبَ وَاسْتَخْفَى، وَطَمَرَ عَلَى مِطْمَارٍ فَلَانٍ: حَذَا حَذْوَهُ. وَطَمَرَ الشَّيْءَ طَمَرًا: سَرَّهُ حِيْثُ لَا يُرَى.
وَطَمَرَ الْبَئْرَ: رَدَمَهَا.
وَوَرَدَ فِي النَّصِّ: "فَقَدْ يَقْنِي الْبَلَاسْتِيكُ فِي مَطْمَرٍ أَوْ فِي الطَّبَيْعَةِ آلَافَ السَّنِينَ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَحَلَّ".
مَا وَزْنُ "مَطْمَرٍ"؟ وَإِلَى أَيِّ قِسْمٍ تَنْتَمِي مِنْ أَقْسَامِ الْمُشْتَقَاتِ؟
اَكْتُبْ مَعْنَى مَطْمَرٍ بِنَاءً عَلَى مَا تَجْمَعَ لِدِيكِ مِنْ مَعْلُومَاتٍ.
- 3 وَرَدَ فِي شِرْحِ كَلْمَةٍ "رَشَحٌ" فِي الْمُعَجَمِ الْوَسِيْطِ مَا يَأْتِي: رَشَحَ الْعَرَقُ: رَشْحًا وَرَشَحَانًا: نَضَحَ وَسَالَ.
وَرَدَ فِي النَّصِّ: "فَإِنَّ الْبَلَاسْتِيكَ الَّذِي يُدَفَّنُ فِي مَطَامِرٍ يُمْكِنُ أَنْ تَرْشَحَ مِنْهُ مَوَادٌ كِيمِيَائِيَّةٌ ضَارَّةٌ تُسَرِّبُ إِلَى الْمَيَاهِ الْجَوْفِيَّةِ".
مِنْ شِرْحِ الْمَعْنَى فِي الْمُعَجَمِ، مَا مَعْنَى تَرْشَحٌ فِي النَّصِّ؟
هُلْ تَحِدُّ عَلَاقَةً بَيْنَ هَذَا الْمَعْنَى وَتَسْمِيَّ بَعْضِ النَّاسِ مَرَضُ الزُّكَامِ بِالرَّشْحِ؟ وَضَعْهُ.
- 4 وَرَدَ فِي النَّصِّ: "وَتُشَكِّلُ النُّفَایاَتُ الْبَلَاسْتِيكِيَّةُ الْعَائِمَةُ وَسَائِلَ نَقْلٍ لِلْأَنْوَاعِ غَازِيَّةٍ مِنَ الْأَسْمَاكِ وَالْدَّيْدَانِ
وَالْطَّحَالِبِ مِمَّا يَتَسَبَّبُ فِي فَوْضَى بَيْئِيَّةٍ".
إِلَى أَيِّ قِسْمٍ مِنْ أَقْسَامِ الْمُشْتَقَاتِ تَنْتَمِي كَلْمَةً "غَازِيَّة"؟ هُلْ هِيَ مَشَتَّقَةٌ مِنَ الْغَزْوِ أَمْ مِنَ الْغَازِ؟ اَشْرَحْ.
- 5 وَرَدَ فِي النَّصِّ "وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا" ابْحَثْ عَنْ مَعْنَى هَذَا التَّعْبِيرِ، وَاَكْتُبْهُ هَنَا:

النَّظرُ فِي الْأَفْكَارِ وَالْأَدَلَّةِ:

سبق أن صنعت مخططاً يوضح بنية النص، والآن تجاوز المخطط إلى التفكير في بعض ما طرحته، بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. كيف صارت ميزة البلاستيك "أنه يدوم إلى الأبد" هي الوجه القاتم له؟

2. يُقال إنَّ الحرب هي أُمُّ البلاستيك، أين تَجِدُ ما يُؤكِّدُ هذه المقولَةَ في النص؟

3. كيف أدى انتهاء الحرب العالمية الثانية إلى بداية أزمة البلاستيك وتحوبله إلى "وحش"؟

4. ذَكَرَ المقالُ أدلةً علميةً وأرقاماً على خطورةِ البلاستيك على الحياةِ في الأرض. أُيّ هذه الأدلة هي الأكثُر خطورةً في رأيك؟ ولماذا؟

5. عرض المقال لأفكارِ وطرائقِ للحدِّ من استعمالِ البلاستيك، ما الأفكارُ التي سُتطبِّقُها في حياتك؟

6. هل سيتغيَّرُ نمطُ حياتكَ بَعْدَ قراءةِ هذا المقال؟ اكتبِ فقرةً قصيرةً في ذلك.

البحثُ:

ابحثُ في موقع (يوتيوب) عن أفلامٍ تتحدثُ عن خطرِ النُّفاياتِ البلاستيكيةِ على الحيواناتِ، والطيورِ، واعرضها على زملائكَ في الحصةِ القادمةِ.
اعرض على زملائكَ ما وجدتهُ من أفلامٍ أو مقاطعٍ، واربطُ بينَ الفلمِ وما جاءَ في المقالِ.

التصميمُ:

استفِدْ مِنْ باقيِ الحصَّةِ في تصميمِ ملصقٍ تَوعُيٍّ، يُبَيِّنُ خطرَ البلاستيكِ على كوكِ الأرضِ ويدعُو إلى الإسهامِ في التَّقليلِ مِنْ أخطارِهِ.



الاستماع



الاستماع

إدارة الوقت وأهميته

1

صاحب السمو
الشيخ محمد بن راشد
آل مكتوم، نائب رئيس
الدولة، رئيس مجلس
الوزراء، حاكم دبي.

نواتج التعلم

1. يحدد الفكرة المحورية التي يدور حولها النص.
2. يحدد الكلمة المفاتيحية في النص.
3. يشرح الأفكار الداعمة للفكرة المحورية.
4. يحلل القيم الظاهرة والخفية في النص.

1. استماع إلى النّصّ واذْكُر الكلمة المفتاحيّة فيه.

2. استماع إلى النّصّ، ثم أجيّب عن الأسئلة:

1 ما الفكرة المحوريّة التي يدور حولها النّصّ المسموّع؟

2 إلّا أرجأ صاحب السُّمُو الشّيخ محمد بن راشد آل مكتوم الإنجازات التي تحقّقها دبّي؟

3 مادور قائد فرق العمل؟

4 هل تجد علاقاً بين القيادة والنجاح أو الفشل؟ اشرح رؤيتك بالتفصيل.

5 شرّح صاحب السُّمُو الشّيخ محمد بن راشد رؤيّته في إدارة الوقت واستثماره، ومن أهمّ ما ورد فيها:

3. استماع إلى الفقرة الثالثة من النّصّ، واشرح معنى الوقت عند صاحب السُّمُو الشّيخ محمد بن راشد.

▢ مارأيك في تشبيه الوقت بالحياة؟ هل توافق على ذلك؟

▢ فسّر المفاهيم الآتية كما فسّرها النّصّ:

المثال الموضّح	التّفسير	المفهوم
_____	التوازن في الوقت	_____
_____	استثمار الوقت	_____
_____	السنة الحقيقية	_____

4. ذكر الشّيخ محمد عدداً من العادات التي يكره تمسّك بعض الشّباب بها، منها:

▢

▢

▢

▢

٥. تعاون مع زميلك في شرح العبارة الآتية، موضحين سر عناية قادتنا بالشباب:
"أوقات أبنائنا وشبابنا رصيدها لنا يمكننا استخدامه في بناء المجد لوطنا والازدهار لمجتمعنا، والسعادة لأسرنا وأجيالنا".

٦. وجه الشّيخ محمد إلى الشّباب نصائح ووصفات عملية غالبة للنجاح في الحياة. من أهمها:

- ☒
- ☒
- ☒
- ☒
- ☒

٧. هل تجد فرقا في شخصية صاحب السمو الشّيخ محمد بن راشد قائدًا مسؤولاً، وشخصيته أباً يوجّه أبناءه الشّباب؟ ما أدلتكم على ماتقولون؟

8. اضرب أمثلة على إنجازات فارقة في حياة الدول حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة، وإمارة دبي، يرجع نجاحها إلى رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم:

□

□

□

□

□

9. من الإنجازات اللافتة التي أبهرت المجتمع الدولي، ولن تجدها إلا في دولتنا العزيزة، استحداث وزارة للشباب، ومجالس للشباب، ومجلس للعلماء الشباب، ووزارة للسعادة. عبر شفهيًا بأسلوبك عن دلالات ذلك.

10. استمع إلى النص مرتًّة أخرى، وتأمل في القيم والممارسات التي ستتَّمَّشُ بها من اليوم، وتجعلها منهاج حياتك.

الاستماع

ثلاث عشرة عادةً خطأ

2

ثلاث عشرة عادةً
خطأً تنسّبُ في
شعورك بالتعب

نواتج التعلم

1. يحدُّ الفكرة المُحَوَّرَةُ التي يَدُورُ حَوْلَهَا النَّصُّ.
2. يتعرّفُ الأفكار الرئيسيَّة.
3. يستنتجُ القيم الواردةَ في النَّصُّ.

استمع إلى النّصّ وأجِبْ عنِ الأسئلة الآتية في أثناءِ استماعِكَ:

1. أكملِ العمودَ الأوّل فقطَ من الجدولِ في أثناءِ استماعِكَ للنّصّ.

أعدْ ترتيبَ العاداتِ التي وضعْتَ لهاها (✓) من الأكثَر تكراراً في حيَاتكِ إلى الأقلِ.	ضعْ علامةً (✓) علىِ العادةِ التي تمارَسْها وعلامةً (✗) علىِ تلكِ التي لا تمارَسْها	العادةُ	م
		-----	1
		-----	2
		-----	3
		-----	4
		-----	5
		-----	6
		-----	7
		-----	8
		-----	9
		-----	10
		-----	11
		-----	12
		-----	13

2. اخْتُرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لِكُلّ سُؤَالٍ مِمَّا يَأْتِي:

أ. يجُبْ تجُنُبُ وسائلِ التَّكنولوجيا قبلَ:

- ثلاثة ساعاتٍ مِن موعدِ النّومِ.
- أربع ساعاتٍ مِن موعدِ النّومِ.
- ساعتينِ مِن موعدِ النّومِ.

ب. يجب تجنب شرب القهوة قبل:

ست ساعات من موعد النوم.

خمس ساعات من موعد النوم.

أربع ساعات من موعد النوم.

٣. علل ما يأتي:

أ. عدم شرب الماء بالقدر الكافي يقلل من الطاقة في الجسم.

ب. نقص الحديد يجعلك تشعر بالتعب وتعكر المزاج.

٤. ذكر النص أربعة أمور يمكن أن تساعدك على التخلص من القلق الزائد، سجلها هنا:

☒
☒
☒
☒

٥. ناقش مع معلمك وزملائك إجاباتك.

سيُساعدك معلمك مقطعين قصيرين جدًا، وقع فيما خطأ نحوي، حدد الخطأ أو الأخطاء في كل مقطع، وصوبه، معللاً ذلك.

٦. عد الآن إلى الجدول، وأكمل العمود الثاني والثالث منه.

٧. قارن نفسك بزميلك، أين تتشابهان؟ أين تفترقان؟

٨. ما الذي يمكن أن تفعله للتخلص من هذه العادات السيئة؟



المدائن



المحادثة

دارنا الْدَّمْشِقِيَّةُ

1

تَقْدِيمٌ عَرْوَضٌ تَدْوِيرٌ
حَوْلَ نَصٍّ:
«دارنا الْدَّمْشِقِيَّةُ».

نوافذُ التَّعْلِم

1. يُقْدِمُ عرْضًا شَفْوِيًّا مَعْلُوماتِيًّا مُحاوِلًا إِشْرَاكَ الْمُسْتَمْعِينَ أَوِ الْمُتَابِعِينَ فِيمَا يُقْدِمُهُ، مُوَظِّفًا التَّقَانَةَ لِلتَّشْوِيقِ، مُثْلِ الشَّرَائِحِ الرَّئِيسَةِ، وَالْاِنْتِقَالَ بَيْنَ الشَّرَائِحِ، وَالسُّرُدِ، وَالتَّوْقِيتِ.

تقديم عرض عن مدينة قرطبة

استعداداً للدرس القراءة في فصل السيرة الذاتية "دارنا الْمَسْقِيَّة" لنزار قباني، ستقديم أنت وزميلك عرضاً مختصراً عن قرطبة، مدته عشر دقائق.

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، نصلك بالآتي:

- اقرأ حول مدينة قرطبة (انظر قائمة المصادر والمراجع الموجودة في نهاية الدرس)، ورتكز على النقاط الآتية:
 - موقع مدينة قرطبة.
 - المراحل التي مررت بها هذه المدينة منذ بدأ الفتوحات الإسلامية في بلاد الأندلس عام 92هـ.
 - 711م حتى سقوط الأندلس عام 897هـ - 1491م.
 - أهم معالم مدينة قرطبة.
 - أهم علماء مدينة قرطبة.
- سجل في كراسك أو في ملف (ورد) المعلومات التي تجدها مناسبة من المصادر والمراجع، مع ضرورة توثيق كل نص بربطه بالمصدر الذي اقتبسه منه. ويفعل زميلك المثل. مثال: السرجاني، راغب: موقع قصة الإسلام، في ذكرى سقوط الأندلس.
- اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادة التي جمعتماها.
- في لقاءكما أعيدا النظر في المادة التي جمعتماها، وربتها وفق النقاط المذكورة آنفاً.
- أعد صياغة بعض النصوص مع زميلك، إذا دعت الحاجة إلى ذلك. ولتكن النصوص قصيرةً ومركزةً ومرتبةً.
- أعد العرض مع زميلك، وحاول أن تجعل كل نقطة في شريحة عرض واحدة فقط. أو اختر طريقة العرض المناسبة.
- تذكّر أن تختتم عرضاك بذكر المصادر والمراجع التي استعنتما بها.
- اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار. واتفقا على موعد آخر لتدريبه على ما ستقوله.
- في لقاءكما الثاني تدرب مع زميلك على العرض، وليُبَدِّل كل منكما رأيه في أداء زميله.
- تبادل أنت وزميلك الأدوار؛ قم أنت بعرض مادة زميلك، ولنقم هو بعرض مادتك.
- في التاريخ الذي حَدَّدَه لكما المعلم، كونا مستعدين للعرض في أثناء الحصة.
- بإمكانك وزميلك أن تُصَمِّمَا بطاقة بريديَّة، عليها صور لقرطبة، وبيت شعر عنها، وتوزعُانها على زملائكم في نهاية العرض.
- ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مُهمةٍ أَنْجَزْتَها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أَنْجَزْتَها يوماً بعد يوم.

تقديم عرض عن المؤشحات الأندلسية

استعداداً لدرس القراءة في فصل السيرة الذاتية "دارنا الدمشقية" لزارق باني، ستقدم أنت وزميلك عرضاً مختصراً عن المؤشحات الأندلسية، مدته عشر دقائق.

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

- اقرأ حول المؤشحات الأندلسية (انظر قائمة المصادر والمراجع الموجودة في نهاية الدرس)، وركز على النقاط الآتية:
 - معنى "الموشح" في اللغة.
 - معنى "الموشح" في الاصطلاح.
 - أين ظهر فن المؤشحات.
 - الأسباب التي كانت وراء ظهور المؤشحات الأندلسية.
 - أشهر المؤشحين (الشعراء الذين اشتهروا بكتابه الموشح).
- مثال لموشح (يمكنك أن تقدم النموذج مغنىًّا مستعيناً بالمؤشحات الموجودة على "اليوتيوب").
سجّل في كراسك أو في ملف بصيغة (ورد) المعلومات التي تجدها مناسبةً من المصادر والمراجع، مع ضرورة توثيق كل نص بربطه بالمصدر الذي اقتبسته منه. ولakukan زميلاً المثل.
اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادة التي جمعتمها.
- في لقاءكم أعياد النّظر في المادة التي جمعتمها، وربّاها وفق النقاط المذكورة آنفًا.
أعد صياغة بعض النصوص مع زميلك، إذا دعت الحاجة إلى ذلك. ولتكن النصوص قصيرةً ومركزةً ومرتبةً.
أعد العرض مع زميلك، وحاول أن تجعل كل نقطة في شرحة عرض واحدة فقط. أو اختر طريقة العرض المناسبة.
- اجعل الشرحة الأخيرة لعرض المصادر والمراجع التي استعنت بها في هذا العرض.
- اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار. واتفقا على موعد آخر لتدرباً معًا.
تدرب وحدك على ما ستقوله.
- في لقاءكم الثاني تدرب مع زميلك على العرض، وليُبَدِّل كل منكم رأيه في أداء زميله.
- تبادل أنت وزميلك الأدوار؛ قُم أنت بعرض مادة زميلك، ولنقم هو بعرض مادتك.
- في التاريخ الذي حَدَّدَه لكم المعلم، كونا مستعدين للعرض في أثناء الحصة.
- ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مُهمة أَنْجَزْتَها في جدول المهام المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنك تضع علامة (✓) أمام المهام التي أَنْجَزْتَها يوماً بعد يوم.

تقديم عرض عن الأشجار والنباتات التي ورد ذكرها في نص "دارنا الدمشقية" استعداداً للدرس القراءة في فصل السيرة الذاتية "دارنا الدمشقية" لنزار قباني، ستقدم أنك وزميلك عرضاً مختصراً عن الأشجار والنباتات التي ورد ذكرها في النص، مذكرة عشر دقائق.

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، نصائحك بالآتي:

1. كون قائمة بأسماء النباتات والأشجار التي ورد ذكرها في النص، ستجدها مكتوبة بلون أخضر.
2. اجمع مع زميلك معلومات عن كل نبتة أو شجرة، ولتكن معلومات مركزة جداً، وسجلاً هذه المعلومات في كراسٍ، أو في ملف بصيغة "ورد". (يامكانكما عمل جدول بذلك أو مطوية توزعها على زملائك في نهاية العرض)
3. تذكر أن تختصر في المعلومات، لأن لديك عشر دقائق، وعدد النباتات تسع، فيمكنك أن تعمال على أن تخصص لكل نبتة دقيقة واحدة فقط، وعلى هذا الأساس تقرر ما المعلومات المهمة جداً التي عليك أن تنتقلاها لعراضها على زملائك.
4. لا تنس أن تقوي عرضك بالصور.
5. اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادة التي جمعتمها.
6. في لقاءكما أعيدا النظر في المادة التي جمعتمها.
7. اكتبوا بعثتكما نصاً قصيراً عن كل نبات على حدة.
8. أعد العرض مع زميلك، وخصص لكل نبتة شريحة واحدة، أو اختر الطريقة التي تراها مناسبة للعرض.
9. تذكر أن تختتم عرضك بذكر المصادر والمراجع التي استعنتم بها.
10. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار، واتفقا على موعد آخر للتدريب معاً.
11. تدرب وحدك على ما ستقوله.
12. في لقاءكما الثاني تدربا على العرض، وليعطي كل واحد منكما رأيه في أداء زميله.
13. تبادلا الأدوار، قم أنك بعرض مادة زميلك، ولتقن هوي عرض مادتك.
14. استعدا للعرض في الحصة، في التاريخ الذي حدد لكما المعلم.
15. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أجزتها في جدول المهام المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنك مع الأيام تضع علامة (✓) أمام المهام التي أجزتها.

درس المحادثة:

اسم زميلي في المهمة:

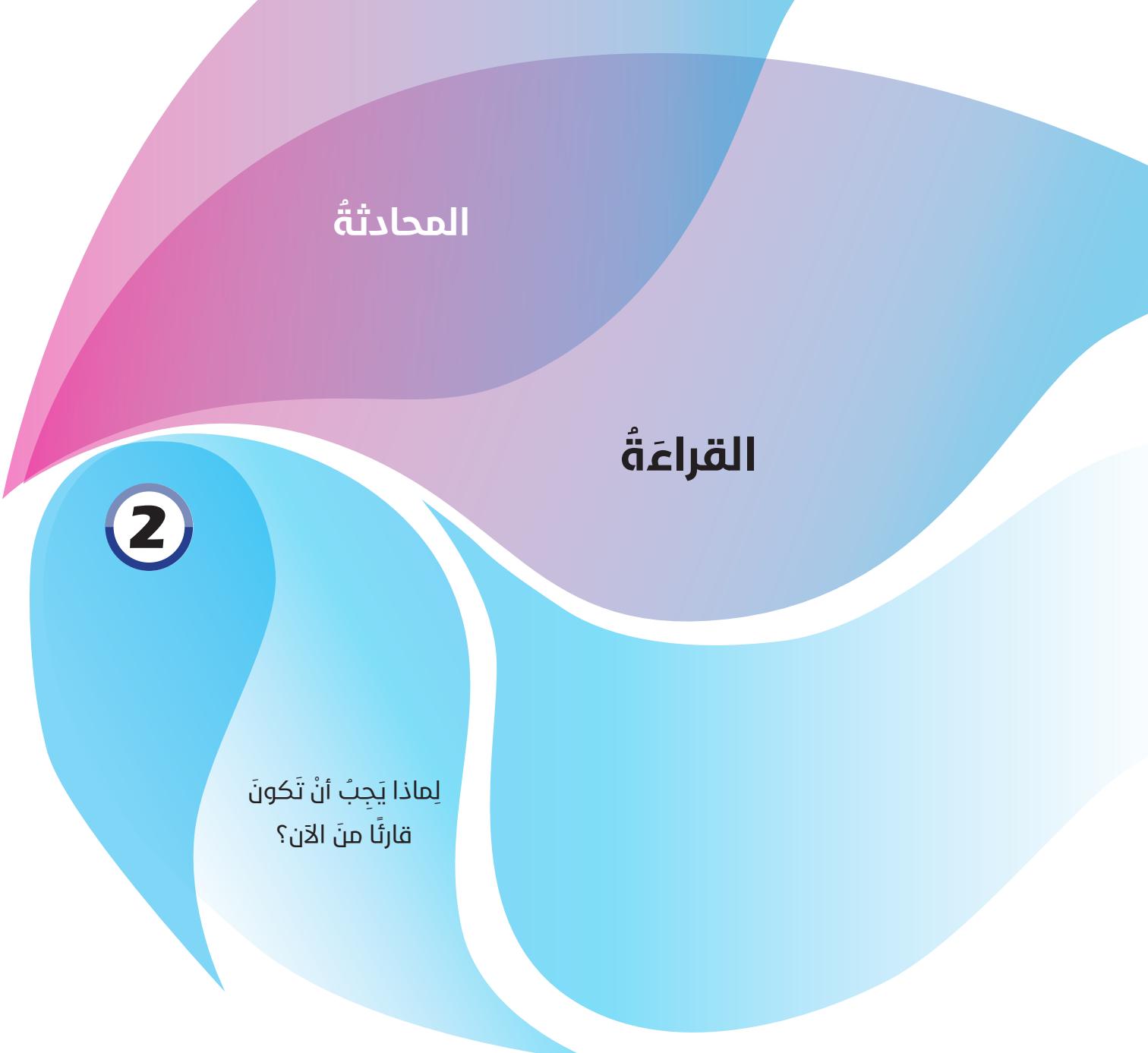
الاسم:

التاريخ المقرر للعرض:

المهمة	أنجزت	التاريخ	اليوم	ملاحظات	م
قرأت عن موضوع العرض في عدد من المصادر والمراجع.					1
نقلت من المصادر ما هو مناسب لمادة العرض.					2
ربّت المادة التي نقلتها في المحاور المطلوبة.					3
اجتمعت مع زميلي الاجتماع الأول وقرأنا معاً ما جمعناه.					4
ربّت مع زميلي المادة وفق المحاور.					5
أعدنا صياغة المادة بما يناسب العرض.					6
اتفقنا على توزيع الأدوار.					7
اجتمعت مع زميلي الاجتماع الثاني.					8
تدرّبت على أداء دوري.					9
تبادل الأدوار مع زميلي.					10
قدمت لزميلي ملاحظاتي، واستمعت إلى ملاحظاته.					11
نحن الآن مستعدان لتقديم عرضنا.					12

قائمة المصادر والمراجع:

-
-
-
-
-



المحادثة

القراءة

2

لماذا يجب أن تكون
قارئاً من الآن؟

نواتج التعلم

ARB.5.1.03.020 يقدم عرضاً شفويًّا معلوماتيًّا محاولاً إشراك المستمعين أو المتابعين فيما يقدمه، موظفاً التقانة للتّشويق، مثل الشرائح الرّئيسة، والانتقال بين الشرائح، والسرد، والتّوقيت.

يُعدُّ الإقناعُ من المهاراتِ العلياُ التي تحتاجُها في حياتِنا، وتعاملاتِنا، وحواراتِنا مع الآخرين، وهي مهارةٌ تحتاجُ إلى تدريبٍ مستمرٍ، وتفكيرٍ مُوسعٍ في كُلِّ جوانبِ الموضوعِ الذي نُحاولُ أن نقنع الآخرين به.

عليكَ أنتَ وزميلكَ أن تستعدَا لتقديمِ عرضٍ شفويٍ مدتهُ عشر دقائقٍ تقنعانِ فيهِ زملاءِكُم بأهميةِ القراءةِ، ومنافعِها، ولماذا يجبُ على كُلِّ واحدٍ منكم أن يُخصص وقتاً للقراءةِ الحرةِ، ماذا سيستفيدُ؟ كيف سينعكسُ هذا على حياتهِ ومستقبلِهِ؟

1. اجتمعْ مع زميلكَ وأدبرَا جلسةً عَصْفِ ذهنِيٍّ حَوْلَ الموضوعِ، وسجلاً كُلَّ الأفكارِ التي قد تَخْطُرُ بِبالِكُمَا، وترى أنَّها يُمْكِنُ أن تُساعِدَ على إقناعِ زملائِكُمَا.
2. أعدَا ترتيبَ الأفكارِ، وانظراً في أهميةِ كُلِّ فِكْرٍ، وتأثِيرِها.
3. أعدَا التَّفَكِيرَ مَرَّةً أخْرِيَّ في الموضوعِ، وحاولاً أن تَصِلَا إِلَى أفكارٍ أخْرِيَّ تَدْعُمُ وجهةَ النَّظَرِ التي سَتدِفِعُانِ عَنْها.
4. يُمْكِنُكُمَا أَيْضًا أن تَقرأَا حَوْلَ الموضوعِ، وأن تَسْتَعِينَا ببعضِ الزُّملاءِ أو الأَصدقاءِ لتوسيعِ دائرةِ التَّفَكِيرِ والنقاشِ.
5. عَلَيْكُمَا أن تَقرأَا حَوْلَ الموضوعِ وتبحثاً عن دراساتٍ أجريتُ عن أهميةِ القراءةِ في حياةِ الإنسانِ، وتأثِيرِها الإيجابيِّ في تغييرِ للأفضلِ، يُمْكِنُكُمَا أن تَسْتَعِينَا بمصادرَ باللغةِ العربيَّةِ واللغةِ الإنجليزيةِ.
6. عَلَيْكُمَا أن تُكثِّفَا البحثَ، وأن تَقرأَا في أكثرِ مَصْدِرٍ، وَرَقِّيٍّ وإلْكْتَرُونِيٍّ.
7. اجْعَلَا عَرْضَكُمَا قوَّياً مُقْنِعاً بِالأدلةِ العلميَّةِ، والاقتباساتِ والقصصِ عنْ أقوامٍ غيرَتِ القراءةُ حياتَهُم إلى الأَبَدِ.

ولِكِي تَسِيراً وَفَقَ خُطُواتٍ وَاضِحَّةٍ؛ إِلَيْكُمَا هذِهِ الخطواتِ التي يَعْتَمِدُ عَلَيْها الكثيرونَ في تنظيمِ خطابِهم الإقناعيِّ:

جَذْبُ الانتباهِ:

- لا يمكنُ أن تُقْنِعَ طرفاً أو جُمهوراً غيرَ مُتَبَّهٍ إِلَيْكَ؛ لذَلِكَ عَلَيْكَ أن تَبْدأَ خطابَكَ بِجَذْبِ انتباهِهِم.
- فَكِّرْ في اقتباسٍ أو حِكَايَةٍ أو مَوْقِفٍ لُّهُ عَلَاقَةٌ بالموضوعِ، وابدأْ بهِ.

التَّأكِيدُ عَلَى الحاجَةِ:

- لَنْ يَقْتَنِعَ أَحَدٌ بِأَمْرٍ لَا يَشْعُرُونَ بِالحاجَةِ إِلَيْهِ.

- فَكْرٌ في كُلِّ الأمورِ التي تُقْنِعُ جُمْهُورَكَ ، وَأَنَّ مَا تُحَاوِلُ إِقْنَاعَهُمْ بِهِ هُمْ مُحْتَاجُونَ إِلَيْهِ حَاجَةً مَاسَّةً ، وَأَسَاسِيَّةً . (فَكْرٌ كَيْفَ ؟ لِمَاذَا ؟)

الشُّعُورُ بِالرِّضَا:

- سَيَقْتَنِعُ مَنْ يَشْعُرُ بِأَنَّ الْفِكْرَةَ سَتُحَقِّقُ لَهُ الشُّعُورُ بِالرِّضَا .
- فَكْرٌ مَا الَّذِي سَيُحَقِّقُهُ هَذَا الْأَمْرُ لَهُمْ ؟ مَا الَّذِي سَيُضِيِّفُهُ ؟ كَيْفَ سَيُسْهِمُ فِي أَنْ يَجْعَلُهُمْ أَفْضَلَ ؟

الْتَّصُورُ:

- كُلَّمَا تَخَيَّلَ النَّاسُ مَا سِيَحْدُثُ وَتَصُورُوهُ فِي أَذْهَانِهِمْ تَأْثِرُوا بِهِ تَأْثِيرًا أَعْمَقَ وَأَكْبَرَ .
- فَكْرٌ كَيْفَ تَجْعَلُهُمْ يَتَخَيَّلُونَ مَا سِيَحْدُثُ لَوْ تَحَقَّقَ هَذَا الْأَمْرُ ، وَكَيْفَ سَيَنْعِكِسُ ذَلِكَ عَلَى حَيَاتِهِمْ ؟

الْفِعْلُ:

- لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقْتَنِعَ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِجْرَاءٌ وَاضْرُبُ وَبِسِيْطٌ وَيُمْكِنُ تَنْفِيذُهُ .
- اسْأَلُهُمْ: إِذْنُ مَاذَا عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ بَعْدَ كُلِّ هَذَا ؟ كَيْفَ نَصِيرُ قَرَاءً مَدِيَّ الْحَيَاةِ ؟ .

8. بَعْدَ الْعَرَضِ ، اطْلُبُ إِلَى زَمَلَائِكَ أَنْ يُسْجِلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ درجةً اقْتِنَاعِهِ بِخَطَايَاكَ مِنْ 100 عَلَى بَطَاقَةٍ ، وَيَرْفَعَهَا عَالِيًا .

كَيْفَ كَانَتِ النَّتْيِيجَةُ ؟

الكتابة



كتابٌ احترافيٌ

كتابٌ قصّةٌ من وجهة نظرٍ راً و آخرٍ

1

نواتج التعلم

يكتب نصوصاً تظهر مقدرةً على التركيز والتنظيم، وتدل على وعي كامل بالمتلقين، مطورةً مهاراته الكتابية لتحرير النصّ عبر مراحلٍ ماقبل الكتابة، والمسودة، والمراجعة.

أَعِدْ كتابةً قِصَّةً «حتَّى آخرِ رَمْقٍ» مِنْ وجْهَةِ نظرِ الرَّوْجِ، اجْعَلِ الرَّوْجَ هُوَ الرَّاوِي، وَأَعِدْ كتابةً قِصَّةً على لِسَانِهِ.

1. الحَصَّةُ الْأُولَى:

- ☒ قراءةُ قِصَّةٍ «حتَّى آخرِ رَمْقٍ» قراءةً صامتَةً، وكتابَةً قائمَةً بِصفاتِ الرَّوْجِ.
- ☒ الشُّرُوعُ في كتابةِ القِصَّةِ مِنْ وجْهَةِ نظرِ الرَّوْجِ مع تَغْييرِ ما يَلْزَمُ، وَحَذْفِ ما يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِهِ، وَإِضَافَةٍ ما يَحْتَاجُ إِلَى إِضَافَةٍ حتَّى تَنسَجِمِ القِصَّةُ مَعَ روَايَةِ الرَّوْجِ لِلأَحْدَاثِ.

2. الحَصَّةُ الثَّانِيَةُ:

- ☒ قراءةُ نَصَّكَ: بَعْدَ أَنْ تَكُونَ قد سَلَّمْتَهُ إِلَى المَعْلَمِ، وَصَحَّحَهُ، وَأَعَادَهُ إِلَيْكَ.

1

التَّخطيطُ وكتابَةُ المسوَدةِ

قبلَ الكتابَةِ: تسجيْلُ الأفْكَارِ والمُلاحظَاتِ.

- ﴿ أَعِدْ قراءةَ القِصَّةِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ، وسَجِّلْ مَعَهُمْ مَا تَرَاهُ مِنْ صفاتٍ يَتَصَفُّ بها الرَّوْجُ، حتَّى تَكُونَ القِصَّةُ بِلُغَةٍ تُنَاسِبُ شَخْصِيَّتَهُ. قَدْ تُسَاعِدُكَ هَذِهِ الأَسْئِلَةُ:
 - ☒ ما صفاتُ الرَّوْجِ؟ هَلْ هُوَ قَوِيٌّ الشَّخْصِيَّةِ؟ يُحِبُّ الْمَشَاكِلَ؟ أَمِ الْعَكْسُ؟
 - ☒ هَلْ هُوَ هَادِئُ الطَّبْعِ؟ صَبُورٌ؟ حَلِيمٌ؟ أَمِ الْعَكْسُ؟
 - ☒ كَيْفَ يَشْعُرُ إِزَاءَ تَصْرِيفَاتِ زَوْجِهِ؟ هَلْ يُعَبِّرُ بوضُوحٍ عَنْ شَعْورِهِ هَذَا؟
 - ☒ هَلْ يَشْعُرُ أَنَّهُ ضَحِيَّةً لِتَصْرِيفَاتِ زَوْجِهِ؟
 - ☒ هَلْ هُوَ أَضْعَفُ مِنْ زَوْجِهِ؟ أَمْ أَنَّهُ تَعِبُ مِنْهَا وَمِنْ طَبِيعَهَا الصَّعْبِ؟
- ☒ سَجِّلْ كُلَّ مَا يُمْكِنُ أَنْ تَجْمَعَهُ مِنْ صفاتٍ لِتَرْسِمَ شَخْصِيَّةَ الرَّوْجِ بِدِفَقَةٍ فِي ذِهْنِكَ. ناقِشْ زُملَاءَكَ وَاشْتَشِرْهُمْ.
- ﴿ مُرَّ عَلَى مُشَاهِدِ القِصَّةِ، مَشَهَدًا مَشَهَدًا، وسَجِّلْ كَيْفَ هُوَ إِحْسَاسُ الرَّوْجِ فِي كُلِّ مَشَهَدٍ.
- ☒ حِينَ اسْتَيْقَنَّ مِنَ النَّوْمِ وَوَجَدَهَا تَقِفُّ أَمَامَهُ وَتَقُولُ: أَرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ. كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ فَكَرَ، مَاذَا دَارَ فِي رَأْسِهِ؟

- ☒ حين سألهما وهم في الطائرة: سعيدة يا حبيبتي؟ فردت عليه: إلى أين يا حسنة.. ليست إلا ماليزيا.. الناس تُسافر إلى بلجيكا.. أوروبا.. أستراليا. كيف أحسن؟ وبم فكر؟ وهكذا..
- ☒ ادخل رأس الزوج وقلبه، وسجّل كلّ ما يمكن أن يجعل القصة قوية، ويجعل القارئ يتعاطف مع الزوج وهو يروي مُعانته.

كتابة المسوودة: اكتب نصك متنبهاً إلى النقاط الآتية:

- ☒ بعد انتهاء الحصة، ستكون قد سجلت كل الملاحظات التي ستساعدك لتبداً كتابة القصة.
- ☒ في البيت أو في مقهى ثحبه، اختر وقتاً مناسباً، ومكاناً هادئاً وضعاً أمامك نص قصة "حتى آخر رقم" وأبدأ الكتابة.
- ☒ قد تختار أن تضع بدايةً جديدةً بدل بداية القصة الأصلية.
- ☒ أو قد تختار أن تبدأ من المشهد الذي يستيقظ فيه الزوج من النوم.
- ☒ تذكر أنك تستطيع أن تغيير بما يخدم وجهة النظر الجديدة؛ وجهة نظر الزوج.
- ☒ تتبع المشاهد وأعد كتابة القصة برواية الزوج حتى تصل إلى النهاية.
- ☒ اختر عنواناً جديداً للقصة.
- ☒ لا تنس أن تكتب اسمك.

هذه الخطوات ستفدحها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتستلمه منه لتقرأه في الحصة الثالثة التي سيحدّد لها المعلم بحسب خطّته ورؤيته.

المراجعة والتّصحيح والتحري:

راجع ما كتبته متنبهاً إلى ما يأتي:

التّقريب: أن تترك مسافةً بين كل فقرة وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرة واحدة طولية.

الترقيم: تأكّد من وضع علامات الترقيم المناسبة: النقطة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.

النحو والإملاء: تأكّد من اكتمال الجمل، ووضوح معناها، ومن خلو نصك من الأخطاء الإملائية.

أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، ورَكِز في المواضيع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس منسجّماً مع نصك.

التّسقّي والترتيب: تأكّد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بـ(بُنط) أصغر من (بُنط) العنوان، وتأكّد أنك اخترت خطأً مناسباً مقروءاً إذا كنت قد استخدمت برنامج «الوردي» في الكتابة.

النّسخةُ النّهائِيَّةُ:

- ﴿ اطْبِعْ مَا كَتَبْنَا. ﴾
- ﴿ أَلْقِ عَلَيْهِ نَظَرَةً أُخْيَرَةً، وَتَأْكُدْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَرَّةً أُخْرَى. ﴾
- ﴿ ضَعْ وَرْقَتَكَ فِي مَلْفٍ، وَسَلِّمْهَا لِلْمَعْلُمِ. ﴾

2

القراءةُ والنَّشْرُ:

اقرأ نصّك على زملائك، واستمع إلى ما كتبوه أيضاً.

كتابٌ احترافيٌ

كتابٌ نصٌّ وصفيٌّ

منزلنا القديم

2

نواتج التعلم

يكتب المتعلم نصاً وصفياً مستخدماً تقنيات الكتابة الوصفية من مثل استخدام أسماء محددة، وتوظيف التفاصيل الحسية، واللغة المجازية.

اكتب مقالاً تصف فيه منزلِكم القديم (إذا كنت قد انتقلت إلى منزلٍ جديـد) أو منزـلـكـ الحالـيـ إذا كنت قد قضـيـتـ طـفـولـتكـ فـيـهـ، أو أيـ مـكـانـ آخرـ مـنـ آيـامـ طـفـولـتكـ، لـهـ ذـكـرـياتـ جـمـيـلةـ فـيـ مـخـيـلـتكـ.

1. الحصّة الأولى:

- ☒ تَعْرُفُ النَّصْ الوَصْفِيِّ وَنَوْعِيهِ.
- ☒ تَعْرُفُ بِنِيَّةِ النَّصِّ الوَصْفِيِّ وَالتَّطْبِيقُ عَلَى نَصٍّ "دَارُونَا الدِّمْشِقِيَّةُ" ، وَتَحْدِيدُ خَصَائِصِ النَّصِّ الوَصْفِيِّ فِيهِ.
- ☒ تَعْرُفُ خَصَائِصِ النَّصِّ الوَصْفِيِّ وَقِرَاءَةُ نَمَادِجَ أُخْرَى لِتُصُوصِ وَصْفِيَّةٍ.

2. الحصّة الثانية:

- ☒ الشُّرُوعُ فِي كِتَابِهِ الْمُسَوَّدَةِ.

3. الحصّة الثالثة:

- ☒ قِرَاءَةُ نَصِّكَ: بَعْدَ أَنْ يُصْحِّحَهُ الْمَعْلُومُ وَتَكْتِبَهُ فِي صِيغَتِهِ النَّهَايَةِ.

1

التعـرـفـ وـالـتـعـلـمـ:

ابدأ بـقـرـاءـةـ النـمـوذـجـ:

- ↳ اقرأ المادة النظرية حول النـصـ الوـصـفـيـ، وـنـوـعـيـهـ، وـخـصـائـصـهـ.
- ↳ تـعـرـفـ بـنـيـّةـ النـصـ الوـصـفـيـ، وـانـظـرـ الـأـمـلـةـ التـوـضـيـحـيـّـةـ مـنـ مـقـالـ "ـدـارـنـاـ الـدـمـشـقـيـّـةـ"ـ لـنـزارـ قـبـانـيـ.
- ↳ اطـلـعـ عـلـىـ خـصـائـصـ النـصـ الوـصـفـيـ، وـاقـرـأـ النـمـادـجـ التـوـضـيـحـيـّـةـ.
- ↳ نـاقـشـ ذـلـكـ مـعـ زـمـلـائـكـ.

تعريف النصوص الوصفية:

هو نص يقدّم وصفاً لشخصٍ، أو مكانٍ، أو شيءٍ، أو حادثةٍ، أو موقفٍ، أو مشاعرٍ.

نوعاً النصوص الوصفية:

ينقسم النصوص الوصفية - بحسب طريقة الوصف، واللغة المستخدمة فيه - إلى قسمين:

1. الوصف الموضوعي:

وهو الوصف الذي لا يدخل الوصف فيه مشاعر، ولا يتحدث فيه عن نفسه، وذكرياته، ورؤاه الخاصة. ومعظم النصوص الوصفية في الكتب التعليمية تكون من هذا النوع، وكذلك النصوص الوصفية التي تصف الحوادث المرورية مثلاً، والتي يكتبها شرطي المuron، والنصوص التي تصف مسرح الجريمة.

2. الوصف الذاتي:

هو الوصف الذي يفسّح الكاتب فيه المجال للحديث عن مشاعره، ويصف فيه الأشياء والأماكن وصفاً مرتبطاً به شخصياً، وهذا النوع من الوصف تكثر فيه اللغة المجازية، من تشبيهات واستعارات وتشخيص، كما تميل لغته إلى أن تكون لغة شعرية. وأكثر ما نجد مثل هذه النصوص في نصوص السير الذاتية، أو في القصص والروايات.

بنية النصوص الوصفية:

إذا كنت ستكتب مقالاً وصفياً مستقلاً، فإن هذا المخطط يضع لك تصوّراً عن بنية المقال الوصفي، وستلاحظ أنه لا يختلف في هيكله عن بنية المقال بصورة عامّة: (ليكن نص نزارٍ معك وأنت تقرأ في المخطط أدناه، حتى تنتقل من التّنظير إلى التطبيق).

٤ في المقدمة تحدث عن المكان الذي تود أن تصفه، واذكر سببا يجعل هذا المكان مختلفاً بالنسبة إليك.

٤ هنا تحتاج إلى تكثيف الوصف، وإبراز عاطفتك ومشاعرك نحو المكان.

٤ تذكر كيف كانت أول جملة في نص نزار مكتفة وقوية، وكيف أخذت صيغة السؤال بتلايب القارئ وجذبته ليكمل القراءة "هل تعرفون معنى أن يسكن الإنسان في قارورة عطر؟".

٤ عد إلى المقدمة في نص نزار، وتأملها جيداً، وسجل ملاحظاتك عليها، لستفيد منها.

٤ الفقرات التي تلي المقدمة تكون ما يسمى جسم المقال، وفيها وضع التفاصيل التي يجعل هذا المكان مميزاً بالنسبة إليك.

٤ تذكر كيف تحدث نزار عن تفاصيل صغيرة جداً: شجرة النارنج، الياسمينة، الدالية، طيور السنونو، النواصير، القاطط، الحمام، السمك الأحمر في التافورة، أمه وأبيه، مسامير الأبواب، الآيات القرآنية المحفورة على الجدران...

٤ كُن حاضراً في المكان، تحدث عن نفسك حين كنت صغيراً في ذاك المكان، وانقل مشاهد مركزة تظهرك فيه، وتوضح مدى الارتباط العاطفي بينك وبينه.

٤ تذكر كيف تحدث نزار "ضمن نطاق هذا الحزام الأخضر ولدت، وحبوت، ونطقت كلماتي الأولى. كان اصطدامي بالجمال قدراً يومياً. كنت إذا تعثرت أتعثر بجناح حمامٍ، وإذا سقطت أسقطت على حضن وردة".

٤ انظر كيف أعادنا إليه وهو طفل صغير يذاكر دروسه ويحفظ الشعر القديم على السجادة الفارسية الممدودة على بلاط الدار.

٤ تأمل الصورة النابضة بالحياة لأبيه وهو يقرأ الجريدة تحت الياسمينة التي تُمطرُ بزهريها بين وقتٍ وأخر.

٤ في الخاتمة أعيد الحديث عن مدى ارتباطك بهذا المكان من زاوية أخرى، مستخدماً طريقه مختلفة في التعبير عن تلك التي بدأت بها المقال.

٤ انظر كيف تحدث نزار عن سفره الكبير، وإقامته في أماكن مختلفة، لكن حبه وتعلقه بداره الدمشقية يقى هو الأقوى والأرسخ في ذاكرته وقلبه.

خصائص النصوص الوصفية:

للنص الوصفي خصائص تتمثل في الآتي:

- التركيز على تحديد الأشياء وتسميتها بأسمائها، والبعد عن التعميم، انظر كيف كان نزار يسمى الأشياء بأسمائها؛

• فهو لم يقل الأشجار فقط، ولكن قال: شجرة النارنج، والدالية، والياسمينة، والليلكة، والورد، والشمشير، والخبيزة، والشّاب الظريف، والمنثور، والريحان، والأضاليا.

• ولم يقل الحيوانات والطّيور، ولكن قال: السنونو والحمائم، والقطط الشامية، والسمك الأحمر.

• ولم يقل حفظت الشعر، ولكن قال: حفظت قصائد عمرو بن كلثوم، وذهب ونابغة الذبياني، وطرفة ابن العبد.

- تكثيف العاطفة، في الوصف الذاتي، والمزج بينها وبين الموصوف، انظر كيف يرشح نص نزار بعاطفة متدفقة حية؛

• «كان اصطدامي بالجمال قدراً يومياً. كنت إذا تعثرت أتعثر بجناح حمامٍ، وإذا سقطت أسقطت على حُضن وردة».

• «كان هذا البيت هو نهاية حدود العالم عندي، كان الصديق، والواحة، والمشتى، والمصيف. أستطيع الآن أن أغمض عيني وأعد مسامير أبوابه، وأستعيد آيات القرآن المحفورة على خشب قاعاته».

- تكثيف اللغة المجازية، من تشابيه واستعارات وكنيات؛ لأن اللغة المجازية قادرة على اختزان المعنى والعاطفة، تتبع ما ورد في النص من تشابيه واستعارات وتشخيص، واكتُب ما أعجبك منها:

•

•

•

•

- التركيز على التفاصيل الحسية؛ في النصوص الوصفية يركز الكتاب على نقل الإحساس بالشيء الموصوف، ولذلك فهم يصفون من خلال الحواس الخمس: الألوان، والضوء والظل، والأصوات، والروائح، والملمس، والطعم أيضاً. ورغم أن نص نزار يركز على حاسة البصر، إلا أن نصوصاً أخرى كثيرة قد تركز على الحواس الأخرى. اقرأ النصوص القصيرة الآتية، وظلل كل العبارات التي تصف التفاصيل الحسية.
- تفاصيل صغيرة جداً، فتفاوت تفاصيل، لم يتخيّل لحظة أنها ستتدفق إلى رأسه بهذا الحضور الساطع؛ أحمرأزهار الجهنمية، السور المعدني الأخضر، ضوء عطريه، ملمس شعر مشاري بين أصابعه،

- صوت المسباح منسابة، وكل الكلام الذي قيل^١."
- "كانت الصحراء تنبسط أمامهم مفتوحةً وواسعةً، وكأنما خلقت من أجلهم، ومن أجلهم فقط. الهواء ساكن، ساخن سخونة لافحة، السماء عالية وزرقاء، الأحجار تتلاألأ على الأرض المتشققة، الصوت الوحيد الذي كان يسمعه عبد الله هو صوت أنفاسه، والطقطقة الإيقاعية للعجلات فيما يجر الألْ العربة الحمراء صوب الشمال^٢."
 - "لابد أن تجلس مرأة في مكتبك بالطريق العلوي يا سيد ماركوس، وتنتظر إلى الحديقة وتحاول أن تصورها كما كانت؛ كان المرء يدخلها عبر شرفة نصف دائرة لها (درازين) مكسو بالكروم. والعشب في تلك الأيام كان ناضراً وأخضر، مرصعاً بأحواض من الزهور؛ ياسمين، نسرين، جيرانيوم، تيوليب. وعلى جانبيه صفان من أشجار الفاكهة. كان يمكن للمرء أن يستلقى تحت واحدة من أشجار الكرز يا سيد ماركوس، وأن يغمض عينيه، وينتصت إلى النسيم الذي يشق طريقه عبر أوراق الشجر، ويُفكّر بأنه لا مكان على وجه الأرض أجمل من هذا للعيش^٣."

استعد لكتابه مسوّدة نصك الوصفي:

- ↳ سجل أفكارك.
- ↳ اصنع قائمةً بالتفاصيل التي تود أن تذكرها في مقالك، ولتشمل تفاصيل حسية متنوعة.
- ↳ فكر في طريقة تبدأ بها المقال بحيث تجعل القارئ يود أن يكمل القراءة.

(1) خرائط النبي، بشارة العيسى، ص166.

(2) ورددت الجبال الصدى، خالد حسني، ترجمة إيهاب عبد الحميد، ص.33.

(3) المصدر السابق، ص106.

قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملاحظات.

هذه الأسئلة لمُساعدتك، وليس شرطاً أن تضمن نصك كل الإجابات عنها.

هذه الأسئلة تشبه ما يسمى بالعنصر الذهني.

من الممكن أن تصوّغ من إجابات هذه الأسئلة مجتمعةً فقرةً جديدةً، أو فقرتين.

- إذا كانت لديك صوراً للمكان الذي ستكتب عنه أحضرها معك، وتأملها واستعد ذكر ياتك عنها.
- سجل في كراسك تفاصيل المكان، الألوان، الضوء، الظلال، الروائح، الأصوات، ملمس الأشياء.
- سجل تفاصيل أخرى: الأشخاص، من كان يعيش في المكان؟ كيف هي علاقتك به؟ ماذا تذكر من كل شخص بالضبط؟
- سجل ما تذكره عن نفسك في ذلك المكان: كم كان عمرك؟ ماذا كنت تفعل عادةً في ذلك المكان؟ من كان يشاركك ذلك؟ كيف كان إحساسك؟
- تذكّر وقتاً بعينه كان يعني لك الكثير: في الصباح الباكر، في الليل، بعد العصر، وتذكّر لماذا كان هذا الوقت مميّزاً بالنسبة إليك.
- استحضر كل شيء عن المكان، والأشخاص، والأوقات، والأشياء. وسجله بلا تردد.

الكتابه لا يمكن أن تكون كتابه حقيقةً من دون أن يأخذ الكاتب وقتاً للتفكير في الموضوع، وتسجيل ملاحظاته، وأسئلته.

هذه الخطوه مهمه جداً، فلا تهملها.

اختر لك شريكاً في الكتابة:

في هذه المرحلة قد تستمتع أنت وزميلك بأن يقرأ كل واحد منكما ما كتبه الآخر، وأن تناقشا فيه.

ليكون لقاوكما في مقهى تجدهما، ولأخذ هذا النقاش جزءاً من وقتكم هنا.

كتابه المسوّدة: اكتب نصك متبهاً إلى النقاط الآتية:

- ابداً الفقرة الأولى في نصك بالحديث عن المكان، ولماذا كان يعني لك الكثير حين كنت صغيراً، اجعل كلامك مؤثراً، وابداً ببداية تعرف أنها ستجذب القارئ، تذكّر كيف استفتح نزارُ كلامهُ عن دارِهم بتشبيهها بقارورة العطر.
- في الفقرات الآتية (قد تكون فقرةً واحدةً فقط أو فقرتين أو أكثر) بحسب طبيعة الفقرة وطولها وبحسب ما سجلته من أفكار) ابدأ بسرد التفاصيل ولكن حاول أن ترتبها بحيث لا تأتي في شكلٍ مُبعثر، بل ضمن التفاصيل التي لها علاقةٌ مع بعضها البعض، يامكانك أن تتحدثَ عن الأشخاص في فقرةٍ وعن الأشياء والأصوات والروائح في فكرةٍ أخرى، وهكذا.
- لا تنسَ أن تجعل نفسك حاضراً في المكان، وأن تنقل للقارئ إحساسك ورؤيتك.
- اختم نصك بسطرين أو ثلاثةٍ تعيد فيها الفكرة التي بدأت بها، ولكن بصياغةٍ مختلفةٍ، وبعبارةٍ تؤكد أنَّ هذا المكان سيقى حاضراً في قلبك حيًّا ونابضاً.
- فكِّر في عنوان مناسبٍ لنصك.
- اكتِّب اسمك تحت العنوان.

بعض الكتاب يعيدون كتابة المسوّدة عدة مرات، ويعيدون النظر فيما كتبوا مرّةً بعد مرّة.

وفي كل مرّة يكتشفون طريقةً أو فكرةً صغيرةً تُغنى بهم، وتجعله أفضل وأجمل.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وستسلمه منه لقراءة في الحصة الثالثة التي سيحدّد بها المعلم بحسب خطّته ورؤيته.

المراجعة والتصحيح والتحري:

راجع ما كتبته منتها إلى ما يأْتِي:

التقير: أن تترك مسافة بين كل فقرة وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرة واحدة طولية.

التّرقيم: تأكّد من وضع علامات التّرقيم المناسبة: النقطة، والفاصلّة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.

النحو والإملاء: تأكّد من اكتمال الجمل، ووضوح معناها، ومن خلو نصك من الأخطاء الإملائية.

أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، ورّكز في المواقع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس منسجّماً مع نصك.

التنسيق والتربيط: تأكّد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بـ(بُنطٍ) أصغر من (بُنط) العنوان، وتأكّد أنك أخترت خطًا مناسباً مقروءاً إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

النسخة النهائية:

اطبع ما كتبته.

ألق عليه نظرة أخيرة، وتأكّد من كل شيء مرّة أخرى.

ضع ورقتك في ملف وسلّمها إلى المعلم.

3

القراءة والنشر:

اقرأ نصك على زملائك، واستمع إلى ما كتبوه أيضاً.

النَّبِيُّ



النحو

أفعال المقارنة والشروع والرجاء

1



نوافذ التعلم

يتعرّف المتعلمُ أفعالَ المقارنةِ والشروعِ والرجاءِ، ويُعرِّبُها، ويوظّفُها في مواقفٍ حياتيّةٍ.

1

أفعال المقارنة

أولاً: نتدارس

1. اقرأ الجمل في المجموعتين (أ) و(ب)، ثم أجب عن الأسئلة:

(ب)	(أ)
كاد محمد يقتنع بالفكرة	اقتتنع محمد بالفكرة
أوشكت الشمس أن تغيب	غابت الشمس
كاد النهار يطلع	طلع النهار
كاد خالد ينجح في تنفيذ خطته	نجح خالد في تنفيذ خطته

2. لو سئلت هذه الأسئلة:

أ. هل اقتتنع محمد بالفكرة؟

ب. هل غابت الشمس؟

ج. هل طلع النهار؟

د. هل نجح خالد في تنفيذ خطته؟

وكان جوابك نعم، فعلى جمل أي المجموعتين اعتمدت؟

3. ولو سئلت الأسئلة السابقة وكان جوابك "لا"، فعلى جمل أي المجموعتين اعتمدت؟

4. هل وقع "الحدث" في المجموعة (أ)؟ وهل وقع في المجموعة (ب)؟

5. ما الفرق، إذن، بين جمل المجموعتين (أ) و (ب)؟

6. يسمى الفعلان "كاد" و "أوشك" فعلين مقارنة. ما معنى مقارنة؟

لَوْ طَلَبَ إِلَيْكَ أَنْ تُتَرَجِّمَ هَذِهِ الْجُمَلَ مِنَ الْإنْجِلِيزِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ فَكِيفَ سَتَتَرَجِمُهَا بِنَاءً عَلَى مَا عَرَفْتَهُ حَتَّى الْآنِ؟⁷

تَرْجِمَتُهَا إِلَى الْعَرَبِيَّةِ	الْجُمَلُ بِالْلُّغَةِ الْإنْجِلِيزِيَّةِ
.....	He almost died in a fire before three years ago.
.....	She almost missed the trip.
.....	He died in a fire before three years ago.
.....	She missed the trip.

ثانيًا: نَسْتَنْتَجُ

- ١ يُسَمِّي الفِعلانِ (كَادَ) و(أَوْشَكَ) فِعْلَيْ مِقَارَبَةٍ، وَيَدْلِلُنَا عَلَى قُرْبِ وُقُوعِ "الْحَدَثِ". فَقَوْلُنَا "كَادَ الْمَاءُ يَغْلِي" يَدْلِلُ عَلَى أَنَّ غَلَيَانَ الْمَاءِ صَارَ وَشِيكًا وَقَرِيبًا فِي الزَّمَنِ. وَلَكِنْ لَا يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّ الْحَدَثَ قَدْ وَقَعَ بِالْفِعْلِ.
- ٢ (كَادَ) و(أَوْشَكَ) فِعْلَانِ نَاقِصَانِ، يُسَبِّهانِ "كَانَ" وَأَخْوَاتِهَا، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ تَرْكِيبَ جُمْلَةِ (كَادَ) يَكُونُ كَالآتِي:
- كَادَ/أَوْشَكَ + (اسْمٌ مَرْفُوعٌ/أَوْ ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ أَوْ مُتَّصِلٌ) + (جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ/مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ)

خبر كاد

(يَقْتَنِسُ بِالْفِكْرَةِ)

اسم كاد

(مُحَمَّدٌ)

مثال 1: كاد

الْجُمْلَةُ فِي مَحَلٍ نَصِبِ خَبِيرٍ كَادَ

(أَنْ يَفْوِزُوا)

اسم كاد مَرْفُوعٌ

فعل مُقارَبَةٍ ماضٍ

مثال 2: أَوْشَك (وا)

فعل مُقارَبَةٍ ماضٍ الواو: ضَمِيرٌ فِي مَحَلٍ رَفِيعٍ اسْمٌ أَوْشَك المَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ فِي مَحَلٍ نَصِبِ خَبِيرٍ أَوْشَك

ثالثاً: تطبيق

اقرأ الأخبار القصيرة الآتية المأخوذة من جريدة البيان الإماراتية، واستخرج منها جملة "كاد" ،

واشرح معناها، وعيّن اسمها وخبرها:

☒ "الرئيس الفرنسي (نيكولي ساركوزي) يتعرّض لدى هبوطه سُلّم طائرة رئاسية في مطار (كيجالي) في (رواندا) وكاد يسقط لو لا أن أمسكته وزير خارجيته (برنار كوشنير)." (البيان/ 26 فبراير 2010)

☒ "قال الرامي محمد حسن صاحب الحسم في ذهبية الفريق إن قلبه كاد يتوقف في المحطة الثامنة والأخيرة عند رميته لآخر طلقتين فقد كان الجميع ينتظر ختام المسابقة لتحديد مصير الفريق ومصير الفرق الأخرى." (البيان/ 10 سبتمبر 2006)

☒ "كاد المطر الغزير أن يتسبّب في إلغاء حفل الافتتاح وتأجيل المباراة بين تايلاند والعراق، وكادت تُلغى إجراءات مراسم الافتتاح تحت المطر." (البيان/ 8 يوليو 2007)

☒ "أدى سقوط عدد من الصناديق البلاستيكية في أحد الدوارات النشطة في إمارة الفجيرة أمس إلى عرقلة الطريق وكاد الأمر يتسبّب بحادث لو لا لطف الله وعانته، حيث لم يُعر السائق المتسبّب بتلك الفوضى أي اهتمام وانطلق ليكمل مسيرته، في حين تبرّع أحد الأشخاص وقام بتجمّع تلك الصناديق من الدوار المحاذي لمقرّ الإمارات للسوق بعد أن لاحظ وقوف أعداد كبيرة من السيارات التي تفاجأ سائقوها بوجود تلك الصناديق المنتشرة التي أربكتهم." (البيان/ 19 نوفمبر 2007)

☒ "تمكّنت عدّة هيئات بيئية محلية في دولة الإمارات من إعادة توطين وإثارة المها العربي في محميات الطبيعة بعد أن كاد يُصبح في عدّ الأنواع المنقرضة من الحيوانات والتي تُرى فقط في كُتب الأحياء." (البيان/ 10 سبتمبر 2005)

- حَوْلِ الْجَمَلِ الَّتِي تَحَقَّقُ / أَوْ يَتَحَقَّقُ فِيهَا الْحَدَثُ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) إِلَى جَمِيلٍ يُقَارِبُ فِيهَا الْحَدَثُ عَلَى التَّحَقُّقِ فِي الْمَجْمُوعَةِ (ب):

(ب)	(أ)
	انتَهَى الْوَقْتُ.
	قَبْلَ دَعْوَتِهِ عَلَى الْعَشَاءِ.
	الْخَسَارَةُ قَضَتْ عَلَيْهِ.
	الشَّائِعَاتُ تُفْقِدُهُ صَوَابَهُ.
	وَصَلَنَا.

- ذَكَرْنَا لَكَ فِي الْاسْتِنْتَاجِ أَنْ خَبْرًا كَادَ أَوْشَكَ يَكُونُ إِمَامًا جَمَلَةً فِعْلَيَّةً وَإِمَامًا مَصْدَرًا مُؤَوِّلًا مِنْ أَنْ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ، ابْحَثْ فِي مَوْقِعِ جَرِيدَةِ الْبَيَانِ عَنِ الْفِعْلِ "أَوْشَكٌ" وَانْقُلْ مِمَّا تَجْدَهُ خَمْسَ جَمِيلٍ، وَاكْتُبْهَا هُنَا، مُحَدِّدًا اسْمَهَا وَخَبْرَهَا:

خَبْرُ أَوْشَكٌ	اسْمُ أَوْشَكٌ	الْجَمَلَةُ

- كَيْفَ جَاءَ خَبْرُ أَوْشَكٌ؟

- مَاذَا تَسْتَنْتَجُ؟

رابعاً: تَبَصُّر

● استخرج ما تجده من أفعال المقارنة في النصوص الآتية، ثم أعرّب كلّ اسم منها:

1. (يَكَادُ رَيْتَهَا يُضِيءُ وَلَوْلَمْ تَمَسَّسْ نَارٌ)

(سورة التور: 35)

2. قُلْ لِي -وَلَوْ كَذَبَ- كَلَامًا نَاعِمًا
قدْ كَادَ يَقْتُلُنِي بِكَ التَّمَثَالُ

(نزار قباني/ شاعر من سوريا)

3. إِذَا مَا غَبِتِ كَادَ إِلَيْكِ قَلْبِي،

فَدَتَكِ النَّفْسُ، مِنْ شَوْقٍ يَطِيرُ

(عمُرُ ابن أبي ربيعة/ شاعر أموي)

4. أَتَاكَ الرَّبِيعُ الْطَّلْقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا

مِنَ الْحُسْنِ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَا

(البحري/ شاعر عباسي)

5. إِذَا مَا رُمْتُ هَجْرَكُمْ

يَكَادُ الْقَلْبُ يَنْفَطِرُ

(العباس بن الأحلف/ شاعر عباسي)

6. أَرَى الصَّبَرَ أَوْشَكَ أَنْ يَنْفَدَا
وَأَوْشَكَ قَلْبِي أَنْ يَسْتَرِيَحَ
وَكِدْتُ أَعَايِشُ هَذَا الْأَنَامَ

وَأَوْشَكْتُ فِي الْقُرْبِ أَنْ بَعْدًا
وَأَوْشَكَ طَرْفِيَ أَنْ يَرْقُدَا
وَقَدْ عَشْتُ بَيْنَهُمْ مُفَرَّدًا

(عبد الله الفيصل/ شاعر سعودي)

7. أَكَادُ أَشْكُ فِي نَفْسِي لَا تَيِّ

أَكَادُ أَشْكُ فِيكَ وَأَنْتَ مِنِّي

(عبد الله الفيصل/ شاعر سعودي)

8. وَلَوْ سُئَلَ النَّاسُ التُّرَابَ لَأَوْشَكُوا

إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمْلُوا وَيَمْنَعُوا

(غير معروف قائله)

أفعال الشرع

أولاً: تدارس

1. اقرأ الجمل في المجموعات (أ) و(ب) و(ج)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

(ج)	(ب)	(أ)
أخذَ يرقصُ من شدةِ الفرحِ	كادَ يرقصُ من شدةِ الفرحِ	كانَ يرقصُ من شدةِ الفرحِ
أخذَتْ تبُوحُ لهُ بأسارها	كادَتْ تبُوحُ لهُ بأسارها	كانتْ تبُوحُ لهُ بأسارها
أخذَتْ تبكي	كادَتْ تبكي	كانتْ تبكي
أخذوا يتذمرونَ أمرَهم	كادوا يتذمرونَ أمرَهم	كانوا يتذمرونَ أمرَهم

أ. في أي مجموعة وقع الحدث بالتأكيد؟

ب. في أي مجموعة لم يقع الحدث لكنه قارب على الواقع؟

ج. في أي مجموعة بدأ الحدث يقع؟

د. في أي مجموعة تستطيع أن تستخدم "لكن" على النحو الآتي؟ علّ ذلك.

- ... لكنَّها لم يرقص.
- ... لكنَّهم لم يتذمروا.
- ... لكنَّها لم تبُوح.

2. لو غضبت الطرف عن المعنى، ونظرت في بنية الجملة في المجموعات الثلاث، هل تراها متشابهة؟

3. ينتهي الفعل "أخذ" في المجموعة (ج) إلى مجموعة من الأفعال تسمى أفعال الشرع. ما معنى "الشرع في الأمر"؟

ثانياً: نستنتج

- 1 أفعال الشروع تدل على الابتداء في وقوع الحدث. وهي كثيرة، منها: (شرع، أخذ، بدأ، جعل، أنشأ، ...)
- 2 أفعال الشروع أفعال ناقصة، تُشبّهُ (كان) و(كاد)، تحتاج إلى اسم وخبر، وخبرها دائمًا جملة فعلية.
- شرع/أخذ ... (اسم مرفوع/ضمير مستتر أو متصل) ... (جملة فعلية)

خبرٌ شرع/أخذ...	اسمٌ شرع/أخذ...	شرع/أخذ
يرقص من شدة الفرح	اسمٌ ضميرٌ مُستترٌ تقديره (هو)	أخذ
الجملة في محل نصبٍ خبرٌ أخذ	الشرطٌ	فعلٌ شروعٌ
يُسأل الناس عن الطفل المفقود	اسمٌ شرعٌ مرفوعٌ	شرع
الجملة في محل نصبٍ خبرٌ شرع		فعلٌ شروعٌ ماضٍ

ثالثاً: نطبق

- اقرأ النصوص الآتية، واستخرج منها أفعال الشروع، وعيّن اسمها وخبرها:

- أ. "وبعد ساعةٍ بدأ يشعر بالملل، وأخذ يسترق النّظر إلى حيث كان يجلس أبوه، ويحاول أن يخمن إن كان أبوه قد غنا كعادته في مثل هذا الوقت."
- ب. "وتقديم الليل، وأخذ صياح الفتاة يهدأ، وأخذ صوتها يخفٌ، وأخذ اضطرابها يخفٌ، وخُيل إلى هذه الأم التّعسّة أن قد سمع الله لها وزوجها، وأن قد أخذت الأزمة تتحلّ، وفي الحقّ أنّ الأزمة كانت قد أخذت تتحلّ، وأن الله كان قد رأف بهذه الطفلة".

(طه حسين، الأيام/ج 1)

- ج. وجعل الصّابِطُ يتَجَوَّلُ في الحيِّ بِجَلْبَابِهِ الْبَلْدِيِّ، وَأَسْطُورَتُهُ الْغَرِيبَةُ تَفْرِشُ لَهُ الرَّمَلَ حَيْثُ ذَهَبَ.
- (الخوف، تجيب محفوظ)

- اجعل الجمل الآتية دالة على الشروع:

- أ. كان ينتهز الفرصة لزيارة المكتبة ويتلقّيها.

ب. صار يعود إلى البيت في أوقاتٍ متأخرة.

ت. كان يتقدم في عمله ويتأخر في حياته.

ث. يستخدم تقنيات حديثة في علاج المرضى.

ج. كان يتسم ويهرز رأسه بالتحية.

● اكتب جملًا من إنشائك مستخدماً فيها أحد أفعال الشروع:

أ.

ب.

ج.

د.

رابعاً: تتبع

"بدأت ليلى تقنن أنه من بين كل المصاعب التي يواجها المرأة، لا شيء أقسى من فعل الانتظار البسيط". (162)

"لأسابيع بعد مرض والده، راحت ليلى تتبع طارقاً وهو يهيم شارداً مغتماً وعابساً". (201)

"وبينما راح طارق يتكلم، راحت ليلى تتصور حياتها مثل حلٍ بالمتخصص، تتفكّر جدياً، تتمرق الآلفة، يسقط". (233)

"من فوق جدران الغرفة كان أحمد ونور يتسما. أخذت ليلى تراقب عيني مامي وهما تفزان من صوره إلى أخرى، يلوح فيهما إحساس بالذنب". (243)

"أخذت الفتاة تنظر إلى مريم وكأنما تنتظر منها أن تناولها كسرة من الحكمة، أن تقول لها شيئاً مشجعاً". (259)

"انعطفت مريم عند ناصية، ثم عند الأخرى، وجدت نفسها في الشارع الصحيح، لكن، فجأة، لم يعد يسعها تذكر منزل رشيد. أخذت تجري رائحة غاديه في الشارع، وهي تلهث، تكاد الدموع تطفر من عينيها، وبدأت تجرب الأبواب على غير هدى". (91)

(خالد حسيني، ألف شمس ساطعة، ترجمة إيهاب عبدالحميد، دار بلومز بيري)

3

أفعال الرّجاء

أولاً: نتدارس

1. استخدم المعجم في الكشف عن معنى "لعل" و "عسى" ثم أجب عن الأسئلة:

لعل

عسى

* فيم شتركت الكلمتان؟

* أين درست كلمة "لعل"؟ في أي درس من دروس التّحوي؟

* ما معنى الرّجاء؟

2. اقرأ الجمل الآتية، وحلّل بنية كلّ واحدة منها وفق النّمطِ:

أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا	الله	عَسَى	(عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا) (يوسف: 83)
	(فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ) (النساء: 99)
	عَسَى الْجُوُزُ أَنْ يَتَحَسَّنَ.
	عَسَى الرِّحْلَةُ أَنْ تَكُونَ جَمِيلَةً.

ثانياً: نستنتج

1 (عسى) فعل يستخدم لمعنى رجاء وقوع الحدث؛ ولذلك يصنف على أنه من أفعال الرّجاء.

2 (عسى) فعل ناقص، يُشبّه (كان)، وأفعال المقارنة، وأفعال الشروع. يحتاج إلى اسم وخبر.

عسى ... (اسم مرفوع) ... (مصدر مؤول / جملة فعلية)

خبر عسى	اسم عسى	شرع/أحد	مثال:
أَنْ يَتَحَسَّنَ	الْجُوُزُ	عسى	
المَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ فِي مَحْلٍ نَصِبَ خَبِيرٌ عَسَى	اسْمُ عَسَى مَرْفُوعٌ	فعل رجاء	

ثالثاً: نُطْبِقُ

• استخرج جملة (عسى) في التصوص الآتية، وحدد أركانها:

1. عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسِيَتْ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرْجٌ قَرِيبٌ

(هدبة بن الخشَرَم / شاعرُ جاهليٌ)

2. وإن ضاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدِيرِ عَسَى نَكْبَاثُ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزُولُ

(علیٰ بن ابی طالب - کرام اللہ وجہہ)

3. عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِي بِخَيْرٍ، فَإِنَّ لِي عَوَادَّ مِنْ نَعْمَاهُ، عَيْرُ بَوَائِدٍ

(أبو فراس الحمداني / شاعر عباسي)

4. وَعَسَى الَّذِي أَهْدَى لِيُوسُفَ أَهْلَهُ
أَنْ يَسْتَجِيبَ لَنَا فَيَجْمِعَ شَمَلَنَا
وَأَعْزَهُ فِي السَّجْنِ وَهُوَ غَرِيبٌ
فَاللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَرِيبٌ

(إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَدَّى / شَاعِرٌ عَرَاقِيٌّ)

5. عَسَى إِنْ قِيلَ: ماتَ هُوَيْ تَقُولُ: اللَّهُ يَرْحَمُهُ

أحمد شوقي / شاعر مصري

● اكتب ثلاثة جمل من إنشائك مستخدما الفعل (حسى):

- ۶

- ب.

- ج.

• هناك فعلن آخران يستخدمان للرجاء في العربية، ولكنّهما قليلاً الاستخدام، ولم تُعد العربية المعاصرة تستخدمهما، ابحث عنّهما، وسجّلّهما هنا.

رابعاً: نتبصر

﴿فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ﴾.

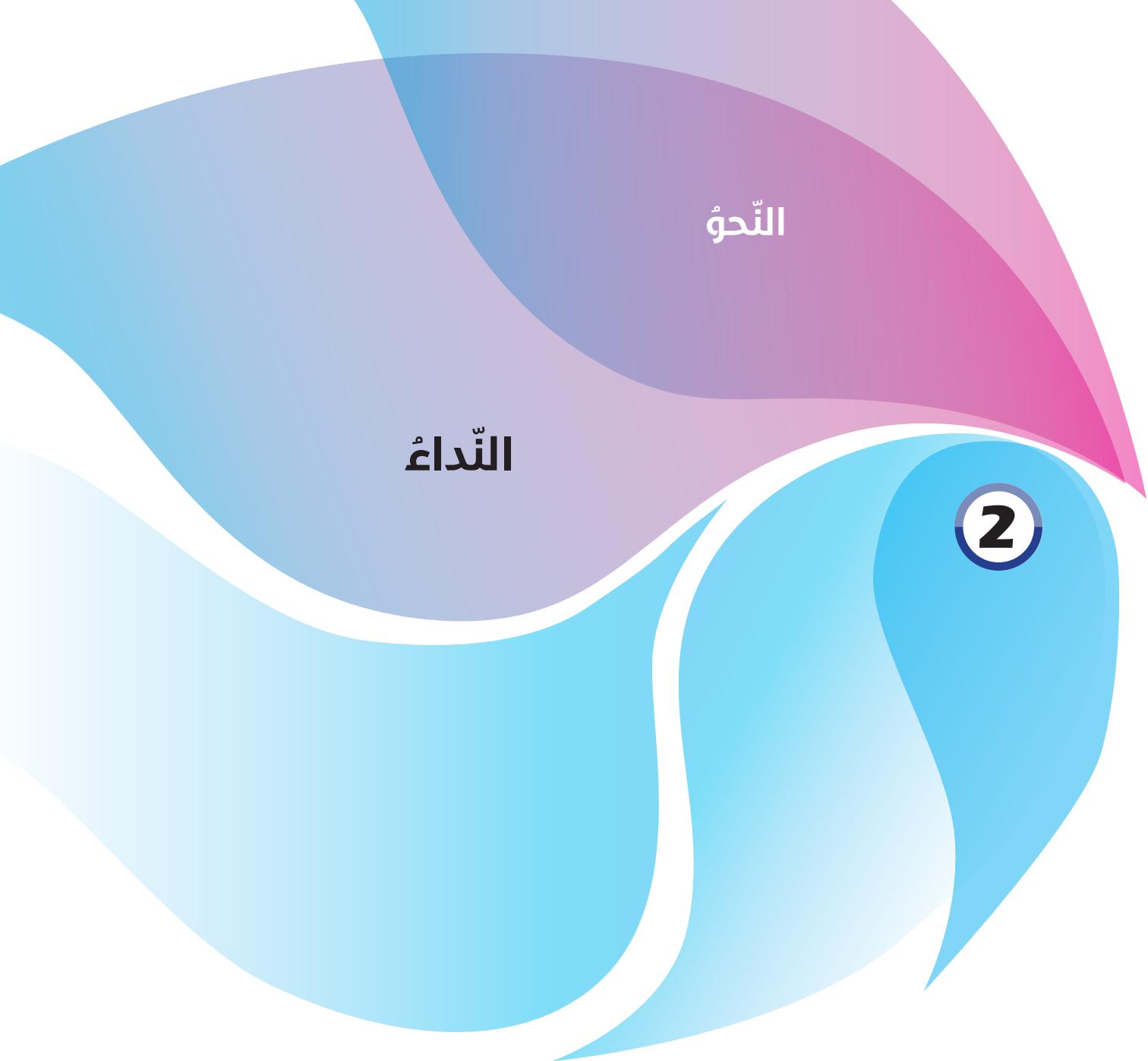
(الكهف: 40)

﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدِينَةٍ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءً أَلْسِنِي﴾ ٢٦.

(القصص)

﴿قَالَ عَسَى رَبِّكُمْ أَن يُهَلِّكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾.

(الأعراف: 129)



النحو

النّداءُ

2

نوافذُ التّعلم

يتعرّفُ جملةً النّداءِ، وأدواتِها، ويعربُها، ويوظّفُها في مواقفٍ حياتيّةٍ.

أولاً: نتدارس

(ب)

- (يَسَّأَةُ الَّذِي لَسْنَنَ كَأَحَدٍ مِّنَ النَّسَاءِ).
(الأحزاب: 32)
- (يَعْشَرُ الْجِنُّ فَأَسْتَكْرُرُهُ مِنَ الْإِنْسِينِ).
(الأنعام: 128)
- (يَأْتَخْتَ هَذُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرَ سَوْءٍ).
(مريم: 28)
- "يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَكُنْ مُّثُلَ فُلَانٍ؛ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ".
(رواه البخاري)
- "يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمْرُوْرَةَ! لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَهَا عَنْ مَسَالَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أَعْطَيْتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسَالَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا".
(متفقٌ عليه)
- يَا شَبَابَ الْمُسْتَقْبَلِ! أَنْتُمُ الْأَمْلُ.
- كَيْفَ تَرْقَى رُقَيْكَ الْأَنْبِيَاءُ يَا سَمَاءً مَا طَاوَلْتَهَا سَمَاءً
(البوصيري)

(إ)

- (قِيلَ يَنْجُحُ أَهْبِطُ إِسْلَمِيْرَهَا).
(هود: 48)
- (يَبْأَرِهِمُ أَعْرِضُ عَنْ هَذَا).
(هود: 76)
- (قَالَ يَقَادُمُ أَنْتَهُمْ بِأَسْمَاهُمْ).
(البقرة: 33)
- (وَنَادَوْا يَكْتَلِكُ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبِّكَ).
(الرُّخْرُف: 77)
- (يَسْرِيمُ أَقْتُلُكَ لِرَبِّكَ وَسَجِدِيْ وَأَرْكَعِيْ).
(آل عمران: 43)
- (وَقِيلَ يَأْرُضُ أَبَيَّ مَاءَكَ وَيَسْمَأَهُ أَقْلَعِيْ).
(هود: 44)
- "يَا غُلامُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدُهُ تُجَاهِكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ...".
(سُنْنُ التَّرمذِي)

1

ما الحركة الظاهرة على المنادى في المجموعة (أ)؟

2

ما الحركة الظاهرة على المنادى في المجموعة (ب)؟

3

ما الفرق بين اسم العلم في المجموعة (أ) واسم العلم في المجموعة (ب)؟

4

ما إعراب الاسم الثاني في: عبد الله، عبد الرحمن، نساء النبي، عشر الجن، أخت هارون، شباب المستقبل؟

5

كم خياراً أمامك في نداء غير العلم (يا أرض، يا سماء، يا غلام، يا سماء)؟

- ١ النداءُ أسلوبٌ من أساليبِ العربيةِ يُستخدمُ في الأساسِ بغرضِ تبییهِ المخاطبِ ليُلتفتَ إلى ما يُريدُ المُتكلّمُ أنْ يقولهُ له، وأحياناً تكونُ له أَغْرَاضٌ أُخْرَى غَيْرُ التَّبَیِّهِ.
- ٢ يتكونُ أسلوبُ النداءِ من و ويكونانِ معاً جملةً.
- ٣ أشهرُ أحرفِ النداءِ (.....)
- ٤ أحياناً يُحذفُ كما في قوله تعالى: (يُوسُفُ أَغْرِضُ عَنْ هَذَا)، وَكَمَا هُوَ شائعُ في كلامِنا.
- ٥ المنادي لَهُ حُكمانِ:
- ٦ يُبني على الحركةِ التي يُرفعُ بها إذا كانَ عَلَمًا ، أو نَكِرَةً مقصودَةً.
- ٧ يُنصبُ إذا كانَ عَلَمًا أو اسمًا ، أو نَكِرَةً غَيْرَ مقصودَةً.
- ٨ لا يُنادي الاسمُ المُعرَّفُ بِأَلِ التَّعْرِيفِ، ولكنَّ نَجْعَلُ المنادي هُوَ "أَيْ" ملحوظةً بهاءً، ثُمَّ يُؤْتَى بِالاسمِ المُعرَّفِ بِأَلِ، كما في قوله تعالى: (يَأَيُّهَا الْمُدَّرِّيْرُ) (يَأَيُّهَا الْمَرَّيْلُ) (يَأَيُّهَا الْكَفَرُوْرُ).
- ٩ يُضافُ أحياناً المنادي إلى ياءِ المُتكلّمِ، فنَقُولُ: يا ربِّي، يا أمِّي، يا أبي.....، وهكذا.

ثالثاً: نطبق

- اقرأ الأبيات الآتية، ثم عين المنادى وحرف النداء (إن وجد)، وبيّن نوع المنادى وحركة إعرابه، وإذا لم تفهم بعض الكلمات أو معنى البيت فاسأل أستاذك في ذلك:

رُدِّي السَّلَامَ وَحَيَّي مَنْ حَيَاكَ
نِيرَانُ أَشْوَاقِي بِرْدُ هَوَاكَ
مِنْ طِبِّ عَبْلَةَ مُتْ قَبْ لِقَاكَ

(عنتبة بن شداد/ شاعر جاهلي)

رِيحُ الْحِجَازِ بِحَقٍّ مِنْ أَنْشَاكَ
هُبِّي عَسِي وَجْدِي يَخْفُ وَتَنْطَفِي
يَارِحُ لَوْلَا أَنَّ فِيكِ بَقِيَّةَ

بِمَا مَضِي أَمْ بِأَمْرٍ فِيكَ تَجْدِيدُ (الستي)
وَلِيَلٌ أَقْاسِيَهُ بَطْيَيِ الْكَوَاكِبِ (التابعة الدينية)
كِنَايَةَ بِهِمَا عَنْ أَشْرَفِ النَّسَبِ (الستي)
أَقْرَرْتِ أَنْتِ، وَهُنَّ مِنْكِ أَوَاهِلُ (الستي)
أَقْوَثُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ (التابعة الدينية)
مَكَانُ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِ الْجَبَانِ (عنتبة)
فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكْمُ (الستي)
بَنِي مَالِكٍ وَالرَّبِّ بِأَنْ لَا تَلَاقِيَا (مالك بن الريب)

عِيدُ بَأَيَّةَ حَالٍ عُدْتَ يَا عِيدُ
كِلِينِي لِهِمْ يَا أُمِيمَةُ نَاصِبِ
يَا أَخْتَ خَيْرِ أَخٍ يَا بِنَتَ خَيْرِ أَبٍ
لِكِ يَا مَنَازِلُ فِي الْقُلُوبِ مَنَازِلُ
يَا دَارَ مِيَّةَ بِالْعَلَيَاءِ فَالسَّنَدِ
أَحِبْكِ يَا ظَلَومُ فَأَنْتِ عِنْدِي
يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَالَمَتِي
فِيَارَاكِبَا إِمَا عَرَضْتَ فَبَأَعْنَ

- اقرأ الجمل الآتية واستخرج منها المنادى وحرف النداء (إن وجد):

1. (يَأَيُّهَا الْإِنْسَنُ مَا عَرَّكَ بِرِبِّكَ الْكَرِيمِ ٦). (الأنفاس)

2. (يَتَأْخَذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرَأَ سَوْءٍ). (مريم: 28)

3. يا حي يا قيوم برحمةك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلي إلئني طرفة عين.

4. يا غافر الزلات، اغفر للمسلمين وال المسلمين والمؤمنين والمؤمنات.

5. ارَحْمَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرَحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللَّهُ، يَا رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ.

6. اللَّهُمَّ وَفَقِنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضِي.

● تَخَيَّلْ أَنَّكَ سَتُلْقِي كَلِمَةَ الْخَرِيجِينَ فِي حَفْلٍ تَخْرُجُكَ فِي الْجَامِعَةِ، وَأَنَّكَ سَتَبْدأْ كَلِمَتَكَ بِتَوْجِيهِ النَّدَاءِ إِلَى الْحَاضِرِينَ مِنْ أَكْثَرِهِمْ أَهْمِيَّةً إِلَى أَقْلَهُمْ، كَمَا هُوَ الْمُعْتَادُ. ضُعْ مَعَ زُمَلَائِكَ وَمُعْلِمَكَ قَائِمَةً مُتَخَيَّلَةً بِالْحُضُورِ، ثُمَّ اكْتُبْ مَطْلَعَ كَلِمَتَكَ، مُرَاعِيَاً إِلَاعَبَ الصَّحِيحِ لِلْأَسْمَاءِ الْمُنَادَاةِ. وَتَذَكَّرُ أَنَّنَا فِي هَذَا الْمَقَامِ نَحْذِفُ حَرْفَ النَّدَاءِ.

رابعاً: تَتَبَصَّرُ

"قَيْلٌ لِّحَكِيمٍ: أَبِ الصَّدِيقِ أَنْتَ آنْسُ أَمْ بِالْحَبِيبِ؟ فَقَالَ: يَا هَذَا، الصَّدِيقُ لِكُلِّ شَيْءٍ، لِلْجِدْ وَالْهَزْلِ، وَلِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ، وَلَا عَادَلَ عَلَيْهِ، وَلَا قَادِحَ فِيهِ، وَهُوَ رَوْضَةُ الْعَقْلِ، وَغَدِيرُ الرُّوحِ".

(أبو حيَانَ التَّوْحِيدِيُّ، كِتَابُ الصَّدَاقَةِ وَالصَّدِيقِ، بِتَصْرِيفِ يَسِيرٍ)

انطلاقةُ الْقَلْبِ

يَا قَلْبِي! كُنْ مُتَحَفِّزاً لِلانتِلَاقِ، وَذْرُ أُولَئِكَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا
لَقَدْ تَعَالَى نِدَاءُ بِاسْمِكَ فِي سَمَاءِ الْفَجْرِ
فَانطَلَقْ، وَلَا تَنْتَظِرْ أَحَدًا
إِنَّ الْبُرْعَمَ يَتَوَقُّ إِلَى اللَّيلِ وَالنَّدَى، غَيْرَ أَنَّ الرَّزْهَرَةَ الْمَتَفَتَّحَةَ تُنَادِي النُّورَ لِيُخَلِّصَهَا، فَحَطَّمْ قُيُودَكَ،
أَيُّهَا الْقَلْبُ، وَانطَلَقْ.

(طاغور، سُلَيْمَانُ الْفَاكِهَةُ جُنُوُّ التَّمَارِ، تَرْجِمَةُ بَدِيعِ حَقِّي، دَارُ الْعِلْمِ لِلْمُلَاهِينَ 2004)

النحو

البدل

3



نواتج التعلم

يتعرف المتعلم البدل، ويُعربُه، ويُوظّفُه في سياقاتٍ مختلفةٍ.

1. اقرأ النصوص الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تقابل كل نص منها، متنبهاً إلى الكلمات الملوونة:

السؤال	النص
من أَخْوَ مُوسَى؟ (الأعراف: 142)	(وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَرُونَ)
مَنْ عَادُ؟ (هود: 60)	(الْأَبْعَدَ لَعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ)
مَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ؟ (الفاتحة: 7-6)	(أَهَدَنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ① صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْهَىَ اللَّهُمَّ أَنْهَىَ عَلَيْهِمْ)

اختر الإجابة الصحيحة: يُمْكِنُ وَصْفُ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْاسْمَيْنِ الْمُلَوَّنَيْنِ بِأَنَّ:

الثاني هو الأول نفسه: فَهِيَ عَلَاقَةُ مُطَابَقَةٍ.

الثاني جُزءٌ مِنَ الأول: فَهِيَ عَلَاقَةُ بَعْضِيَّةٍ.

الثاني أمرٌ مَعْنَوِيٌّ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الأول: فَهِيَ عَلَاقَةُ اشِتِمَالٍ.

2. اقرأ النصوص الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تقابل كل نص منها، متنبهاً إلى الكلمات الملوونة:

السؤال	النص
ما العلاقة بين بُنودِ الْإِنْفَاقِ، وَمُعْظَمِ بُنودِ الْإِنْفَاقِ؟	وَافَقَ عَلَى بُنودِ الْإِنْفَاقِ، مُعْظَمِهَا.
ما العلاقة بين الْكِتَابِ، وَنِصْفِهِ؟	قَرَأَتُ الْكِتَابَ نِصْفَهُ.
ما العلاقة بين الطَّلَابِ وَأَكْثَرِ الطَّلَابِ؟	شَارَكَ الطَّلَابُ فِي الْمُسَابَقَةِ، أَكْثَرُهُمْ

اختر الإجابة الصحيحة: يُمْكِنُ وَصْفُ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْاسْمَيْنِ الْمُلَوَّنَيْنِ بِأَنَّ:

الثاني هو الأول نفسه: فَهِيَ عَلَاقَةُ مُطَابَقَةٍ.

الثاني جُزءٌ مِنَ الأول: فَهِيَ عَلَاقَةُ بَعْضِيَّةٍ.

الثاني أمرٌ مَعْنَوِيٌّ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الأول: فَهِيَ عَلَاقَةُ اشِتِمَالٍ.

اقرأ النصوص الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تقابل كل نص منها، متنبهاً إلى الكلمات الملوقة:

السؤال	النَّصُّ
ما العلاقة بين الليل وظلمته؟	كانت تَخافُ اللَّيلَ، ظُلْمَتَهُ وَالإِحْسَاسُ بِالْوَحْدَةِ فِيهِ.
ما العلاقة بين الموقف والشجاعة؟	تَأثَّرَ كَثِيرًا بِمَوْقِفِ طَلَابِهِ، شَجَاعَتِهِمْ، وَتَعَاوَنُهُمْ.
ما العلاقة بين الموظف ونشاطه؟	أعْجَبَهُ الْمُوَظَّفُ الْجَدِيدُ، نَشَاطُهُ وَتِزَامُهُ وَأَدْبُهُ الْجَمِّ.

اختر الإجابة الصحيحة: يمكن وصف العلاقة بين الاسمين الملوين بأنّ:

- الثاني هو الأول نفسه: فهي علاقة مطابقة.
- الثاني جزء من الأول: فهي علاقة بعضية.
- الثاني أمرٌ معنويٌ يشتمل عليه الأول: فهي علاقة اشتتمال.

ثانياً: نستنتج

- ❶ البدل تابع مقصود بالحكم يمهد له ذكر المتبوع قبله.
- ❷ يأتي البدل على ثلاثة أنواع:
 - ☒ بَدَلُ كُلٌّ مِنْ كُلٍّ (يُسمى مُطابقاً)
 - ☒ بَدَلُ مِنْ كُلٍّ.
 - ☒ بَدَلُ
- ❸ يتبع البدل المبدل منه في
- ❹ يكثر البدل في الاسم المعرف بـالواقع بعد اسم الإشارة: كقولنا:
 - ☒ تَطَلَّبُ هَذَا الْعَمَلُ وَقَاتَ طَوِيلًا.
 - ☒ تَذَكَّرُ تَلَكَ الْأَيَامُ وَهُوَ يَسِيرُ فِي الْطُّرُقَاتِ الْمَهْجُورَةِ.
 - ☒ هَذِهِ الْأَفْكَارُ رَائِعَةٌ.
- ❺ يكثر البدل بعد الألقاب والوظائف: الشّيخ، الوزير، القاضي، الأستاذ...

ثالثاً: تطبيق

● اقرأ النصوص الآتية وعِينِ البدل والمبدل منه، ثُمَّ بِيِّنِ نوعِ البدل:

☒ (وَشَرَوْهُ شَمَنْ بِخَسِّ دَرَّاهِمَ مَعْدُودَةِ).

(يوسف: 20)

☒ (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْمَهُ عَازَرَ).

(الأنعام: 74)

☒ "لَا يَزَالُ اللَّهُ يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرَسًا يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ".

(سنن ابن ماجه)

☒ «أَصْبَحَنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلْمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَىٰ دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ أَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا».

(أُخْرَاجَهُ النَّسَائِيُّ)

☒ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَكْمَلُهُ، وَلَكَ الشَّنَاءُ أَجْمَلُهُ، وَلَكَ الْقَوْلُ أَبْلَغُهُ، وَلَكَ الْعِلْمُ أَحْكَمُهُ، وَلَكَ السُّلْطَانُ أَقْوَمُهُ، وَلَكَ الْجَلَالُ أَعَظَمُهُ.



البرائنة



البلادة

التشبيه الضمني

1

نوافذ التعلم

يتعرّفُ مفهومُ التَّشْبِيهِ الضَّمْنِيِّ، وَيُحلَّلُهُ مُوضِّحًا مَوْطِنَ الْجَمَالِ، وَيُنْتَجُ جُمَالًا تَتَضَمَّنُهُ.

تعلّم واكتشاف:

اقرأ ولا حِظ الفرق بين الجمل الملوّنة:

تخيل أن أحدّهم فقد حقيقته في المطار، وأحد يبحث عنها ويسأل من حوله، فأجابه أحدّهم: أبحث عن حقيقة وسط كل هذه الحقائق؟

إن البحث عن إبرة في كومة قش لا يُجدي.

تعييرٌ حقيقٌ مباشٌ	لأنَّ تَجَدَهَا، أَوْ مِنَ الصَّعِبِ أَنْ تَجِدَهَا.	فَهُوَ لَمْ يَقُلْ:
تشبيهٌ تمثيليٌّ	إنَّ البحَثَ عنْ حقيقةٍ في هذِهِ المَكَانِ يُشْبِهُ البحَثَ عنْ إبرةٍ في كَوْمَةٍ قَشًّا.	وَلَمْ يَقُلْ:
فماذا نُسَمِّي هذهِ الطَّرِيقَةَ في التَّعْبِيرِ؟	أَتَبَحَثُ عنْ حقيقةٍ وَسْطَ كُلُّ هذِهِ الْحَقَائِقِ؟ إنَّ البحَثَ عنْ إبرةٍ في كَوْمَةٍ قَشًّا لا يُجدي.	بِلْ قَالَ:

حين أراد المُتكلّمُ بيانَ أنَّ عمليَّةَ البحَثِ عنْ حقيقةٍ في المطار صَعْبَةٌ للغاية، ولا يمكنُ أنْ يَصِلَّ الباحثُ إلى غايتها بسهولةٍ نَظَرًا لِوُجُودِ عَدِّ كَبِيرٍ مِنَ الْحَقَائِقِ، وَالَّتِي قَدْ تُشَبِّهُ إِلَى حَدٍّ كَبِيرٍ -الحقيقة المفقودة، في المكانِ نَفْسِهِ، لَمْ يَقُلْ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ صَعْبٌ، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهُ يُشَبِّهُ فِي صَعْوَبَتِهِ البحَثَ عنْ إبرةٍ في كَوْمَةٍ قَشًّا، بل قالَ أَدْعَاءً أَوَّلًا بِطَرِيقَةٍ اسْتِنْكَارِيَّةٍ: أَتَبَحَثُ عنْ حقيقةٍ وَسْطَ كُلُّ هذِهِ الْحَقَائِقِ، ثُمَّ قَدَّمَ الدَّلِيلَ عَلَى استنكارِهِ بِأَنَّ البحَثَ عنْ إبرةٍ في كَوْمَةٍ قَشًّا لا يُجدي. وَنَفَهُمُ مِنْ كَلَامِهِ تَشَبِّيَّةَ حَالَةِ الباحثِ عنْ حقيقتهِ في المطار بحالةِ الباحثِ عنْ إبرةٍ في كَوْمَةٍ قَشًّا "ضَمِنِيًّا"، وَلَيْسَ صَرَاحةً؛ فَكَلَاهُمَا غَيْرُ مُجْدٍ، وَكَانَهُ يَقُولُ لِمَنْ يَبْحُثُ عنْ حقيقتهِ في المطار: لا تُتَعَبْ نَفْسَكَ!

تعريف التّشبيه الضّمني:

هو تشبّيّهٌ خفيٌّ، يُفهَمُ مِنْ مضمونِ الكلَامِ، ولا يتضمَّنُ أَدَاءً تشبّيَّهٍ أوَّلَ وَجَهَ شَبَهٍ إِطْلَاقًا. ويكونُ المشبَّهُ أَشَبَهَ بالحُكْمِ أوِ الْأَدْعَاءِ، والمشبَّهُ بِهِ دَلِيلٌ يُقْدِمُهُ المُتكلّمُ عَلَى صَحَّةِ حُكْمِهِ أوِ الْأَدْعَاءِ.

إليكَ أمثلةً أخرى توضُّحُ التَّشبيهَ الضَّمِنِيَّ:

العبارة	سياقها	شرحها
فَإِنْ تَقُولَ النَّاسَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ	بَيْتٌ شِعْرِيٌّ (المُشَبِّه)	مِنَ الطَّبَيْعِيِّ أَنْ يَتَفَوَّقَ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى غَيْرِهِ؛ فَالْمِسْكُ مُتَفَوِّقٌ عَلَى بَقِيَّةِ دَمِ الْغَزَالِ وَهُوَ جُزُءٌ مِنْهُ، لَكَنَّهُ ذُو قِيمَةٍ عَالِيَّةٍ. وَهَذَا التَّشبيهُ يُفَهَّمُ ضِمِنًا، وَلَا تَوَجُدُ أَدَاءً تَشبيهِ أَوْ وَجْهٌ شَبَهٌ فِي الْبَيْتِ صِرَاطَهُ يَدْلِيْنَ عَلَيْهِ.
مَنْ يَهْنَ يَسْهُلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لِجُرْحٍ بِمَيْتٍ إِيَّالُمْ	بَيْتٌ شِعْرِيٌّ (المُشَبِّه)	الشَّخْصُ الَّذِي يَعْتَادُ الْهَوَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَثَانِيَّ مَرَّةٍ يُصْبِحُ سَهْلًا عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَا يَعُودُ يَشْعُرُ بِهِ، كَالْمَيْتِ الَّذِي لَا يَشْعُرُ بِالْأَلَمِ إِذَا جُرِحَ. وَنُلَاحِظُ أَنَّا نَفَهُمُ التَّشبيهَ ضِمِنًا، دُونَ وُجُودِ أَدَاءٍ تَشبيهِ، أَوْ وَجْهٌ شَبَهٌ.
سَيِّدُ كُرْنِي قَوْمِي إِذَا جَدَ جُدُّهُمْ وَفِي اللَّيْلَةِ الظَّلَّمَاءِ يُفْتَقِدُ الْبَدْرُ	بَيْتٌ شِعْرِيٌّ (الْحَمْدَانِي)	يُشَبِّهُ الشَّاعُورُ نَفْسَهُ بِالْبَدْرِ الَّذِي يَفْتَقِدُهُ النَّاسُ فِي الْلَّيْلَةِ الْمُظْلَمَةِ، وَهُوَ كَذَلِكَ سَيَفْتَقِدُهُ قَوْمُهُ فِي وَقْتِ الْجِدِّ وَالْحَاجَةِ إِلَيْهِ. وَهَذَا تَشبيهٌ ضِمِنِيٌّ؛ لَأَنَّهُ لَا يَتَضَمَّنُ أَدَاءً تَشبيهِ وَلَا وَجْهٌ شَبَهٌ، وَمَعَ ذَلِكَ يُفَهَّمُ مِنْ سِيَاقِ الْبَيْتِ.
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضْيَلَةً طُوَيْتُ، أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودَ لَوْلَا اشْتِعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ مَا كَانَ يُعْرَفُ طَيْبُ عَرْفِ الْعَوْدِ	بَيْتٌ شِعْرِيٌّ (أَبُو تَمَّام)	شَبَهَ الشَّاعُورُ كَلَامَ الْحُسَادِ عَلَى شَخْصٍ صَالِحٍ بِا شَتِاعَالِ النَّارِ فِي الْمِجْمَرَةِ؛ فَكَلَامُ الْحُسَادِ عَلَى الشَّخْصِ الصَّالِحِ يُسَاعِدُ فِي نَشْرِ ذُكْرِهِ الْحَسَنِ بِشَكْلٍ أَسْرَعَ بَيْنَ النَّاسِ، وَكَذَلِكَ النَّارُ تَعْمَلُ عَلَى نَشْرِ رَائِحَةِ الْعُودِ الطَّيِّبِ بِسُرْعَةٍ، وَلَوْلَا هَا لَمَا عَرَفَ النَّاسُ هَذَا الطَّيِّبَ. وَنَفَهُمُ التَّشبيهَ ضِمِنًا، دُونَ وُجُودِ أَدَاءٍ تَشبيهِ أَوْ وَجْهٌ شَبَهٌ.

اقرأ وطبق ما تعلمتَه:

شرح:

الجمل الآتية متنوعة المصادر، وهي عبارات تتضمن تشبيهات ضمنية. حاول أن تعرّف دلالاتها.

ما الرابط بين معنى البيت الأول والبيت الثاني؟ وإلى أي مدى تشعر بأن الشاعر يُشبّه الصبر على حسد الحساد وتأثيره السلبي عليهم بما يحدُث للنار بعد أن تنتهي من حرق كلّ ما حولها؟

هل تشعر بوجود تشبيه بين الشطر الأول والشطر الثاني؟ هل تلاحظ أن التشبيه الضمني يتضمن مثلاً أو حكمة في الغالب؟ حدد موضع الحكمة في هذا البيت؟

يُقدّم الشاعر في الشطر الأول أدعاءً، ثم يدعمه برأي مقنع في الشطر الثاني، حاول أن توحّد وجه الشبه بين الأدعاء والدليل.

اصير على حسد الحسود
فإن صبرك قاتلة
فالنار تأكل بعضها
إن لم تجد ما تأكله
(أبو تمام)

تُرجو النجاة ولم تسلك مسالكها
إن السفينة لا تجري على اليابس
(أبو العتاهية)

لا تُنكري عطل الكريم من الغنى
فالسيل حرب لمكان العالي

تحويل:

1. حول التشبيهات الضمنية إلى تشبيهات صريحة، ثم اشرح المعنى.

وَيُلَاهِ إِنْ نَظَرْتُ، وَإِنْ هِيَ أَعْرَضْ
وَقْعُ السَّهَامِ وَنَزْعُهُنَّ أَلَيْمٌ

المصائب تُظْهِرُ فَضْلَ الْكَرِيمِ، وَالنَّارُ تَزِيدُ الْذَّهَبَ نَقَاءً.

الكلمة إن خرجت لا يمكن أن تردد، والسهم إن خرج لا يمكن أن يعود.

2. حول العبارات الآتية إلى جمل تتضمن تشبيهاً ضمنياً.

الذى يدعوا إلى الخير ولا يأتيه كالشمعة تضيء للناس وهي تحرق.

▣ مَصِيرُ الَّذِي يَسْعِي لِأَذْيَ أَخِيهِ كَالَّذِي يَحْفِرُ حَفْرَةً لِأَخِيهِ فِيهَا.

▣ مَنْ يَعِبُ الصَّالِحِينَ لِعَدْمِ قُدْرَتِهِ عَلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى مَا وَصَلُوا إِلَيْهِ، يُشْبِهُ التَّعْلَبَ الَّذِي عَابَ الْعَنْبَ لِعَدْمِ قُدْرَتِهِ عَلَى الْوَصْلِ إِلَيْهِ.

إِنْشَاءً:

1. عَبَرَ عَنِ الْمَوَاقِفِ الْأَتِيَّةِ فِي جُمِلِ مِنْ إِنْشَائِكَ، شَرِيطَةً أَنْ تَتَضَمَّنْ تَشْبِيهً ضِمْنِيًّا، وَذَلِكَ عَلَى غِرَارِ (أَتَبْحُثُ عَنْ حَقِيقَةٍ وَسَطْرَ كُلُّ هَذِهِ الْحَقَائِقِ؟ إِنَّ الْبَحْثَ عَنْ إِبْرَةٍ فِي كَوْمَةٍ قَشٌّ لَا يُجْدِي) ▣ لَا يَشْعُرُ صَدِيقُكَ بِقَلْقِكَ وَتُوْتُرُكَ قَبْلَ اخْتِبَارِ السَّيَاقِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَازَهُ بِنَجَاحٍ مُنْذُ مُدَّةٍ، وَيُشَعِّرُكَ أَنَّكَ تُعْطِي الْمَوْضَوْعَ حَجْمًا أَكْبَرَ مِمَّا يَسْتَحِقُ.

▣ يُرْعِجُكَ أَخْوَكَ الصَّغِيرُ بِأَسْئِلَةٍ كَثِيرَةٍ مُتَتَابِعَةٍ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَهُ ابْتَلَعَ جَهَازَ رَادِيو.

2. اسْتَعْدِمُ الْعَبَارَاتِ الْأَتِيَّةِ فِي جُمِلِ تَتَضَمَّنْ تَشْبِيهً ضِمْنِيًّا، مِنْ إِنْشَائِكَ: ▣ فَإِنَّ مُعَظَّمَ النَّارِ مِنْ مُسْتَصْغَرِ الشَّرِّ.

▣ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْذَّئْبُ مِنَ الْفَنَمِ الْقَاصِيَّةِ.

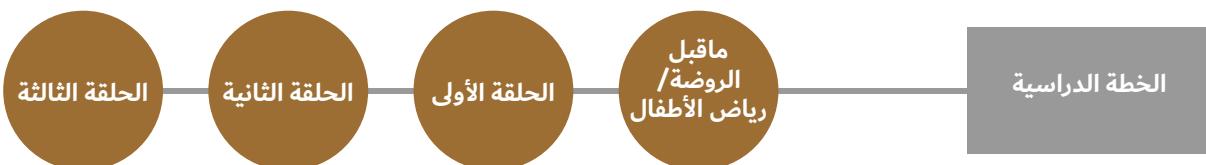
▣ فَقَدْ يُفْسِدُ الْمَلْحُ الطَّعَامَ.

بَحْثٌ:

اخْتَرْ أَحَدَ النُّصُوصِ الَّتِي درَسْتَهَا فِي هَذِهِ الْوَحْدَةِ، وَأَعْدُ قِرَاءَتَهُ، ثُمَّ اسْتَخْرُجْ مِنْهُ عَبَارَاتٍ تَتَضَمَّنْ تَشْبِيهً ضِمْنِيًّا.

التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونه، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسية كافة.



قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:



الوحدات الإلكترونية







الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



منظومة التعليم في دولة
الإمارات العربية المتحدة

